تنبيه الحصيف

إلى خطأ التفريق بين :

السيد والشريف







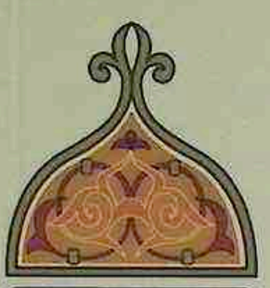
تأليف

الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

توزيع

مؤسسة الريان

ناشرون





Sayyid (Master)
and
Sharif (Honourabl)



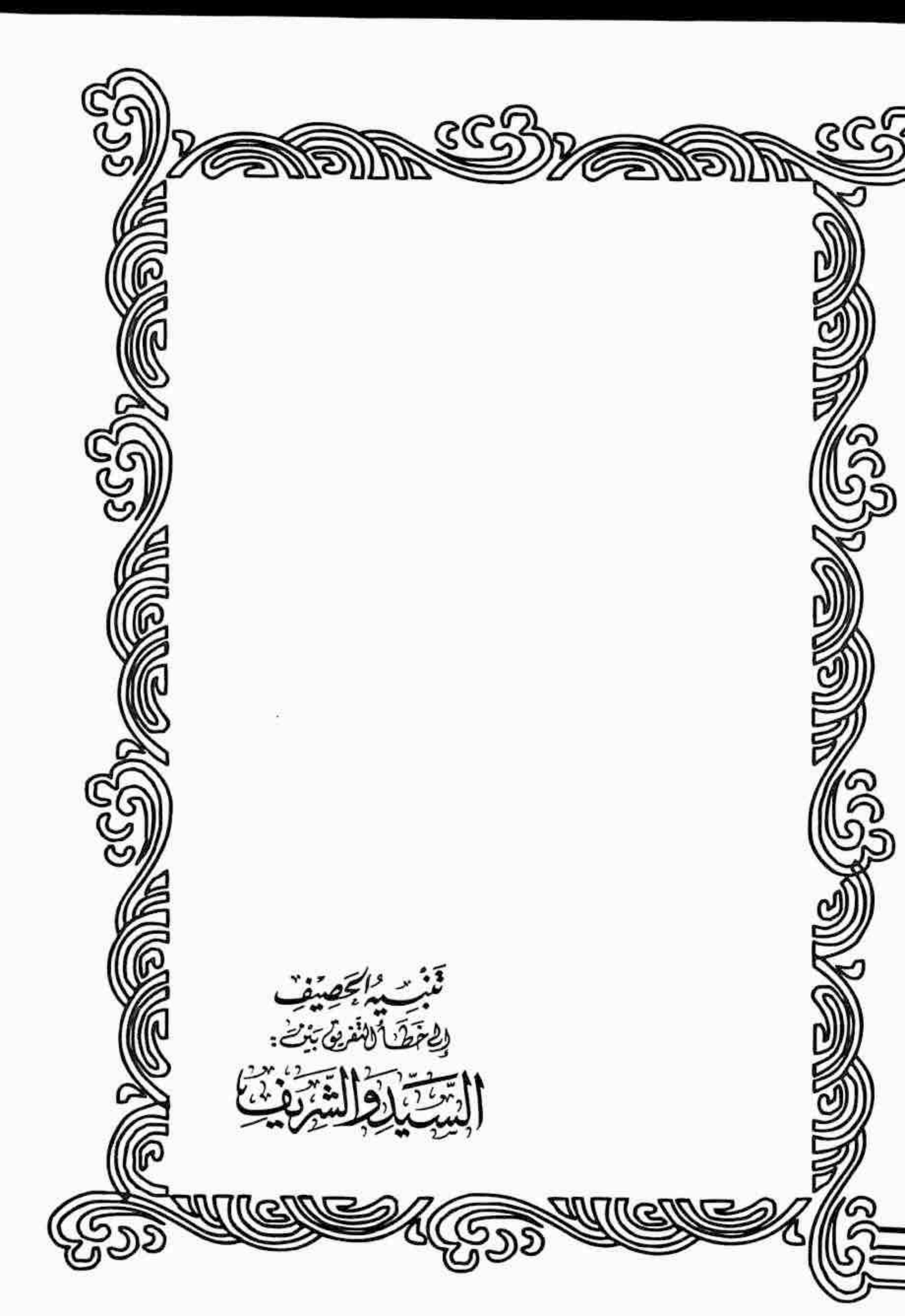
Alerting the Sage
To the Error of Distinguishing between

Sayyid (Master) and Sharif (Honourabl)

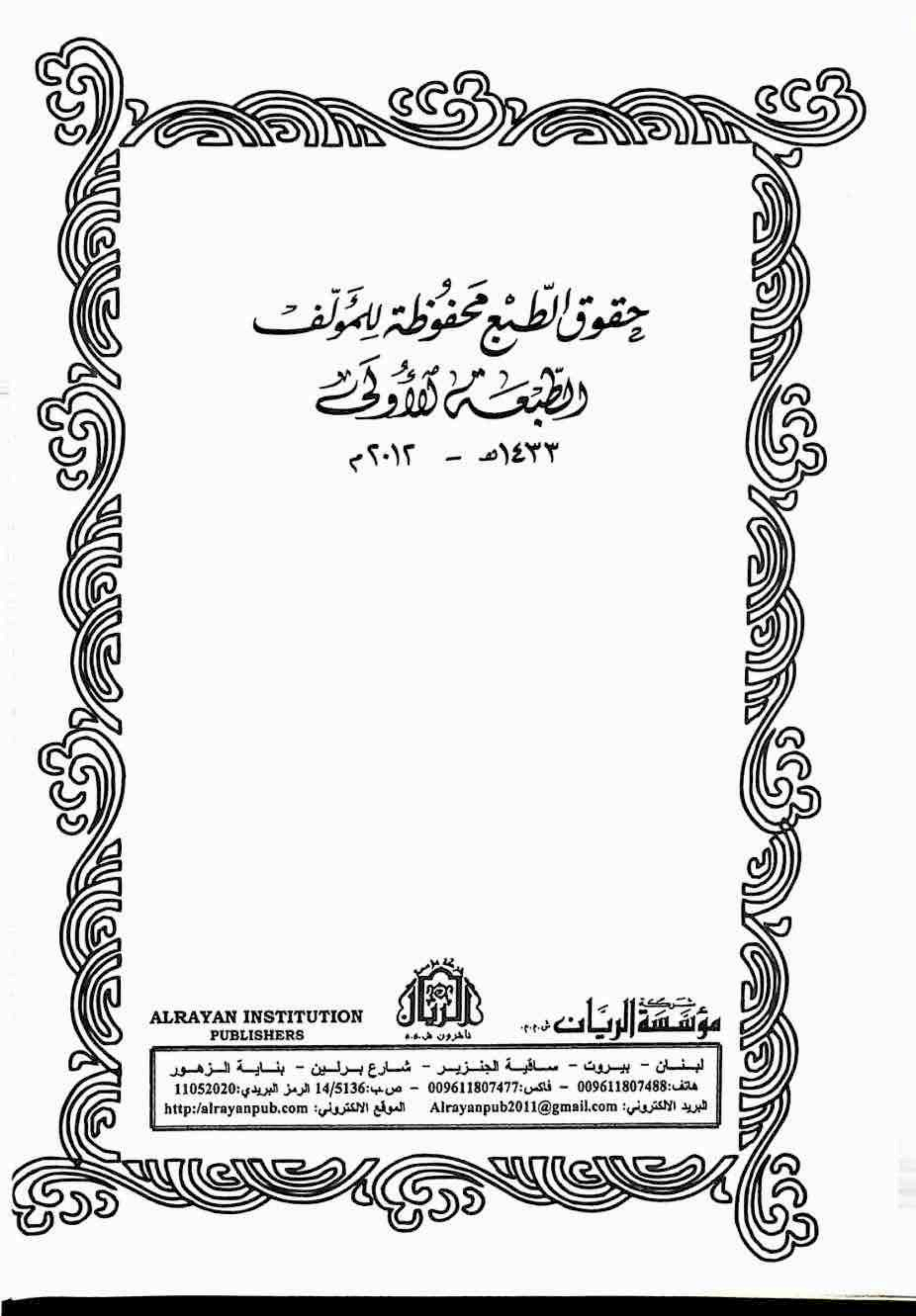


By
The Sharif Ibrahim Bin Mansur
al-Hashemi al-Amir





تنبيه الحصيف
إلى خطأ التفريق بين:
السيد والشريف



حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

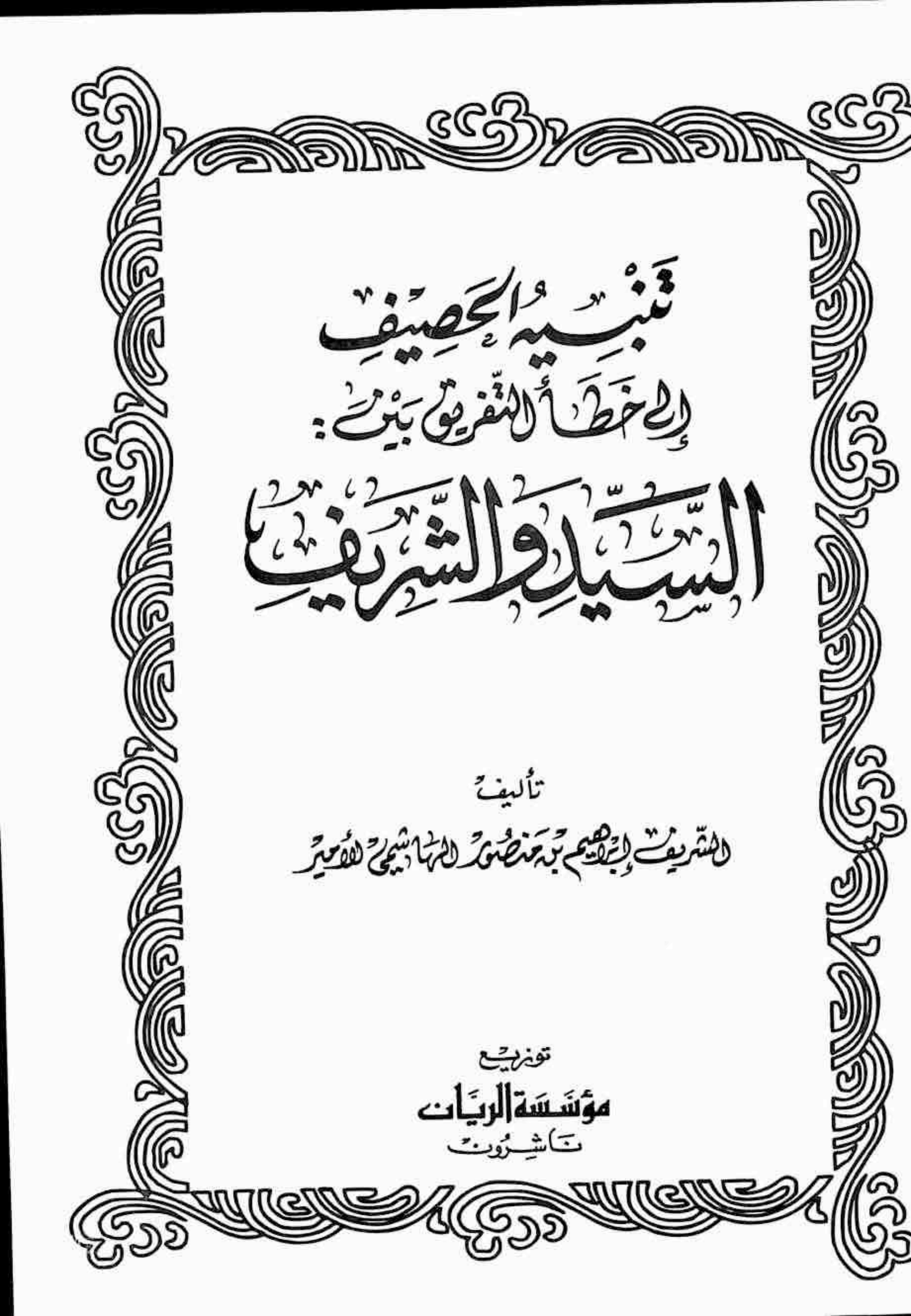
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

شركة مؤسسة الريان ش.م.م.

الريان ناشرون ش.م.م.

ALRAYAN INSTITUTION
PUBLISHERS

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف:009611807488 - فاكس:009611807477 - ص.ب:14/5136 الرمز البريدي:11052020
البريد الالكتروني: Alrayanpub2011@gmail.com الموقع الالكتروني: http:/alrayanpub.com



تنبيه الحصيف

إلى خطأ التفريق بين :

السيد والشريف

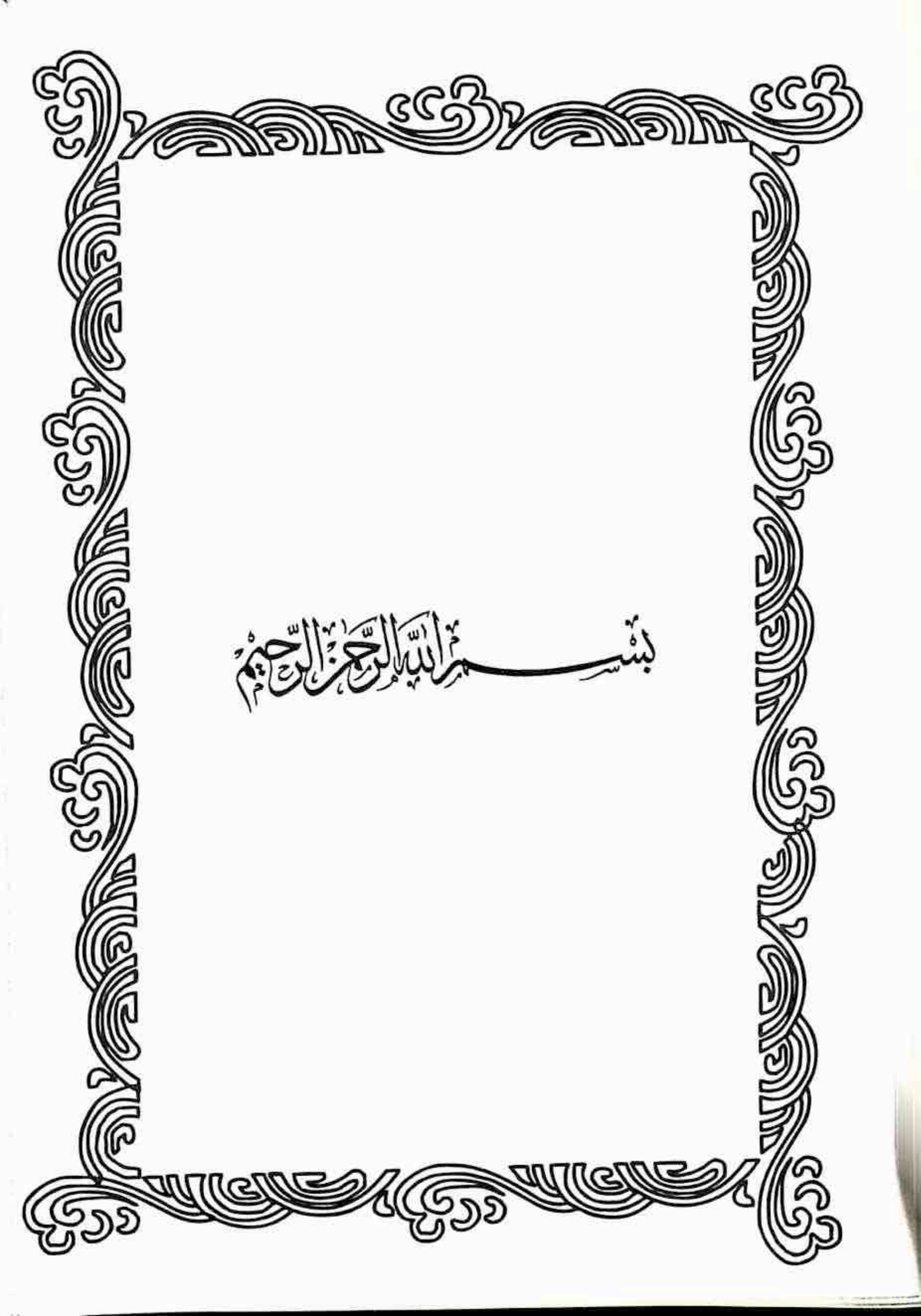
تأليف

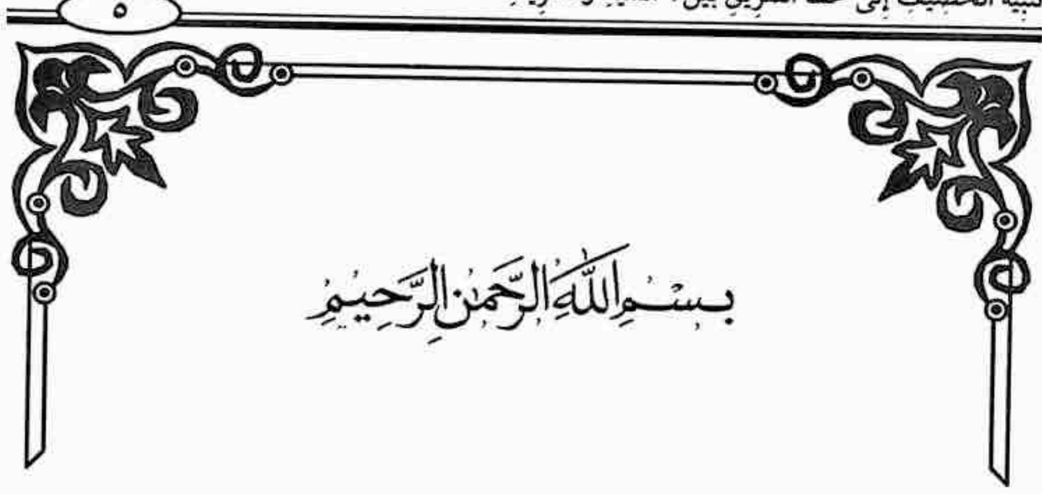
الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير

توزيع

مؤسسة الريان

ناشرون


بسم الله الرحمن الرحيم



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أمَّا بعد: فهذه رسالة حررتها استجابة لرغبة كثير من الإخوة النبلاء والسادة الفضلاء، لبيان هل التفريق بين «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**» له أصل؟ لِمَا شاع بين بعض الناس من التفريق بينهما، وذلك بِقَصْرِ لقب «**الشَّرِيفِ**» على ذرية الحَسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، ومنع إطلاقه على ذرية الحُسين السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ؛ والعكس كذلك.

ومن مظاهر التفريق بينهما أَنَّ البعض يرى لقب «**الشَّرِيفِ**» أعلى منزلةً من لقب «**السَّيِّدِ**»، وآخرين يرون عكس ذلك بأنَّ لقب «**السَّيِّدِ**» أعلى منزلة من لقب «**الشَّرِيفِ**».

هذه الأسباب وغيرها أحدثت فُرقة وتمييزًا بين أبناء الأب الواحد، والأم الواحدة، لذلك ألَّفت هذه الرسالة، لبيان خطأ التفريق بين النسبين؛ وخطأ المفاضلة بين أهل اللقبين.

وقد جمعت للإجابة على هذه المسائل وغيرها أقوال المتقدمين والمتأخرين من علماء الإسلام بالحديث، والفقه، واللغة، والتاريخ، والنسب[١]؛ وسمَّيت

(١) ومن باب شكر من قدم لك معروفًا: أشكر وأدعو الله بأن يعظم الأجر للقائمين على «الموسوعة الشاملة» التي استفدت منها في مواطن من رسالتي، ولم أكتف بما في =

هذه الرسالة بـ: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ**[١] **إِلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**».

ورتبت الرسالة على النحو التالي:

الفصل الأول: تعريف للقبي السَّيِّدِ والشَّرِيفِ.

الفصل الثاني: شيوع إطلاق لقب السَّيِّدِ على الهاشميين[٢] بين الأمة.

الفصل الثالث: شيوع إطلاق لقب الشَّرِيفِ على الهاشميين بين الأمة.

الفصل الرابع: اختصاص لقب الشَّرِيفِ على الهاشميين بعد القرون الأولى.

الفصل الخامس: خطأ التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ.

الفصل السادس: التفاوت العُرفي لمنزلة السَّيِّدِ والشَّرِيفِ في البلدان.

الفصل السابع: رأي بعض النَّسَّابة، والمؤرخين، والأدباء، والفقهاء من آل البيت المعاصرين في مسألة التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ.

سائلاً الباري جلَّ وعلا أن ينفع بهذه الرسالة، وبسائر ما كتبت إنه سميع الدعاء.

= «الشاملة» ـ بالرغم من حرص القائمين عليها بسلامة مادتها ـ، بل رجعت لمصادرها ومراجعها المطبوعة للتأكد من صحة المادة والإحالة، فلمست الجهد المبذول في تدقيق «الشاملة»، فجزاهم الله عن الإسلام خير الجزاء.

(١) الحصيف: يقال حَصُفَ فلان: استحكم عقله وجاد رأيه فهو حَصِيفٌ. «المعجم الوسيط» مادة «حصف».

(٢) الهاشميون: هم أبناء هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو قريش. «جمهرة النسب» (١/ ٨، ٩)، «نسب قريش» (ص١٢)، «الطبقات الكبير» (١/ ٣٧)، «الروض الأنف» (١/ ٦٦).
وبقية بني هاشم اليوم: آل علي بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل العباس بن عبدالمطلب، رضي الله عنهم.

ومعتذرًا للقارئ من خطأ يراه في الرسالة أو زلة، فالجواد قد يكبو والفتى قد يصبو؛ وأهل الحديث ـ رحمة الله عليهم ـ قد تعجبوا ممن يصيب لا ممن يخطئ؛ فرحم الله القائل:

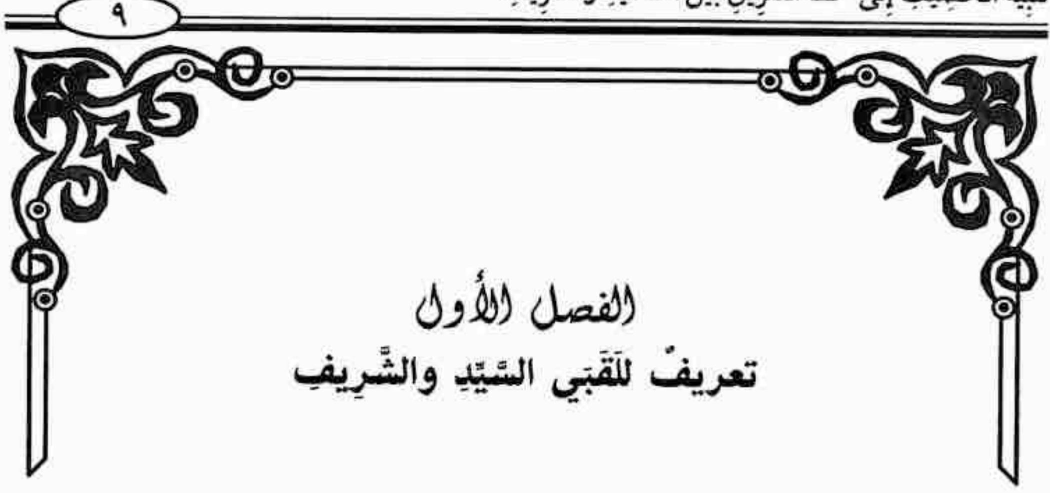
وَإِنْ تَجِدْ عَيْبًا فَسُدَّ الخَلَلاَ فَجَلَّ مَنْ لا عَيْبَ فِيهِ وَعَلاَ

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

وكتبه
الشريف أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
ص. ب: ١٠٤٠٣ جدة ٢١٤٣٣
المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: hashemi89@hotmail.com
٧ صفر ١٤٣٣هـ







الفصل الأول
تعريفٌ للَقَبَي السَّيِّدِ والشَّرِيفِ

تعريف السَّيِّد:

السَّيِّد: مشتق من «سَادَ»، «يسُودُ»، «سِيَادةً»، والاسم: «السُّؤْدَدُ» وهو المجد والشرف، يقال له: سَاد قومه، يَسُودهم سُؤددًا؛ وجمع السَّيِّد السادة، وهم الكُبراء والرؤساء والأشراف من كُل جنس، وقيل: إنما سُمِّي السَّيِّد سيدًا لأن الناس يلتجئون إلى سواده[(١)].

أصل لقب السَّيِّد في القرآن والسُّنَّة:

ورد لقب السَّيِّدِ في القرآن في عدة مواطن، منها قوله تعالى في يحيى عليه السلام: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾[(٢)]، وقوله تعالى: ﴿وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ﴾[(٣)].

أمَّا السُّنَّة فقد ورد هذا اللقب على لسان نبينا محمد ﷺ في قوله: «**أنَا سَيِّدُ ولَدِ آدَمَ يومَ القِيَامَةِ، ولا فَخْرَ**»[(٤)].

---

(١) انظر «لسان العرب» مادة «سود»، «الجواهر النفاس في بيان صفات السَّيِّد» (ص٩)، «معجم مقاييس اللغة» (٣/ ١١٤)، «المصباح المنير» (١/ ٢٩٤).

(٢) سورة آل عمران: ٣٩.

(٣) سورة يوسف: ٢٥.

(٤) الحديث في «مسند أحمد» (٣/ ٢)، «الجامع الكبير» للترمذي برقم (٣١٤٨)، وصححه العلامة الألباني في «صحيح الترغيب» برقم (٣٦٤٣)، «صحيح الجامع» برقم (١٤٦٨).

وأطلق النبي ﷺ هذا اللقب على آله، فقال عن سبطه الحسن بن علي بن أبي طالب: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ**»[١]، وقال ﷺ عن سبطَيه الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ: «**الحَسَنُ وَالحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ**»[٢].

وقال النبي ﷺ لمن كان عنده من قوم سعد بن معاذ الأنصاري ـ سيد الأوس ـ حين وصوله إليهم: «**قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ**»[٣].

وعظَّم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة أبا بكر الصديق رضي الله عنه، فقال: «**أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا**»[٤].

حكم إطلاق لقب السَّيِّدِ على فضلاء النَّاس:

استنادًا إلى قوله تعالى في يحيى عليه السلام: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾[٥]، وقول النبي ﷺ «**أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ**» وغيره من الأحاديث النبوية ـ المتقدم ذكرها ـ، استشهد علماء الإسلام على جواز إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على الفضلاء من النَّاس؛ ومن هؤلاء:

الحافظ محمد الكرجي القصاب (ت٣٦٠هـ)، وهذا نصه: «**قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ دليل على أن تَسمية المخلوق بالسيد من أجل أن الله ـ جلَّ وعلا ـ يُسمَّى به ليس بمنكر لأن يحيى ﷺ، وإن كان نبيًا فهو مخلوق.**

ولو كان كُل اسم سمِّي به مُسمى لا يجوز أن يُسمى به غيره إلا أن يشبهه بجميع صفاته، ما جاز أن يُسمى أحد بأسامي الأنبياء والملائكة، من أجل أنهم يخالفونهم في بعض صفاتهم وإن وافقوهم في بعضها، وذلك مخالفة القرآن وهدم اللغة والخروج من العرف والعادة، ولا أحسب إعداد

---

(١) الحديث في «صحيح البخاري» برقم (٢٧٠٤).
(٢) الحديث في «مسند أحمد» (٣/٣)، وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم (٧٩٦) وحكم بتواتره أيضًا.
(٣) الحديث في «صحيح البخاري» برقم (٣٠٤٣).
(٤) الأثر في «صحيح البخاري» برقم (٣٧٥٤).
(٥) سورة آل عمران: ٣٩.

تسمية الناس بالسيد نكيرًا إلا من نُسك العجم والجهال بلغة العرب. أليس مالكو المماليك يُسَمَّوْنَ سادة، وقد تكلم به رسول الله ﷺ والصحابة، وهم عرب نُسَّاك أفضل مَن أظلته الخضراء بعد النبيين وتكلم به التابعون بعدهم والفقهاء والأئمة وَدَوَّنُوه في المصنفات، وردده في المناظرات، لا ينكره مُنْكِرٌ ولا يعيبه عائب، وقال رسول الله ﷺ لوفد قدم عليه: «مَنْ سَيِّدُكُم وَالمُطَاعُ فِيكُم»[(١)].

وقال: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ»؛ وقال في سعد بن معاذ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»، وأشباه ذلك مما يطول الكتاب بذكره.

فليس فيه معنى النكير بوجه من الوجوه إلا في حالة واحدة أكرهها، بل أنهى عنها، وهو أن يُعرف إنسان بعينه بنفاق فلا يُسمى به، لحديث بريدة الأسلمي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ أَغْضَبْتُمْ رَبَّكُمْ»[(٢)] وهذا الحديث أيضًا: حجة في جوازه، إذ في نهيه أن يُسمى المنافق به دليل على أن تسمية غير المنافق به جائز»[(٣)].

وقال الحافظ أبو بكر الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ): «وقوله تعالى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ يدل على أن غير الله تعالى يجوز أن يسمى بهذا الاسم؛ لأن الله تعالى سمى يحيى سيدًا، والسيد هو الذي تجب طاعته، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال للأنصار حين أقبل سعد بن معاذ للحكم بينه وبين بني قريظة: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»؛ وقال ﷺ للحسن: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ»؛ وقال لبني سلمة: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ؟» قالوا: [الجد][(٤)] بن قيس على بخل فيه، قال: «وأَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنْ البُخْلِ؟! وَلَكِنْ

(١) الحديث في «الأدب المفرد» (ص٤٣٨)، وضعَّف العلامة الألباني إسناده في «السلسلة الصحيحة» تحت رقم (١٨٤٤).

(٢) الحديث في «مسند أحمد» (٥/٣٤٦)، «الأدب المفرد» برقم (٧٦٠)، «البحر الزخار مسند البزار» برقم (٤٣٨٢)؛ وصححه العلامة الألباني في «السلسلة الصحيحة» برقم (٣٧١).

(٣) «نكت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام» (١/٢٠٥ ـ ٢٠٩).

(٤) ما بين المعقوفتين في الأصل [الحر]، والصواب ما أثبتناه كما في «الأدب المفرد» (ص١٠٧)، «البحر الزخار مسند البزار» برقم (٨٠٠٨).

سَيِّدَكُمْ الجَعْدُ الأَبْيَضُ عَمْرُو بنُ الجَمُوحِ»[١]، فهذا كله يدل على أن من تجب طاعته يجوز أن يسمى سيدًا؛ وليس السيد هو المالك فحسب»[٢].

وقال العلامة المفسر القرطبي المالكي (ت٦٧١هـ): «**قوله: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ فيه دلالة على جواز تسمية الإنسان سيدًا»[٣].**

وقال الحافظ النووي الشافعي (ت٦٧٦هـ): «**لا بأس بإطلاق فلان سيد، ويا سيدي، وشبه ذلك إذا كان المسوَّد فاضلاً خيّرًا، إما بعلم، وإما بصلاح، وإما بغير ذلك، وإن كان فاسقًا، أو متهمًا في دينه، أو نحو ذلك، كُره له أن يقال سَيِّد»[٤].**

وقال العلامة أبو حيان الأندلسي الظاهري (ت٧٤٥هـ): «**وفي قوله: «وَسَيِّدًا»، دلالة على إطلاق هذا الاسم على مَن فيه سيادة، وهو من أوصاف المدح، ولا يقال ذلك للظالم، والمنافق، والكافر.**

قيل: وما جاء في حديث وفد بني عامر من قولهم لرسول الله ﷺ: أنت سيدنا وذو الطَّوْلِ علينا، فقال ﷺ: «السَّيِّدُ الله، تَكَلَّمُوا بِكَلَامِكُمْ»[٥]، فمحمول على أنه رآهم متكلفين لذلك، أو كان ذلك قبل أن يعلم أنه سيد البشر، وقد سمى هو الحسن بن علي سيدًا، وكذلك سعد بن معاذ، وعمرو بن الجموح»[٦].

وقال العلامة الملاّ علي القاري الحنفي (ت١٠١٤هـ): «**«لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ»، مفهومه أنه يجوز أن يقال للمؤمن: سيد، وهو لا ينافي ما**

---

(١) الحديث في «الأدب المفرد» (ص١٠٧)، وصححه العلامة الألباني في تعليقه على «الأدب المفرد».
(٢) «أحكام القرآن» للجصاص (٢/ ١١).
(٣) «الجامع لأحكام القرآن» (٤/ ٧٧).
(٤) «الأذكار» (ص ٦٣٣).
(٥) الحديث في «الأدب المفرد» (ص٨١)، «سنن أبي داود» برقم (٤٨٠٦)؛ وصححه العلامة الألباني في «إصلاح المساجد» (ص١٣٩).
(٦) «تفسير البحر المحيط» (٢/ ٧١٥ ـ ٧١٦).

رواه أحمد، والحاكم، عن عبدالله بن الشخير مرفوعاً «السَّيِّدُ الله»؛ لأن في الحقيقة لا سيادة إلا له، وما سواه مملوكه»[١].

وقد أفرد الدكتور يوسف السعيد في مسألة إطلاق لقب **«السَّيِّد»** على الفضلاء من الناس بحثًا قيمًا باسم: **«بحث عقدي في لفظ السيد»**[٢]، ساق فيه أقوال المجيزين والمانعين، وناقش أقوالهم، ثم ذهب إلى جواز إطلاقه على المخلوقين بشرط: **«عدم إرادة أي معنى من معاني الربوبية أو الألوهية»**؛ وهذا شرط الكل يتفق معه.

قلت: ولقد شاع بين الأمة وعلمائها منذ القرون الأولى إطلاق لقب **«السَّيِّد»** و**«الشَّرِيف»** على الهاشميين: آل علي بن أبي طالب، وآل جعفر بن أبي طالب، وآل عقيل بن أبي طالب، وآل العباس بن عبد المطلب ﷺ؛ والقرشيين، والقبائل العربية؛ وقد أفردت خبر هذا الشيوع في فصلين، وهما: فصل **«شيوع إطلاق لقب السَّيِّد على الهاشميين»**، وفصل **«شيوع إطلاق لقب الشَّرِيف على الهاشميين»**.

أصل لقب السَّيِّد في العصر الجاهلي:

لقب **«السَّيِّد»** في العصر الجاهلي يطلق على من كان معظمًا بين قومه من الهاشميين، والقرشيين، والأنصار وغيرهم، قال كعب بن مالك لأبي جابر عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري يرغبه في الإسلام: **«يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوناه إلى الإسلام فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا»**[٣].

---

(١) «مرقاة المفاتيح» (٨/ ٥٣٣).
(٢) منشور على صفحات الانترنت.
(٣) «سيرة ابن هشام» (١/ ٣١٩).

أصل لقب السَّيِّد في العصر الإسلامي:

وظل إطلاق لقب «**السَّيِّد**» شائعًا على الهاشميين وغيرهم من القبائل العربية من العصر الجاهلي إلى العصر الإسلامي، ودليل ذلك قول النبي ﷺ عن سبطه الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه: «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ**»[(١)]؛ وآثار أخرى ذكرناها تحت «**تعريف السَّيِّد**».

ومن أوائل من لُقِّبَ بـ«**السَّيِّد**» من آل النبي ﷺ ـ فيما وقفت عليه في **كتب التاريخ** ـ بعد السبطين رضي الله عنهما ـ هو معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ المؤرخة وفاته سنة (٢٩٥هـ) في الشاهد الحجري[(٢)] الذي على قبره، ونُقِش على الحجر عبارة: «**السَّيِّد**

---

(١) وقد تقدم تخريجه في (ص ١٠).

(٢) الشاهد الحجري: هو بلاطة أو حجر يُكتب عليه اسم المتوفى ونسبه ومكانته، ثم توضع على قبره، وهذا العمل نهى عنه نبينا محمد ﷺ، فقد أخرج مسلم وأبو داود بإسناديهما الصحيح عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال: «سمعت رسول الله ﷺ، نهى أن يقعد على القبر، وأن يجصص، ويبنى عليه، [أو يزاد عليه، أو يكتب عليه]». «صحيح مسلم» (٧/ ٣٧)، «سنن أبي داود» (٣/ ٢١٦) والزيادة له، وصححه العلامة الألباني ـ رحمه الله ـ في «صحيح سنن أبي داود» (٢/ ٦٢١)، «أحكام الجنائز» (ص٢٦٠ـ٢٦٣) وقال: «وأما الكتابة، فظاهر الحديث تحريمها».

وبنهيه ﷺ اقتدى الصحابة والتابعون ـ رضوان الله عليهم ـ، فلو نظرت في الكتب المؤلفة في معرفة الصحابة لوجدت اختلاف أقوال المؤرخين الكبير في تعيين أماكن قبور الصحابة، ومن ذلك مثلاً: قبر أمير المؤمنين عثمان بن عفان، وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأبي عبيدة، والحسين السبط ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ، وغيرهم، فدل ذلك على عدم اعتناء الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ والتابعين وأتباعهم بكتابة أسمائهم على قبورهم أو البناء عليها، إلى أن وقع بعض المتأخرين في مخالفة الشرع بالبناء على القبور وتجصيصها ووضع المشاهد الحجرية عليها، قال الحافظ المؤرخ الشريف تقي الدين الحسني الفاسي (ت٨٣٢هـ): «واختلف في موضع قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ، فقيل في قصر الإمارة بالكوفة، وقيل في رحبة الكوفة، وقيل في نجف الحيرة، موضع بطريق الحيرة، وقبره ـ رضي الله عنه ـ مجهول». «العقد الثمين» (٦/ ١٩٩).

وقال مؤرخ المدينة السمهودي (ت٩١١هـ): «في «مدارك» عياض، عن مالك أنه مات =

الشَّرِيف معاذ بن داود»[١].

قلت: لا شك أن إطلاق لقب «السَّيِّد» على الهاشميين وغيرهم ظلَّ شائعًا في القرن الثاني الهجري قبل معاذ بن داود الحسني (ت٢٩٥هـ)، إلا أنني لم أقف فيما بين يدي من مصادر على أثر في القرن الثاني الهجري يدل عليه بعد قول النبي ﷺ عن سبطه الحسن رضي الله عنه: «إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ»[٢]، وقوله ﷺ للأنصار حين أقبل سعد بن معاذ: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ»[٣]؛ وقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا»[٤].

تعريف الشَّرِيف:

الشَّرِيف: بفتح الشين وكسر الراء[٥]، على وزن فعيل من الشرف، والشرف: هو العلو والمجد والرفعة[٦]؛ فالشريف: هو العالي القدر في جاهٍ، أو علمٍ، أو نسبٍ[٧]، السَّيِّدُ في قومه العليُّ في رهطه[٨]، يقال: رجلٌ شَرِيفٌ أي ماجدٌ[٩]، وجمع الشَّرِيفِ: الأشراف[١٠].

= بالمدينة من الصحابة نحو عشرة آلاف». وكذا سادة أهل البيت والتابعين، غير أن غالبهم لا يُعرف عين قبره ولا جهته، لاجتناب السلف البناء والكتابة على القبور مع طول الزمان». «خلاصة الوفا» (٢/ ٣٦٣)، ونص القاضي عياض في «ترتيب المدارك» (١/ ١١).

(١) «الألقاب الإسلامية» (ص ٣٤٥، ٣٥٨).

(٢) وقد تقدم تخريجه في (ص ١٠).

(٣) وقد تقدم تخريجه في (ص ١٠).

(٤) وقد تقدم تخريجه في (ص ١٠).

(٥) «الإكمال» (٥/ ٥٠).

(٦) «العباب الزاخر» مادة «شرف»، «القاموس المحيط» مادة «شرف»، «معجم مقاييس اللغة» مادة «شرف».

(٧) «تفسير غريب ما في الصحيحين» (ص٤٤٧).

(٨) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص ٣٩).

(٩) «لسان العرب» مادة «شرف»، «تاج العروس» مادة «شرف».

(١٠) «لسان العرب» مادة «شرف»، «تاج العروس» مادة «شرف».

قال العلامة ابن فارس (ت٣٩٥هـ): «**الشين والراء والفاء أصل يدل على علو وارتفاع، فالشرف: العُلوُّ، والشَّرِيف: الرجل العالي؛ ورجل شريف من قوم أشراف**»(١).

وقال العلامة الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ): «**الشرف: أخص بمآثر الآباء والعشيرة، ولذلك قيل للعلوية: أشراف**»(٢).

أصل لقب الشَّرِيفِ في السُّنَّة:

ورد هذا اللفظ على لسان نبينا ﷺ عندما تشفع أسامة بن زيد رضي الله عنه في حد من حدود الله، فنهاه النبي ﷺ عن ذلك، وقال: «**إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ**»(٣).

التطابق اللغوي بين لقبي السَّيِّد والشَّرِيف:

إنَّ المتأمل للمعاني اللغوية للقبين «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**» يلاحظ أن هناك اتفاقًا في بعض المعاني اللغوية؛ فالقاسم المشترك بينهما هو: السؤدد، والمجد، وعلو القدر.

أصل لقب الشَّرِيفِ في العصر الجاهلي:

هو لقب يُطلق على من كان معظمًا بين قومه من الهاشميين، والقرشيين، والأنصار وغيرهم في العصر الجاهلي، قال كعب بن مالك لأبي جابر عبدالله بن عمرو بن حرام الأنصاري يرغِّبه في الإسلام: «**يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوناه إلى الإسلام فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا**»(٤).

---

(١) «معجم مقاييس اللغة» (٣/ ٢٦٣).
(٢) «الذريعة إلى مكارم الشريعة» (ص١١٢).
(٣) الحديث في «صحيح البخاري» برقم (٣٤٧٥).
(٤) «سيرة ابن هشام» (١/ ٣١٩).

وقال العلامة ابن هشام (ت٢١٨هـ): «**كان عمرو بن الجموح سيدًا من سادات بني سلمة وشريفًا من أشرافهم**»[١].

أصل لقب الشَّرِيفِ في العصر الإسلامي:

وظَلَّ إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» شائعًا على أعيان العرب إلى العصر الإسلامي، ومن الشواهد على ذلك تَلْقِيبُ الحافظ يحيى بن معين (ت٢٣٣هـ) لعالم من قبيلة فزارة[٢] الغطفانية بـ: «**الشَّرِيف**»، وهذا نصه: «**حدثنا الشَّرِيف بن الشَّرِيف مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري**»[٣].

ومن أوائل من لُقِّبَ من الهاشميين بـ«**الشَّرِيف فلان**»، - فيما وقفت عليه في **كتب التاريخ** - هو معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب - ﷺ - المؤرخة وفاته سنة (٢٩٥هـ) في الشاهد الحجري الذي وُضِعَ على قبره، ونُقِش على الحجر عبارة: «**السَّيِّد الشَّرِيف معاذ بن داود**»[٤].

وممن لُقِّبَ من المتقدمين بـ: «**الشَّرِيف**»: إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، كان يقال له: «**الشَّرِيف الخلاص**»، وقد توفي إسماعيل في أواخر القرن الثالث الهجري تقريبًا[٥].

قلت: لا شك أن إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الهاشميين وغيرهم ظَلَّ شائعًا في القرن الثاني الهجري قبل معاذ بن داود الحسني (ت٢٩٥هـ)، إلا

---

(١) «سيرة ابن هشام» (١/٣٢٨).

(٢) فزارة: منسوبة إلى فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان، بطن كبير ينسب إليه جماعة من الصحابة. «عجالة المبتدي وفضالة المنتهي» (ص١٤٣).

(٣) «معرفة الرجال عن يحيى بن معين» (٢/١٦٨).

(٤) «الألقاب الإسلامية» (ص٣٤٥، ٣٥٨).

(٥) «عمدة الطالب» (ص١٤٦)، «تحفة الطالب» (ق ٩).

أنني لم أقف فيما بين يدي من مصادر على أثر في القرن الثاني الهجري يدل عليه كما سبق بيان ذلك.

أما القرن الأول فقد ذكرنا تحت فصل «**أصل لقب الشريف في العهد الجاهلي**» ما يدل على شيوع إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» في القرن الأول على أعيان العرب.





الفصل الثاني

شيوع إطلاق لقب السَّيِّدِ على الهاشميين بين الأمة

شاع بين الأمة وعلمائها المتقدمين والمتأخرين إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على الهاشميين وخاصة على آل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، وممن أَطْلَقَ لقب «**السَّيِّدِ**» عليهم: الحافظ الحاكم النيسابوري الشافعي (٣٢١هـ - ٤٠٥هـ)، وهذا نصه: «**حدثنا السَّيِّد الأوحد أبو يعلى حمزة بن محمد الزيدي**»[١]، العلوي العالم الحافظ[٢].

والحافظ أحمد بن الحسين البيهقي الشافعي (٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ)، وهذا نصه: «**أخبرنا السَّيِّد أبو منصور ظفر بن محمد بن أحمد بن زبارة العلوي**»[٣].

وقد روى عن الهاشميين خلق من علماء الإسلام بصيغة «**أخبرنا السَّيِّد فلان**»، من ذلك: المحدث سعيد بن محمد البحيري النيسابوري (ت٤٥١هـ)[٤]؛

(١) «المستدرك» (٣/ ١٣٤).

(٢) «الإرشاد في معرفة علماء الحديث» (٢/ ٧٤٩).

(٣) «الجامع لشعب الإيمان» برقم (٣٥٨٥).

(٤) «التاسع من فوائد أبي عثمان البحيري» برقم (١٦)، ونصه: «سمعت السَّيِّد أبا الحسن محمد بن الحسين العلوي».

والحافظ الحسين البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ)[١]؛ والمحدث محمد بن محمد الطائي (ت٥٥٥هـ)[٢]؛ والحافظ عبدالغافر بن إسماعيل الفارسي (ت٥٢٩هـ)[٣]؛ والحافظ السمعاني البغدادي الشافعي (ت٥٦٢هـ)[٤]؛ والمسند أحمد بن المقرب البغدادي (ت٥٦٣هـ)[٥]؛ والحافظ المؤرخ ابن الأثير الشافعي (ت٦٣٠هـ)[٦]؛ والحافظ المؤرخ الذهبي الشافعي (ت٧٤٨هـ)[٧]، وغيرهم.

وممن لَقَّبَ الهاشميين بـ: «**السَّيِّد**»: الحافظ النووي الشافعي (ت٦٧٦هـ)[٨]؛ والحافظ البرزالي الشافعي (ت٧٣٩هـ)[٩]؛ والمؤرخ الصفدي الشافعي (ت٧٦٤هـ)[١٠]؛ والمؤرخ ابن رافع السلامي

---

(١) «تفسير البغوي» (١/ ١٥١) (٧/ ٢٤٨)، ونصه: «حدثنا السَّيِّد أبو القاسم علي بن موسى الموسوي».

(٢) «الأربعين في إرشاد السائرين» (ص١٨٠)، ونصه: «حدثنا أبو منصور بكر بن محمد بن علي بن محمد بن حيد النيسابوري، حدثنا السَّيِّد الأجل أبو الحسن محمد بن الحسن بن داود الحسني».

(٣) «المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور» (ص١٤٠)، وهذا نصه: «أخبرنا السَّيِّد الرئيس أبو الحسن إسماعيل بن الحسين بن حمزة العلوي الهروي بنيسابور».

(٤) «أدب الإملاء والاستملاء» (١/ ٢٥١، ٢٦٧)، وهذا نصه: «أخبرنا السَّيِّد أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد بن حمزة الحسيني الزيدي».

(٥) «أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا» برقم (١٦)، ونصه: «أخبرني أبو عبدالله الحسين بن محمد الفرخاني، قال: أخبرنا السَّيِّد الأجل ذو المجدين نقيب النقباء محمد بن محمد بن زيد الحسني».

(٦) «أسد الغابة» (٢/ ٢٩٠)، ونصه: «أنبأنا السَّيِّد أبو الفتوح حيدر بن محمد بن زيد العلوي الحُسيني».

(٧) «سير أعلام النبلاء» (٩/ ٨٤)، وهذا نصه: «أخبرنا السَّيِّد الحافظ تاج الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدالمحسن العلوي الغرافي».

(٨) «تهذيب الأسماء واللغات» (٢/ ٤٣٢)، ونصه: «قال السيد الشريف النسب هبة الله بن عبدالله العلوي الحَسني المعروف بابن الشجري».

(٩) «الوفيات» للبرزالي (ص١٢٧)، ونصه: «السيد الشريف شمس الدين حسين بن الشريف علي بن الشريف الحسن بن زهرة الحسيني نقيب الأشراف بحلب».

(١٠) «الوافي بالوفيات» (٢١/ ٤٢٢)، ونصه: «السيد الشريف بهاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن العلوي النقيب».

(ت٧٧٤)[١]؛ والحافظ ابن حجر العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢هـ)[٢]؛ والمؤرخ ابن تغري بردي الحنفي (ت٨٧٤هـ)[٣]؛ والحافظ السيوطي الشافعي (ت٩١١هـ)[٤]، وغيرهم.

شيوع إطلاق لقب «السَّيِّدَة» على الهاشميات:

لم يكن السؤدد والمجد مقصورًا على الرجال من الهاشميين، بل شهد التاريخ بِتَسْيِيدِ النساء وتمجيدهن، ونصوص علماء الإسلام بِتَلْقِيبِ الهاشميات والقرشيات بـ: «**السَّيِّدَة**» حافلة بها مصنفاتهم، وممن لَقَّبَهم بـ: «**السَّيِّدَة**»: الإمام أحمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، وهذا نصه: «**حديث السيدة عائشة** ﵂»[٥].

والحافظ عبدالملك النيسابوري (ت٤٠٧هـ)، وهذا نصه: «**السيدة خديجة** ﵂»[٦].

والحافظ أبو نعيم الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، وهذا نصه: «**فاطمة بنت رسول الله ﷺ، السيدة البتول**»[٧].

وممن لَقَّبَ الهاشميات بـ: «**السَّيِّدَة فلانة**»: الحافظ ابن الجوزي البغدادي الحنبلي (ت٥٩٧هـ)[٨]؛ والمؤرخ ابن خلكان الشافعي

---

(١) «الوفيات» لابن رافع (١/٣٢٣-٣٢٤)، ونصه: «السيد الشريف جلال الدين محمد بن محمد الجعفري».

(٢) «الدرر الكامنة» (٢/١٤٥)، ونصه: «السيد الشريف الحسين بن محمد بن عدنان الحُسيني نقيب الأشراف بدمشق».

(٣) «المنهل الصافي» (١/٣٨٩)، ونصه: «السيد الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحسني، أمير مكة»؛ وقوله في (١/٣٢٦): «السيد الشريف شرف الدين محمد بن الحسين نقيب الأشراف بالقاهرة».

(٤) «نظم العقيان» (ص١٤٩)، ونصه: «السيد الشريف الجرجاني».

(٥) «المسند» (٦/٢٩).

(٦) «شرف المصطفى» برقم (١٣٧٨).

(٧) «حلية الأولياء» (٢/٣٩).

(٨) «المنتظم» (١٧/٨٣)، ونصه: «السيدة بنت القائم بأمر الله، أمير المؤمنين».

(ت٦٨١هـ)[١]؛ والحافظ الذهبي (ت٧٤٨هـ)[٢]؛ والحافظ ابن كثير الشافعي (ت٧٧٤هـ)[٣]؛ والحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي الشافعي (ت٨٤٢هـ)[٤]؛ والحافظ السخاوي الشافعي (ت٩٠٢هـ)[٥]؛ وغيرهم.



---

(١) «وفيات الأعيان» (٢/ ٣٩٤)، وهذا نصه: «السيدة سكينة ابنة الحسين بن علي بن أبي طالب».

(٢) «سير أعلام النبلاء» (١٠/ ١٠٦)، ونصه: «السيدة نفيسة المكرمة الصالحة ابنة أمير المؤمنين الحسن بن زيد بن السيد سبط النبي - ﷺ - الحسن بن علي - رضي الله عنه - العلوية الحسنية».

(٣) «البداية والنهاية» (١٠/ ٢٧٣)، ونصه: «السيدة نفيسة، وهي نفيسة بنت أبي محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، القرشية الهاشمية».

(٤) «سلوة الكثيب بوفاة الحبيب» (ص١٦١)، ونصه: «رثاء السيدة فاطمة».

(٥) «الضوء اللامع» (٣/ ٨٨)، ونصه: «السيدة بديعة ابنة النور أحمد بن السيد صفي الدين الحسنية».

الفصل الثالث

شيوع إطلاق لقب الشَّرِيف على الهاشميين بين الأمة

شاع بين الأمة وعلمائها في القرون الأولى إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الهاشميين ـ أي بقولهم «**الشَّرِيف فلان**»ـ، وأصبح هذا اللقب علمًا عليهم؛ قال الحافظ السيوطي الشافعي (ت٩١١هـ): «**إن اسم الشَّرِيف كان يطلق في الصدر الأول على كل من كان من أهل البيت سواءً كان حَسنيًا أم حُسينيًا، أم علويًا ـ من ذرية محمد ابن الحنفية ـ، وغيره من أولاد علي بن أبي طالب، أم جعفريًا، أم عقيليًا، أم عباسيًا، ولهذا تجد «تاريخ» الحافظ الذهبي مشحونًا في التراجم بذلك، يقول: الشَّرِيفُ العباسي، الشَّرِيفُ العَقيلي، الشَّرِيفُ الجعفري**»[١].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ): «**لما كان أهل البيت أحق من أهل البيوت الأخرى بالشرف، صار من كان من أهل البيت يسمى شريفًا، فأهل العراق لا يسمون شريفًا إلا من كان من بني العباس، وكثير من أهل الشام وغيرهم لا يسمون شريفًا إلا من كان علويًا**»[٢].

وقال العلامة ابن مفلح الحنبلي (ت٧٦٢هـ): «**والأشراف أهل بيت النبي ـ عَلَيْهِ السَّلَامُ ـ ذكره شيخنا**[٣] **قال: وأهل العراق كانوا لا يُسمون شريفًا إلا**

(١) «العجاجة الزرنبية» (ص١٨١).
(٢) «مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية» (١/٥٦٧).
(٣) يعني بذلك شيخ الإسلام ابن تيمية، وقد تقدم نصه.

من كان من بني العباس، وكثير من أهل الشام وغيرهم لا يسمون إلا من كان علويًا»[(١)].

وقال الفقيه المرداوي الحنبلي (ت٨٨٥هـ): «**الأشراف: هم آل بيت النبي ﷺ، ولما كان أهل بيت النبي ﷺ أحق البيوت بالتشريف، صار من كان من أهل البيت شريفًا**»[(٢)].

ومن صور إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الهاشميين في القرون المتقدمة والمتأخرة: أن علماء الإسلام لَقَّبُوا أهل العلم من الهاشميين بـ: «**الشَّرِيف فلان**» في الرواية عنهم أو التعريف بهم، قال الحافظ ابن ماكولا (٤٢٢ - ٤٨٧هـ): «**شَرِيف - بفتح الشين وكسر الراء - فجماعة من الهاشميين والقرشيين، إذا روى عنهم راو قال: أخبرنا الشَّرِيف**»[(٣)].

قلت: وقد تتبعت من روى من علماء المسلمين عن الهاشميين بصيغة «**أخبرنا الشَّرِيفُ**» أو «**سمعت الشَّرِيفَ**»، فوقفت على مئات الروايات عنهم بتلك الصيغة، ومن هؤلاء: الحافظ أبو بكر ابن المقرئ الأصبهاني (٢٨٥-٣٨١هـ)، وهذا نصه: «**حدثنا أبو محمد الشريف العلوي، - ولم تر عيناي في الأشراف مثله - يحيى بن محمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه**»[(٤)].

والحافظ الحاكم النيسابوري الشافعي (٣٢١ - ٤٠٥هـ)، وهذا نصه: «**سمعت الشَّرِيف القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي**[(٥)]، **العباسي**»[(٦)].

والحافظ عبدالملك النيسابوري (ت٤٠٧هـ)، وهذا نصه: «**أخبرنا**

---

(١) «الفروع» (٤/٤٦٧).
(٢) «الإنصاف بحاشية الشرح الكبير» (١٦/٥١٢).
(٣) «الإكمال» (٥/٥٠).
(٤) «معجم ابن المقرئ» (ص٤١٣).
(٥) «معرفة علوم الحديث» (ص٧١).
(٦) «سير أعلام النبلاء» (١٦/٢٢٦).

الشَّرِيف أبو محمد عبدالله بن يحيى بن طاهر بن يحيى الحُسيني بمدينة الرسول ﷺ»[١].

والحافظ محمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، وهذا نصه: «**أخبرنا الشَّرِيف أبو إبراهيم جعفر بن محمد الحُسيني بمكة حرسها الله تعالى**»[٢].

والحافظ أحمد بن الحسين البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨هـ)، وهذا نصه: «**أخبرنا الشَّرِيف أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي**»[٣].

وممن روى عن الهاشميين من علماء الإسلام بصيغة «**أخبرنا الشَّرِيف فلان**»: المفسر علي بن أحمد الواحدي الشافعي (ت٤٦٨هـ)[٤]؛ والحافظ محمد بن فتوح الحميدي الأندلسي الظاهري (ت٤٨٨هـ)[٥]؛ وشيخ الشافعية نصر النابلسي المقدسي (ت٤٩٠هـ)[٦]؛ والحافظ الحسين البغوي الشافعي (ت٥١٦هـ)[٧]؛ والحافظ أبو يعلى الفراء الحنبلي (ت٥٢٦هـ)[٨]؛ والحافظ قوام السنة الأصبهاني الحنبلي (ت٥٣٥هـ)[٩]؛ والعلامة اللغوي الزمخشري

---

(١) «شرف المصطفى» برقم (١٦٨).
(٢) «مسند الشهاب» برقم (٢٦، ٣٦، ١١٢٠، ١٢٨٤).
(٣) «الزهد الكبير» برقم (٤٥٤).
(٤) «الوسيط في تفسير القرآن» (٣/٢٨٦)، ونصه: «أخبرنا الشَّرِيف إسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب».
(٥) «جذوة المقتبس» (ص٣٢٠)، ونصه: «أخبرنا الشَّرِيف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون الحُسيني بالفسطاط في جامع عمرو».
(٦) «تحريم نكاح المتعة» (ص٦٩)، ونصه: «أنبأنا الشريف أبو طالب عبدالله بن علي العباسي».
(٧) «تفسير البغوي» (٨/ ٢٥١)، ونصه: «أخبرنا أبو جعفر أحمد بن مثويه، أخبرنا الشَّرِيف أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن الحسين الحراني».
(٨) «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٣٥)، ونصه: «أنبأنا القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله»؛ وقال: «حدثني شيخنا الشريف أبو جعفر القاضي» (٣/٣٥٣، ٤٣٩).
(٩) «الحجة في بيان المحجة» برقم (٣٥١، ٥٦٠)، ونصه: «أخبرنا أبو المظفر، أخبرنا الشَّرِيف أبو الحسين محمد بن علي العباسي».

(ت٥٣٨هـ)[(١)]؛ والحافظ السمعاني البغدادي الشافعي (ت٥٦٢هـ)[(٢)]؛ والحافظ ابن عساكر الدمشقي الشافعي (ت٥٧١هـ)[(٣)]؛ والحافظ ابن خير محمد الأشبيلي (ت٥٧٥هـ)[(٤)]؛ والحافظ أبو طاهر السِّلفي الشافعي (ت٥٧٦هـ)[(٥)]؛ والحافظ ابن الجوزي البغدادي الحنبلي (ت٥٩٧هـ)[(٦)]؛ والفقيه ابن قدامة الحنبلي (ت٦٢٠هـ)[(٧)]؛ والحافظ الضياء المقدسي الحنبلي (ت٦٤٣هـ)[(٨)]؛ والحافظ ابن الصابوني محمد الشافعي (ت٦٨٠هـ)[(٩)]؛ وغيرهم.

وهكذا لَقَّبَ شيخ الإسلام ابن تيمية (ت٧٢٨هـ) جَدَّ أشراف الحجاز والمغرب وغيرها من البلدان، فقال: «**عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن**

---

(١) «أساس البلاغة» مادة «نبع»، ونصه: «سمعت الشَّرِيف سلمة بن عياش الينبعي».

(٢) «أدب الإملاء والاستملاء» (٢/ ٤٦٠)، وهذا نصه: «أخبرنا الشَّرِيف أبو البركات عمر بن إبراهيم بن حمزة الحُسيني الإمام بالكوفة».

(٣) «الأربعون الأبدال» (ص٥٨)، وهذا نصه: «أخبرنا الشَّرِيف أبو القاسم علي بن أبي الحسين إبراهيم بن العباس الحُسيني».

(٤) «فهرسة ابن خير» (ص١٥٦)، وهذا نصه: «كتاب الأربعين حديثًا تأليف السَّيِّد الشَّرِيف أبي القاسم زيد بن عبدالله بن مسعود الهاشمي» وقوله: «السيد الشريف نقيب النقباء ذي الشرفين طراد بن محمد بن علي بن أبي تمام الحسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الزينبي ﷺ» (ص١٦٠).

(٥) «معجم السفر» (ص٩٣)، وهذا نصه: «سمعت الشَّرِيف أبا محمد الرضا بن الحسن بن الناصر العلوي البغدادي».

(٦) «مشيخة ابن الجوزي» (ص١٧٢)، ونصه: «أخبرنا الشَّرِيف أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبدالعزيز العباسي نقيب العباسيين بمكة».

(٧) كتاب «المتحابين في الله» (ص٨٨، ٩١)، وفي روايته لكتاب «اعتقاد أئمة أهل الحديث» (ص ٤٨) للإسماعيلي، وهذا نصه: «أخبرنا الشَّرِيف أبو العباس مسعود بن عبدالواحد بن مطر العباسي».

(٨) «الأحاديث المختارة» برقم (٤٩٢، ١٨٥٣)، ونصه: «أخبرنا الشَّرِيف عبدالرزاق بن عبدالسميع بن محمد العباسي».

(٩) «تكملة إكمال الإكمال» (ص٢١٦)، ونصه: «أنبأنا الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس بن أبي الجن الحسيني الخطيب بدمشق».

أبي طالب، أحد الأشراف الحَسَنيين، **بل أجلّهم قدرًا في عصر تابعي التابعين»**[١].

ولَقَّبَ شيخ الإسلام ابن تيمية الفقيه الزاهد أبا جعفر عبدالخالق بن أبي موسى عيسى بن أحمد العباسي الحنبلي (ت٤٧٠هـ)، فقال: «**الشَّرِيف أبو جعفر بن أبي موسى**»[٢].

قلت: بل لا يكاد يُعرف الشريف أبو جعفر العباسي في كتب الحنابلة إلا بالشريف، أو الشريف أبي جعفر، أو القاضي الشريف[٣].

شيوع إطلاق لقب «الشَّرِيفَة» على الهاشميات:

لم تقتصر الأمة وعلماؤها بإطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الهاشميين، بل لَقَّبُوا به الهاشميات أيضًا؛ ومن هؤلاء العلماء: المؤرخ ابن جبير الأندلسي (ت٦١٤هـ) الذي وصف في رحلته لمكة عمة أمير مكة الشريف مكثر الحَسَني بـ: «**الشَّرِيفَة**»، فقال: «**ومن أغرب ما شاهدناه من ذلك: هودج الشريفة جُمانة بنت فُليتة عمة الأمير مكثر**»[٤].

ولَقَّبَ الحافظ تقي الدين الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ) الهاشميات من أشراف مكة الحَسَنيين، فقال: «**الشريفة رية بنت سعد بن محمد المجاش الحَسَنِية المكية**»[٥].

---

(١) «مجموع الفتاوى» (٢٧/ ٣٨٣) وفيه تصحف اسم جده «الحسن» إلى «الحسين»، والصواب ما ذكرناه، انظر كتابي «أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ» (ص٩ ـ ٢١).

(٢) «منهاج السنة» (٤/ ٥٩٥).

(٣) انظر مثالاً: «طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٥٣، ٣٥٦، ٣٨٢، ٤٣٩)، «المغني في فقه الإمام أحمد» (١/ ٢٩، ٢١٠، ٢٦٠، ٢٨٤).

(٤) «رحلة ابن جبير» (ص١٠٧).

(٥) «العقد الثمين» (٨/ ٢٢٠).

وممن لَقَّبَ الهاشميات بـ: «**الشَّرِيفَة فلانة**»: الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ)[١]؛ والعلامة الشوكاني اليماني (ت١٢٥٠هـ)[٢]، وغيرهم.

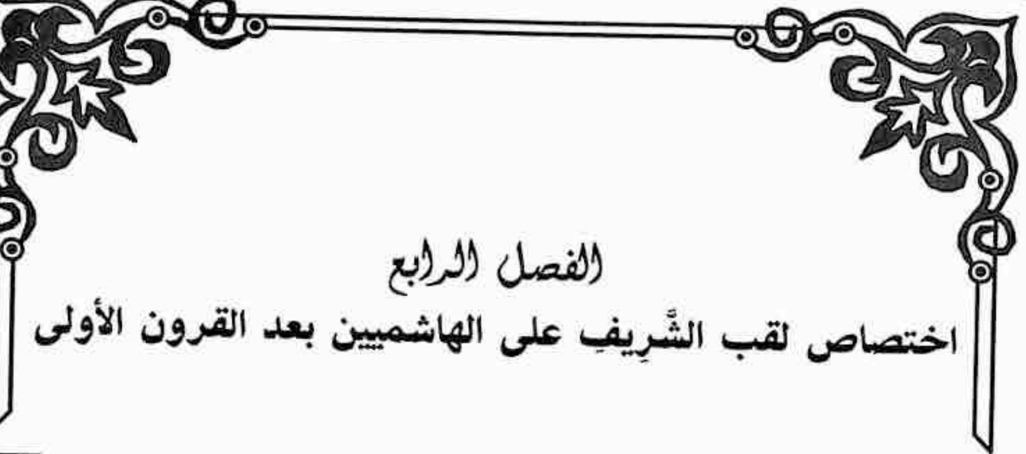
قلت: لعلَّ ما حررناه في تعريف «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**»، وما نقلناه عن علماء الإسلام في استعمال اللقبين وإطلاقهما قد أثرى القارئ بشيوع هذه الألقاب في قواميس العرب، وبين علماء الأمة وفضلائها.



---

(١) «التحفة اللطيفة» (٢/٨٦)، وهذا نصه: «الشريفة صالحة ابنة عبدالواحد الحُسَيني».

(٢) «البدر الطالع» (١/٢٨٨)، ولقَّب الشوكاني الهاشميات من أشراف اليمن الحَسَنيين بـ «الشريفة»، وهذا نصه: «الشريفة دهماء بنت يحيى بن المرتضى، أخت الإمام المهدي أحمد بن يحيى».



الفصل الرابع

اختصاص لقب الشَّرِيفِ على الهاشميين بعد القرون الأولى

استقر بعد القرن الثالث إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الهاشميين **إلا ما ندر**، ومن الأدلة على ذلك أن شيخ الإسلام ابن تيمية (٦٦١ ـ ٧٢٨هـ) عَرَّفَ الأشراف في زمانه بأنهم الهاشميون، وذلك عندما سُئل عمن أوقف وقفًا على الأشراف؟ فقال: «**الأشراف: هذا اللفظ في العرف لا يدخل فيه إلا من كان صحيح النسب من أهل بيت النبي**[١] ﷺ»[٢].

وكذلك قال ابن تيمية: «**في بعض البلاد أن الأشراف عندهم ولد العباس، وفي بعضها الأشراف عندهم ولد علي**»[٣].

وفي موطن آخر سَمَّىَ شيخ الإسلام ابن تيمية هذه البلدان، فقال: «**أهل العراق لا يسمون شريفًا إلا من كان من بني العباس، وكثير من أهل الشام وغيرهم لا يسمون شريفًا إلا من كان علويًا**»[٤].

قلت: لعل ذلك نتيجة للتأثير السياسي، فأُطلق في العراق على العباسيين لأنها قاعدة دولتهم[٥]؛ وأُطلق في الشام وغيرها على العلويين أيام

---

(١) قلت: عَرَّفَ شيخ الإسلام ابن تيمية «**أهل البيت**»، فقال: «أهل البيت: العلويون، والفاطميون، أو الطالبيون، الذين يدخل فيهم: بنو جعفر، وبنو عقيل، والعباسيون». «مجموع الفتاوى» (٣١/ ٩٣) بتصرف يسير.

(٢) «مجموع الفتاوى» (٣١/ ٩٤).

(٣) «منهاج السنة» (٤/ ٥٥٩).

(٤) «مختصر الفتاوى المصرية» (١/ ٥٦٧).

(٥) الدولة العباسية: قامت سنة (١٣٢هـ) وظل نفوذها إلى أن سقطت سنة (٦٥٦هـ). «مفتاح الذهب» (ص٥٠ـ٥١).

نفوذ دولة العبيديين[١]، يشهد على ذلك إطلاقه على العلويين بمصر كما نص على ذلك الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) وغيره ـ كما سيأتي ـ، ثم زال ذاك الحصر بزوال دولتيهما.

ثم جاء الاختلاف في إطلاق اللقب من إقليم إلى آخر، ومن فرع إلى آخر من آل البيت، والتمييز بين اللقبين ومن يطلقان عليه نتيجة للمؤثرات الأخرى السياسية والثقافية والعرف الإقليمي وغيرها.

وقد أشار الحافظ السخاوي (ت٩٠٢هـ)، إلى هذا الاختلاف في إطلاق لقب الشريف على بني هاشم بتلك الأقاليم وغيرها، وهذا نصه: «**عمر بن أحمد العباسي، يعرف بالشريف النشابي جريًا على مصطلح تلك النواحي في عدم تخصيص الشرف ببني فاطمة، بل يطلقونه لبني العباس، بل وفي سائر بني هاشم**»[٢].

وأشار الحافظ السيوطي (ت٩١١هـ)، والفقيه المناوي (ت١٠٣١هـ) إلى هذا الاختلاف في إطلاق لقب الشريف على بني هاشم بتلك الأقاليم وغيرها، وعارضا تخصيصه، وقالا: بعموم إطلاقه على كل بني هاشم - وهذا هو الصحيح ـ، وقد سقنا الأدلة على عموميته تحت فصل «**شيوع إطلاق لقب الشريف على الهاشميين بين الأمة**»، وإليك نص الحافظ السيوطي(ت٩١١هـ): «**قال الحافظ ابن حجر: الشريف: ببغداد لقب لكل عباسي، وبمصر لقب لكل علوي**». انتهى. **ولا شك أن المصطلح القديم أولى وهو إطلاقه على كل علوي، وجعفري، وعقيلي، وعباسي، كما صنعه الذهبي، وكما أشار إليه الماوردي ـ من أصحابنا ـ، والقاضي أبو يعلى الفراء من الحنابلة كلاهما في «الأحكام السلطانية»**[٣]. اهـ.

وقال الفقيه المناوي الشافعي (ت١٠٣١هـ): «**تنبيه: عَدُّوا من خصائص**

---

(١) الدولة العبيدية: قامت سنة (٣٥٨هـ) وظل نفوذها إلى أن سقطت سنة (٥٦٧هـ). «سير أعلام النبلاء» (١٥/١٥٩ ـ ٢١٥).

(٢) «الضوء اللامع» (٦/٧٣).

(٣) «العجاجة الزرنبية» (ص١٨١) ضمن «الحاوي للفتاوي»، وينظر «نزهة الألباب في الألقاب» (١/٣٩٩).

آل المصطفى ﷺ إطلاق الأشراف عليهم، والواحد شريف، قال المؤلف في «الخصائص»[(١)]: وهم - يعني الأشراف -؛ ولد علي، وعقيل وجعفر، والعباس كذا مصطلح السلف، وإنما حدث تخصيص الشريف بولد الحسن والحسين في مصر خاصة من عهد الخلفاء الفاطميين»[(٢)].

وممن خص لقب «الشَّرِيفِ» على الهاشميين الفقيه ابن حجر الهيتمي (ت٩٧٤هـ)، فقال: «الشريف: المنتسب من جهة الأب إلى الحسن والحسين؛ لأنَّ الشرف وإنْ عمّ كلّ رفيع، إلا أنه اختص بأولاد فاطمة عُرفًا مطّردًا عند الإطلاق»[(٣)].

والفقيه النسابة أحمد بن محمد الحموي الحنفي (ت١٠٩٨هـ)، وهذا نصه: «الشريف في العرف الآن هو من ينتسب إلى الحَسَنين بالذكورة، ذكرًا كان أو أنثى، وإن بعدت ولادته منهما»[(٤)].

قلت: يظهر من أقوال العلماء المتقدمين جليًا اختصاص لقب «الشَّرِيفِ» على الهاشميين، إلا أن بعضهم خص إطلاقه على آل علي بن أبي طالب رضي الله عنه؛ والبعض خصه على آل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه؛ والبعض أطلقه على كل الهاشميين.

والأصل إطلاقه على عموم الهاشميين كما تقدم من قول ابن تيمية والسيوطي والمناوي، وقد سقنا الأدلة على عموميته تحت فصل **«شيوع إطلاق لقب الشريف على الهاشميين بين الأمة»**.

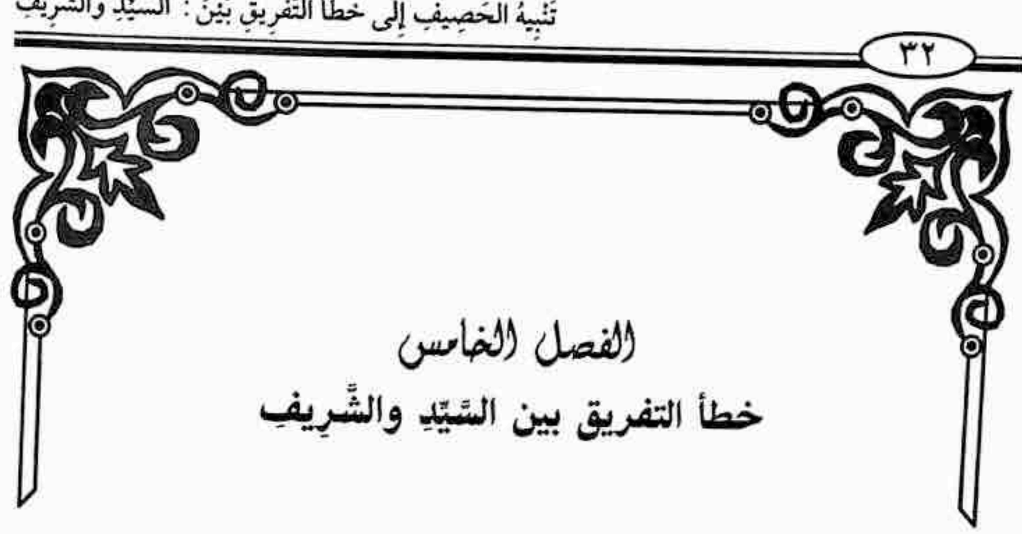
---

(١) يقصد به السيوطي صاحب الجامع الصغير، ووهم المناوي - رحمه الله - في عزو كلام السيوطي لكتاب «الخصائص» إذ لا وجود له فيه، إنما هو في كتاب السيوطي «العجاجة الزرنبية» (ص١٨١) ضمن «الحاوي للفتاوي».

(٢) «فيض القدير» (١/ ٥٢٢).

(٣) «تحفة المحتاج» (٣/ ١١٠-١١١).

(٤) «الدر النفيس في نسب الإمام محمد بن إدريس» (ص٥٤ - ٥٥).



الفصل الخامس
خطأ التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ

ما الفرق بين السَّيِّد والشَّرِيف؟

لقد خاض من خاض في التفريق بين اللقبين، فحصر بعضُهم لقب «**الشَّرِيفِ**» على ذرية الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -، وحصر آخرون لقب «**السَّيِّدِ**» على ذرية الحسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -، ولقد لمس هذا التفريقَ القاضي النبهاني (ت١٣٥٠هـ)، فقال: «**في الحجاز اصطلحوا على إطلاق الشَّرِيفِ على من كان حَسَنيًا، والسَّيِّدِ على من كان حُسَينيًا للفرق بينهما**»[(١)].

ثم شاع هذا التفريق عند جماعة من الناس من ذاك الزمان إلى يومنا هذا، ولكنه خرج عن نطاق الاصطلاح الذي لا مشاحة فيه، إلى إنكار إطلاق لقب «**الشَّرِيفِ**» على ذرية الحُسَين السبط رضي الله عنه؛ و«**السَّيِّدِ**» على ذرية الحَسن السبط رضي الله عنه؛ والعكس، ولهج بهذا الإنكار بعض الناس بِلَا تحقيق.

والجواب على من فرق بينهما: أنه جانب الصواب، ولم يوفَّق للسداد؛ فالسَّيِّدُ هو الشَّرِيفُ، والشَّرِيفُ هو السَّيِّدُ، ومن منع إطلاق لقب «**الشَّرِيفِ**» على الحُسيني، و«**السَّيِّدِ**» على الحَسَني؛ فليس له مستند، ولا معتمد، وقوله بعيد عن الصحة، ودونك البيان:

(١) «الشرف المؤبد لآل محمد» للنبهاني (ص٥٢).

من الأدلة على إطلاق لقب الشَّرِيف على ذرية الحُسين رضي الله عنه:

يُطلق لقب «الشَّريف» على ذرية الحُسين السبط رضي الله عنه، والدليل على ذلك أن أشراف المدينة من ذرية الحُسين السبط رضي الله عنه يُطلق على الواحد منهم منذ مئات السنين وإلى يومنا هذا لقب «الشَّرِيف»، قال الحافظ عبدالملك النيسابوري (ت٤٠٧هـ): «**أخبرنا الشَّرِيف أبو محمد عبدالله بن يحيى بن طاهر بن يحيى الحُسيني بمدينة الرسول** ﷺ»[1].

وقال المؤرخ ابن تغري بردي المصري (ت٨٧٤هـ): «**الشَّرِيف زهير بن سليمان بن زيان بن منصور بن شيحة الحُسَيني**»[2].

وقال المؤرخ ابن فهد المكي (ت٩٢٢هـ): «**الشَّرِيف قسيطل ابن أمير المدينة زهير بن سليمان الحُسَيني**»[3].

وهكذا لَقَّبَ الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) نقيب الأشراف من آل زهرة الحُسَينيين بالشام، فقال: «**الشَّرِيف علاء الدين علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الحُسَيني نقيب الأشراف بحلب**»[4].

والأقوال والنصوص في إطلاق لقب «الشَّرِيفِ» على ذرية الحُسين السبط رضي الله عنه لا تُحْصَى، فبطل بذلك قول من أنكر إطلاق لقب «الشَّرِيفِ» على ذرية الحُسين ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما -.

ومن الأدلة على إطلاق لقب السَّيِّدِ على ذرية الحسن السبط رضي الله عنه:

أما قول القائل: بأن لقب «السَّيِّدِ» لا يُطلق على ذرية الحسن السبط رضي الله عنه وأنهم أشراف فقط، فقد جانب صاحبه الصواب، والدليل على ذلك أنَّ أشراف مكة الحَسَنيين يُطلق على الواحد منهم لقب «السَّيِّدِ»، قال

---

(١) «شرف المصطفى» برقم (١٦٨).
(٢) «المنهل الصافي» (١/ ٤٥٢).
(٣) «غاية المرام» (٢/ ٥٣١).
(٤) «الدرر الكامنة» (٣/ ١١٦).

المؤرخ جار الله المكي (ت٩٥٤هـ): «**صاحب مكة السَّيِّد أبو نمي بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني**»[(١)].

وقال المؤرخ ابن عبدالشكور المكي (ت١٢٥٧هـ) عن ابن أمير مكة: «**السَّيِّد الحسن بن الشَّرِيف أحمد بن سعيد**»[(٢)].

وقال المؤرخ الدهلوي المكي (ت١٣٥٥هـ): «**كثيرًا ما يقال لأشراف مكة السَّيِّد فلان**»[(٣)].

قلت: وأشراف مكة أكثرهم حَسَنيون.

ومن الشواهد على إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على الحَسَنيين، أن الصكوك الشرعية والوثائق القديمة لأشراف مكة تصف الحَسَني منهم بـ: «**السَّيِّدِ**»، قال الحاكم الشرعي الحنفي بمكة القاضي عبدالله في حجة شرعية سنة (١١٥٤هـ): «**هذه حجة صحيحة شرعية مضمونها اشترى السيد دخيل الله بن السيد عبيدالله بن السيد جود الله من السيد عبدالكريم بن السيد إدريس بن السيد فهيد**»[(٤)].

وقال المؤرخ الشريف محمد الحارثي في دراسته التاريخية عن الأشراف الحُرث الحَسَنيين بمكة وقراها: «**لعلَّ أهم ما استنتجته من دراستي الوثائقية، أن أسماء الرجال [من الأشراف الحُرث] تبدأ بـ: «السَّيِّدِ»**[(٥)]، **ولم**

---

(١) «نيل المنى» (٢/٦٦٣). وقد كان أبو نمي محمد بن بركات أميرًا على مكة من سنة (٩٣١هـ) إلى سنة (٩٩٢هـ).

(٢) «تاريخ أشراف وأمراء مكة» (٢/٨٣، ٨٨) والأمثلة على ذلك كثيرة جدًّا، فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما ذكرناه من المصادر آنفًا، وكتاب «بلوغ القرى» لابن فهد (ت٩٢٢هـ) (١/٧٠حوادث سنة ٨٩١هـ، و٢/١٠٧).

(٣) «موائد الفضل والكرم» (ق ٨٤).

(٤) انظر صورة الوثيقة في «ملحق الوثائق» (ص ٩١).

(٥) انظر صورة هذه الوثائق في «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٤)، وما بين المعقوفتين [ ] زيادة توضيح، وهو مراد المؤلف.

يظهر لقب «الشَّرِيفِ» أمام أسماء الرجال إلا في الوثائق المتأخرة»[١].

لطائف في وثائق أشراف الحجاز:

ومن اللطائف التي في الصكوك الشرعية والوثائق القديمة لأشراف مكة الحَسَنيين: إذا حضر الرجل وقريبته في مجلس الشرع، يلقبون الرجل بـ: «**السَّيِّدِ**» والمرأة بـ: «**الشَّرِيفَةِ**»، قال الحاكم الشرعي الحنفي بالطائف الشيخ عبدالوهاب الدده في حجة شرعية حررت سنة (١٢١٧هـ) للأشراف الحُرث: «**حضر إلى المجلس الشرعي السيد حمود بن السيد عمرو الحارث الناظر على وقف الشريفة رقية بنت السيد ناصر الحارث**»[٢].

وحجة شرعية أخرى حررت سنة (١٣٠٧هـ) في المحكمة الشرعية بمكة تُلقب الرجل من الأشراف الهواشم الأمراء بـ: «**السَّيِّدِ**»، والمرأة من أقاربه بـ: «**الشَّرِيفَةِ**»، وهذا الشاهد منها: «**حضر إلى المجلس الشرعي السيد محمد بن هاشم بن درويش الأمير من أهالي وسكان قرية الدوح بوادي فاطمة، أصالة عن نفسه وبطريق وكالته عن أمه المصونة الشريفة مباركة بنت السيد مبارك بن السيد محمد الأمير**»[٣].

عودة إلى أدلة إطلاق لقب السَّيِّدِ على ذرية الحسن السبط رضي الله عنه:

ومن أدلة إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على الحَسَنيين أنَّ حكام اليمن الأئمة قديمًا جُلهم من ذرية الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهما ـ، ويُطلق على الرجل منهم لقب «**السَّيِّد فلان**»، قال المؤرخ أحمد المقحفي اليماني (ت١١٩٩هـ): «**السَّيِّد جمال الدين علي بن صلاح الدين بن علي من ذرية علي ابن الإمام شرف الدين**»[٤].

---

(١) «الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف» (ص٣٢٣).

(٢) انظر صورة الوثيقة في «ملحق الوثائق» (ص١٠٣).

(٣) انظر صورة الوثيقة في «ملحق الوثائق» (ص١٠٥).

(٤) «اتحاف الأحباب بدمية القصر» (ص١٣٣).

والشواهد على إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على أشراف اليمن الحَسَنيين لا تُحْصَى[١]؛ بل لقب «**السَّيِّدِ**» عند أهل اليمن مقدم على لقب «**الشَّرِيف**» كما قال النَّسَّابة الشريف النعمي (ت١٣٥١هـ)[٢].

إطلاق اللقبين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ على الحَسَني والحُسَيني:

تقدمت الأدلة على إطلاق لقب «**الشَّرِيفِ**» على الحُسَيني، و«**السَّيِّدِ**» على الحَسَني، وهناك أدلة أخرى تشهد بالجمع بين اللقبين للحَسني والحُسيني، ودليل ذلك إطلاق اللقبين «**السَّيِّد الشَّرِيف**» على معاذ بن داود بن محمد بن عمر بن الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -، المؤرخة وفاته سنة (٢٩٥هـ) في الشاهد الحجري الذي على قبره[٣].

وهذا من أقوى الأدلة على صحة إطلاق لقب «**السَّيِّدِ**» على الحَسَني، وبطلان من أنكره؛ لأن معاذ بن داود حَسَنيٌّ، وقد اجتمع له في هذا الأثر اللقبان: السَّيِّدُ والشَّرِيفُ.

وأُطلق اللقبان «**السَّيِّدُ الشَّرِيفُ**» على الحسن بن مهدي الحُسَيني، قال الحافظ ابن خير محمد الأشبيلي (ت٥٧٥هـ): «**السَّيِّد الشَّرِيف أبو طالب الحسن بن مهدي بن أحمد بن عقيل العلوي الحُسَيني**»[٤].

وهذا من أقوى الأدلة على صحة إطلاق لقب «**الشَّرِيف**» على الحُسَيني، وبطلان من أنكره، لأن الحسن بن مهدي حُسَيني اجتمع له في هذا الأثر اللقبان: السَّيِّدُ والشَّرِيفُ.

---

(١) انظر الأمثلة على ذلك في: «مطلع البدور» (١/ ١١٣، ١١٤، ١٥١، ١٥٥، ١٦٣، ١٧٢، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢١٧، ٢٤١، ٢٦٤، ٢٨٩، ٣٦٥، ٤١٤)، «إتحاف الأحباب بدمية القصر» (١/ ١٣٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٩٣)، «البدر الطالع» (١/ ٥٣، ٥٤، ٧٥، ١١٣، ١٣٥، ١٥٠، ١٦١، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٨، ٢٢٧).

(٢) «الجواهر اللطاف» (ق ٥٩) نسخة تلميذه.

(٣) «الألقاب الإسلامية» (ص ٣٤٥)، وقد تقدم التعليق على حكم وضع الشواهد الحجرية على القبور في (ص١٤).

(٤) «فهرسة ابن خير» (ص١٥٦).

ومن الشواهد على إطلاق اللقبين «**السَّيِّد**» و«**الشَّرِيف**» على الحَسَنيين، إطلاقهما على أمير مكة الشريف أحمد بن عجلان الحَسَني (ت٧٨٨هـ)، قال المؤرخ ابن تغري بردي الحنفي (ت٨٧٤هـ): «**السيد الشريف أحمد بن عجلان بن رميثة الحَسَني، أمير مكة**»[١].

وشاهد حجري وضع على قبر الشريف عنقا بن وبير الحَسَني (ت٩١٤هـ) - جد آل عنقا الحَسَنيين بالحجاز وقنا مصر - لقبه باللقبين، وهذا نصه: «**هذا قبر السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الحسيب النسيب عنقا بن وبير بن محمد بن عاطف الحَسَني النموي**»[٢].

ومن الشواهد على ذلك أن الوثائق القديمة للأشراف السليمانيين الحَسَنيين تصف الرجل منهم باللقبين، وإليك الدليل: جاء في وثائق الأشراف آل دايل الجعافرة الحَسَنيين، وثيقتان؛ الأولى مؤرخة سنة (١١٦٤هـ) تصف الشريف دايل بن هادي بن عمرو الجعفري الحَسَني بـ: «**السَّيِّدِ دايل**»، والأخرى تصفه بـ: «**الشَّرِيفِ دايل**»[٣].

تنبيه المؤرخين على خطأ التفريق بين السَّيِّد والشَّرِيف:

تصدى المؤرخون لشائعة التفريق بأن «**السَّيِّد**» حُسَيني، و«**الشَّرِيف**» حَسَني وأنكروا على قائلها، قال المؤرخ أيوب صبري باشا (ت١٢٩٠هـ): «يذهب بعض المؤرخين إلى إطلاق لقب «**الأشراف**» على أولاد الإمام الحسن ﷺ، ولقب «**السادات**» على أولاد الإمام الحسين ﷺ؛ وفي هذا مغالطة تاريخية ظهرت في الأزمنة المتأخرة، حيث أطلق لقب الأشراف على أولاد الحسن الكرام، ولما كان تولي إمارة مكة المكرمة والمدينة المنورة قد جرى أيضًا من بين أولاد الحسين بن علي - ﷺ - حتى عهد قتادة بن إدريس، وبين أولاد الإمام الحسن بن علي - ﷺ - فإن قصر الأشراف على

---

(١) «المنهل الصافي» (١/ ٣٨٩).
(٢) «دراسة في تاريخ الأشراف العنقاوية» (ص٢٢٠).
(٣) انظر «ملحق الوثائق» (ص١٠٧).

أولاد الإمام الحسن بن علي - رضي الله عنهما - وحده خطأ»[١] .

ويؤكد المؤرخ أيوب صبري باشا خطأ التفريق بين السيد والشريف بشاهد آخر على أن اللقبين يطلقان على أبناء السبطين -رضي الله عنهما-، وبأن كل منهما سيد وشريف، وهذا نصه: «**كان يطلق على أبناء السبطين سواء في بلاد الحجاز أو في البلدان الأخرى حتى عصر الشريف أبي نمي: «السيد الشريف»**»[٢] .

وقال المؤرخ القاضي جعفر لبني المكي (ت١٣٤٠هـ): «**كثير من الناس يظن أن الأشراف خاص بأولاد الحسن السبط، كما أن السادة خاص بأولاد الحُسين الشهيد بكربلاء، وليست هذه قاعدة فكثيرًا ما يقال لأشراف مكة: السَّيِّد فلان، ويقال لأشراف المدينة المنورة: أشراف، وهم حُسَينيون**»[٣] .

وبمثله قال المؤرخ الدهلوي المكي (ت١٣٥٥هـ)، وهذا نصه: «**كثير من الناس يظن أن الأشراف خاص بأولاد الحسن السبط، كما أن السادة خاص بأولاد الحُسين الشهيد بكربلاء، وليست هذه قاعدة فكثيرًا ما يقال لأشراف مكة: السَّيِّد فلان، ويقال لأشراف المدينة المنورة: أشراف، وهم حُسَينيون، كانت لهم إمارتها والصولة والدولة بها، وذهبت منذ أزمان بعيدة وبقي لهم اسم الأشراف، وهم قاطنون بالمدينة وما حولها، ومنهم الشريف شحات، كان أمير المدينة، وله بها الصولة**»[٤] .

وقال المحدث الفقيه محفوظ التَّرْمَسي المكي (ت١٣٣٨هـ): «**وربما يُقال في بعض البلاد: للحَسَني «شَرِيفٌ»، وللحُسَيني «سَيِّدٌ»، وكأنه اصطلاح لا يشاحح عليه، وإلا فكل منهما سيد وشريف كما لا يخفى**»[٥] .

---

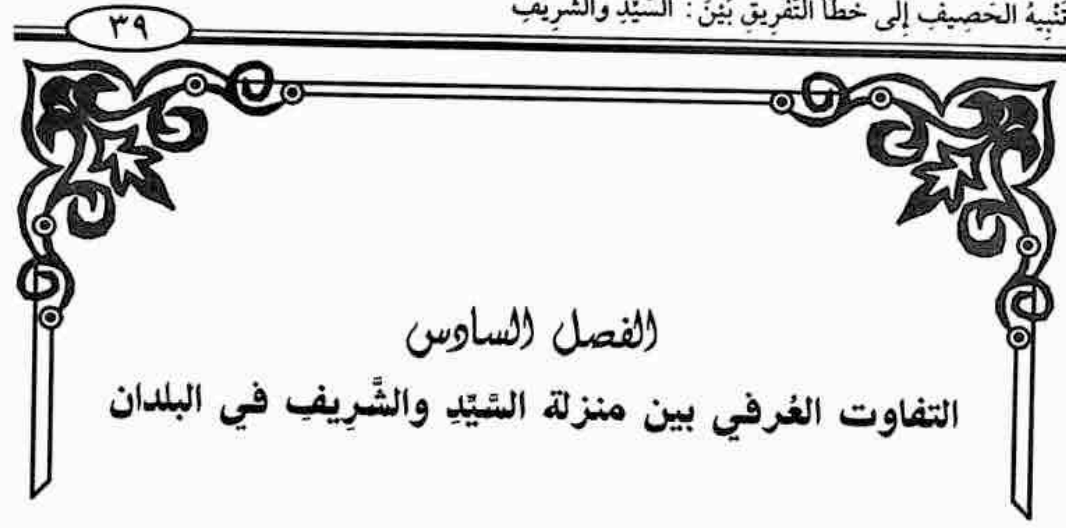
(١) «مرآة جزيرة العرب» (ص٢٦٥)؛ ولقد أوقفني على هذه الفائدة صديقنا الشريف عبدالله بن حسين القصير الحسني، فله الشكر.

(٢) «مرآة جزيرة العرب» (ص٢٦٥ ـ ٢٦٦).

(٣) «الحديث شجون» (ق٦٤).

(٤) «موائد الفضل والكرم» (ق ٨٧).

(٥) «تهيئة الفكر بشرح ألفية السير» (ق٢٢٦).



الفصل السادس

التفاوت العُرفي بين منزلة السّيّدِ والشّرِيفِ في البلدان

لقد تبين من كلام أهل العلم بالتاريخ، والسير، والنسب، والشواهد الحجرية، والصكوك والحجج، أنه لا فرق بين لقب «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**»، فالسَّيِّدُ شَرِيفٌ، والشَّرِيفُ سَيِّدٌ، ولكل لقب من هذه الألقاب منزلة في بعض البلدان، فلقب «**السَّيِّدِ**» عند أهل اليمن، وشرق السعودية وجنوبها، والعراق، وأقاليم في الشام، وأقاليم في مصر، وبلاد العجم مقدم على لقب «**الشَّرِيفِ**».

ولقبُ «**الشَّرِيف**» في الحجاز، ونجد، والمغرب، وأقاليم في مصر، وأقاليم في الشام، وغيرها من البلدان مقدم على لقب «**السَّيِّدِ**»؛ ولعل هذا العرف المناطقي من أسباب التفريق في إطلاق اللقبين.

ولقد عبر النَّسَّابة الشَّرِيف محمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ) عن اختلاف منزلة اللقبين في البلدان بقوله: «**ولاسم الشرف مزية في مكة ـ شرفها الله ـ ولا يكون هذا إلا لمن ولي تخت الإمارة، ولاسم السادة شرف أعلى في جهات اليمن، وكلا الاصطلاحين لا تنافي بينهما فالجميع أشراف سادة**»[١].

ومن دلائل تقديم لقب «**الشَّرِيفِ**» على «**السَّيِّدِ**» بين الحَسَنيين

(١) «الجواهر اللطاف» (ق ٥٩) نسخة تلميذه.

الهاشميين في الحجاز أنَّ الشواهد الحجرية التي على قبور وفياتهم[1] تلقِّب الرجل منهم بـ: «الشَّرِيفِ»، ومنها:

شاهد حجري وضع على قبر علم من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسَنيين متوفى سنة (٥٢٣هـ) يلقبه بـ: «الشَّرِيفِ»، وهذا نصه: **«هذا قبر الشريف المعجل للبِلا المفارق الأحبة والوطن شملة ابن الأمير الأجل فليتة بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم»**[2].

وشاهد حجري آخر وضع على قبر علم من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسَنيين متوفى سنة (٦٠٧هـ) يلقبه بـ: «الشَّرِيفِ»، وهذا نصه: **«هذا قبر المزعج بفراقه الأحباب الطفل الأمير الشريف علي المكنا بجده بن الأمير مالك بن فليتة بن قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم محمد»**[3].

وشاهد آخر وضع على قبر علم من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسَنيين متوفى في (القرن ٧هـ) يلقبه بـ: «الشَّرِيفِ»، وهذا نصه: **«هذا قبر الشريف السعيد الشاب المفجر الأكباد والتراب قاسم بن الأمير فليتة بن مالك بن فليتة بن [قاسم]**[4] **بن محمد بن جعفر»**[5].

وشاهد حجري آخر وضع على قبر علم من الأشراف القتاديين الحَسَنيين، وهي: الشريفة هيا ابنة أمير مكة محمد بن بركات الحَسَني (ت٩٠٤هـ) ـ جد الطائفة الكبرى من أشراف الحجاز الحَسَنيين اليوم ـ،

(١) تقدم التعليق على وضع الشواهد الحجرية على القبور في (ص١٤).
(٢) انظر صورة الشاهد الحجري في «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٤٣٩)، «كتابات إسلامية من مكة» (ص٣٤٨).
(٣) انظر صورة الشاهد الحجري في «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٥٩٧).
(٤) في الأصل الحجري طمس، والاستدراك من ترجمة جده مالك بن فليتة وغيره من أعمامه. انظر «العقد الثمين» (١/ ٤٣٩) (٤/ ٣٥٤) (٦/ ٤٦٥) (٧/ ٢٠، ٢٨، ٣٢، ١١٥، ٢٧٤، ٣٦١).
(٥) انظر صورة الشاهد الحجري في «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٣٠١).

يُلقب الشاهد الحجري والدها بـ: «**الشَّرِيفِ**»، وهذا نصه: «**هذا قبر الشريفة هيا بنت الشريف محمد بن بركات بن حسن بن عجلان**»[١].

وشاهد حجري آخر وضع على قبر علم من الأشراف القتاديين الحَسَنيين، وهو: الشريف حراز بن أحمد بن محمّد أبو نمي الثاني الحَسَني (ت٩٦٦هـ) يُلقب والده أمير مكة بـ: «**الشَّرِيفِ**»، وهذا نصه: «**سيدنا الشريف سلطان الحجاز أحمد بن سيدنا سلطان الحرمين الشريفين محمد بن بركات**»[٢].

ومن دلائل تقديم لقب «**الشَّرِيفِ**» على لقب «**السَّيِّدِ**» بين الحَسَنيين في الحجاز أن أمير مكة منهم يلقب بـ: «**شريف مكة**» لمكانة هذا اللقب بينهم.

قال المؤرخ المحبي (ت١١١١هـ): «**شريف مكة، الشريف بركات بن محمد بن إبراهيم**»[٣]؛ وفي موطن آخر قال: «**شريف مكة، الشريف إدريس بن الحسن**»[٤]؛ وقال: «**الشريف زيد بن محسن بن حسين، شريف مكة**»[٥].

قلت: وما زال لقب «**الشَّرِيفِ**» مقدمًا عند الأشراف الحَسَنيين في الحجاز، ويُطلق اليوم على كل أشراف الحجاز «**الشريف فلان**»، وقد أشار إلى ذلك النَّسَّابة الشريف النعمي (ت١٣٥١هـ)، بقوله: «**ولاسم الشرف مزية في مكة**»[٦]؛ وقول أستاذنا المؤرخ النَّسَّابة الشريف محمد بن منصور آل زيد: «**ولكثرة من ولي مكة من الأشراف وانتساب أكثر قبائل وبيوت الأشراف في الحجاز إلى جد هو ممن تولى مكة أصبح [نعت الشريف]**

(١) انظر صورة الشاهد الحجري في «أحجار المعلاة الشاهدية بمكة» (ص٤٦٨).
(٢) انظر صورة الشاهد الحجري في «معجم أشراف الحجاز» (١/ ٥٦٥).
(٣) «خلاصة الأثر» (١/ ١٩٠، ٤٣٦).
(٤) «خلاصة الأثر» (١/ ٣٧١، ٣٩٠).
(٥) «خلاصة الأثر» (٢/ ١٧٦).
(٦) «الجواهر اللطاف» (ق٥٩).

يطلق كاسم عَلَم عليهم»[1].

أما من سكن الحجاز من الهاشميين العائدين إليه من المشرق والمغرب، فقد احتفظوا بالألقاب التي حملوها من بلدانهم، فالسيد يُطلق عليه سيد، والشريف يُطلق عليه شريف.

التفاوت العُرفي لمنزلة السَّيِّدِ والشَّرِيفِ بين الأسرة الواحدة والبلد الواحد:

وفي البلد الواحد تجد التفاوت في تقديم لقب على الآخر، والمثال على ذلك: **الأشراف الخواجيون، والسادة النعميون** من أسرة واحدة يلتقون في جدهم الشَّرِيف سليمان بن موسى بن عبدالله الحسني؛ ويسكنون بالقرب من بعض في منطقة جازان.

بيد أن الأشراف الخواجيين يُعَرف الواحد منهم بـ: «**الشَّرِيفِ**»[2]، والسادة النعميين يُعَرف الواحد منهم بـ: «**السَّيِّدِ**»[3]، وهم من أب واحد ومنطقة واحدة.

والخلاصة: أنه لا فرق بين «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**»، فالسَّيِّدُ شَرِيفٌ، والشَّرِيفُ سَيِّدٌ، إنما هو اصطلاح عرفي لأهل كل بلد أو عشيرة شاع فيهم فاصطلحوا عليه، ولا مشاحة في الاصطلاح، إنما يُنكر على من خصص لقب «**الشَّرِيفِ**» على ذرية الحَسَن السبط ﷺ ومنع إطلاقه على ذرية الحُسين السبط ﷺ، والعكس كذلك؛ وقد سقنا الأدلة على بطلان ذلك التفريق.

وفي هذا يقول الأديب الشريف حسن بن أحمد آل خيرات الحَسَني:

---

(١) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٣٩).

(٢) انظر الأمثلة على ذلك في: «خلاصة العسجد» (ص١٦٢، ١٧٥، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٨، ٢٩٨).

(٣) انظر الأمثلة على ذلك في: «خلاصة العسجد» (ص١٥٧، ١٧٢، ١٧٥، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٧، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٣١).

مَـا دَامَ إِرْثُـهُـمَـا وَجَـدُّهُـمَـا مُـحَـمَّـدًا لاَ فَـرْقَ بَـيْـنَـهُـمَـا
دَمٌ زَكِـيٌّ هَـاهُـنَـا وَ هُـنَـا وَمَـوْئِـلٌ سَـام يَـضُـمُّـهُـمَـا
الـفَـرْقُ فِـي عِـلْـم وَفِـي هِـمَـم أَسْـمَـاهُـمَـا مَـنْ يَـحُـوزُهُـمَـا
فَـقُـلْ لِـمَـنْ يُـفْـتِـي بِـلاَ هَـدَفٍ إِلاَّ الـشِّـقَـاقَ هَـوَاكَ قَـدْ فَـهِـمَـا
حَـسْـبِـي إِلَـهِـي مَـنْ هَـوَاكَ وَمَـنْ أَهْـوَاءُ أَعْـدَاءٍ وَحَـسْـبُـهُـمَـا

ولأشراف مكة في القرنين الثالث والرابع عشر الهجري اصطلاح آخر في التعريف بمن هو «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**»، وذلك بحصرهم لقب «**الشَّرِيفِ**» على أمير مكة، و«**السَّيِّدِ**» على أبنائه وأحفاده، قال المؤرخ ابن عبدالشكور المكي (ت١٢٥٧هـ): «**السَّيِّد الحسن بن الشَّرِيف أحمد بن سعيد**»[(١)].

وقد لمس أستاذنا المؤرخ النَّسَّابة الشَّرِيف محمد بن منصور آل زيد هذا الاصطلاح في وثائق أشراف مكة والطائف القديمة، فقال: «**والديباجة المتبعة فيما رأيت من حجج ووثائق إذا لم يكن صاحبها من الأمراء، تقول: «حضر السَّيِّدُ فلان بن السَّيِّد فلان»، وإذا كان في آبائه أحد من أمراء مكة نعت بالشَّرِيف، فيقال: «حضر السَّيِّدُ فلان بن سيدنا الشَّرِيفِ فلان»، ولكن لكثرة من ولي مكة من الأشراف وانتساب أكثر قبائل وبيوت الأشراف في الحجاز إلى جد هو ممن تولى مكة أصبح [نعت الشريف] يطلق كاسم علم عليهم**»[(٢)].

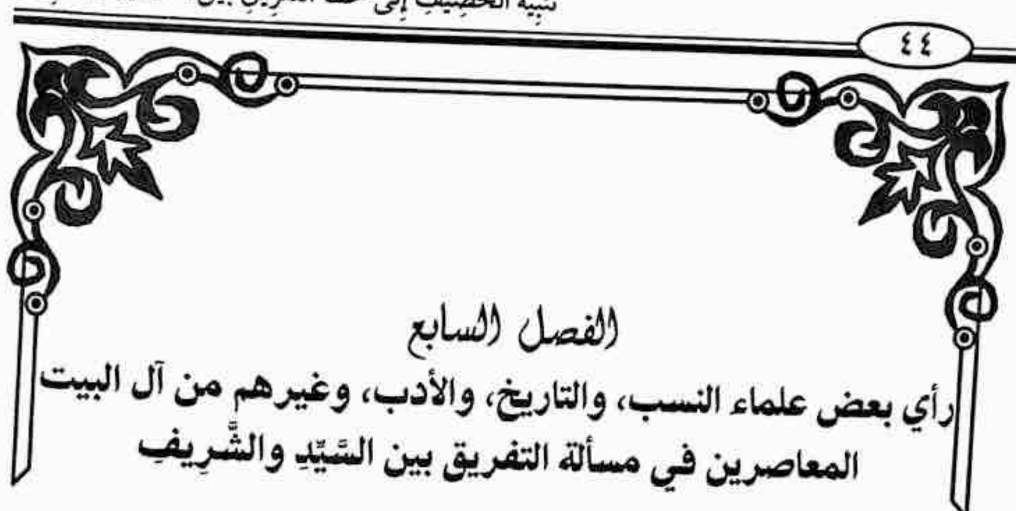
وفي الختام: لعلي أَزَلْتُ اللَّبْسَ في مسألة التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ، والتي خلاصتها: أن السَّيِّدَ شَرِيفٌ، والشَّرِيفَ سَيِّدٌ، وأن من أنكر إطلاق «**الشَّرِيفِ**» على الحُسَيني، و«**السَّيِّدِ**» على الحَسَني، والعكس، فقد جانب الصواب، بل ليس له مستند ولا معتمد؛ والله الموفق.

وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

---

(١) «تاريخ أشراف وأمراء مكة» (٢/ ٨٣، ٨٨) والأمثلة على ذلك كثيرة جدًا، فمن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما ذكرناه من المصادر آنفًا، وكتاب «بلوغ القرى» لابن فهد (ت٩٢٢هـ) (١/ ٧٠ حوادث سنة ٨٩١هـ، و٢/ ١٠٧).

(٢) «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» (ص٣٩).



الفصل السابع
رأي بعض علماء النسب، والتاريخ، والأدب، وغيرهم من آل البيت المعاصرين في مسألة التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ

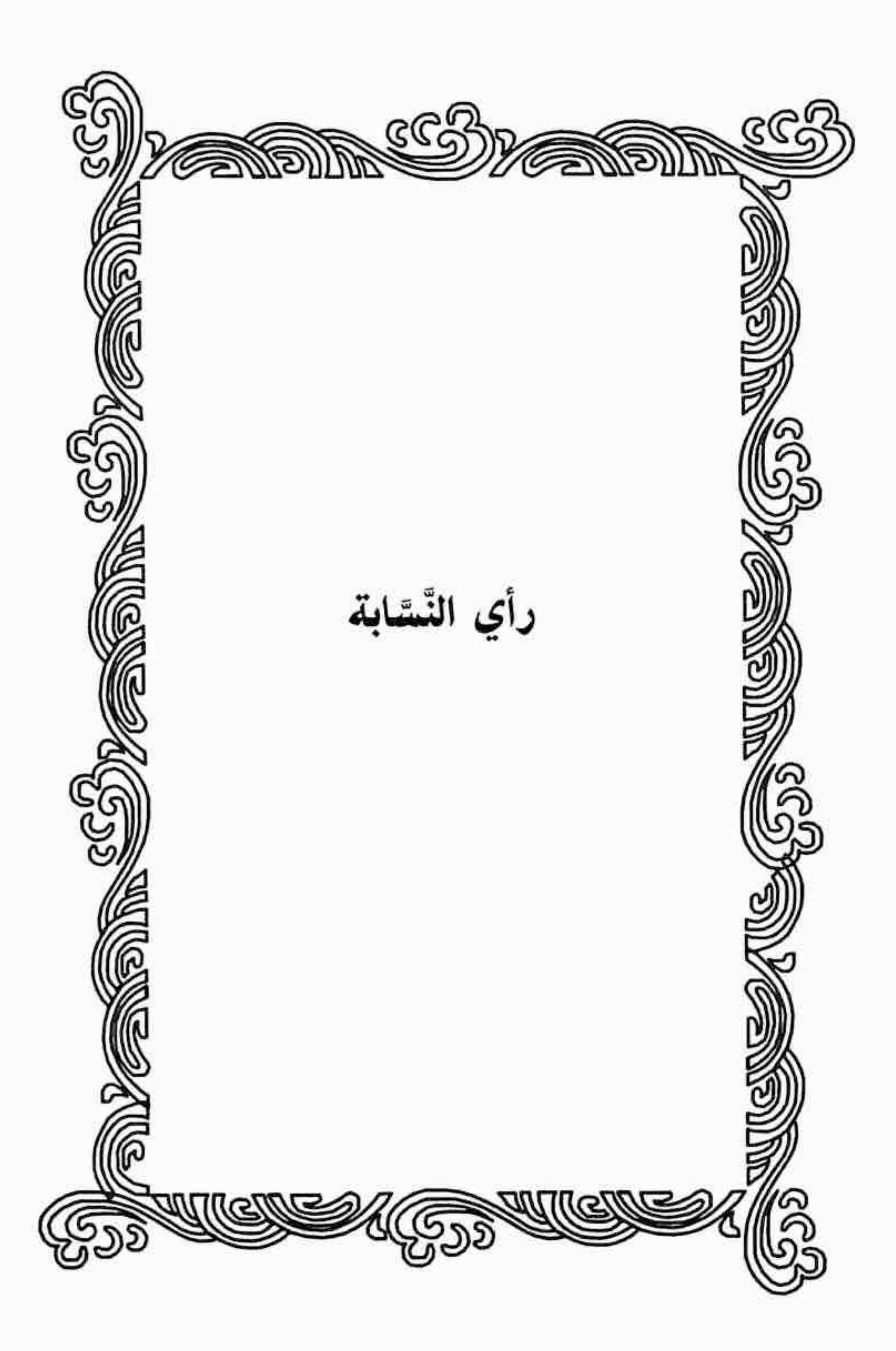
تقدم في فصل «**خطأ التفريق بين السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**» أقوال المتقدمين والمتأخرين من علماء التاريخ، والسير، والنسب، والشواهد الحجرية، والصكوك والحجج بأنَّ السَّيِّدَ شَرِيفٌ، والشَّرِيفَ سَيِّدٌ، وأنَّ التفريق بينهما ليس له مستند صحيح.

وفي هذا الفصل نستعرض أقول بعض النَّسَّابة، والمؤرخين، والأدباء، والفقهاء، وغيرهم من آل البيت المعاصرين لتكتمل الحلقة بين المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين في بيان موقفهم من مسألة التفريق بين «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**».

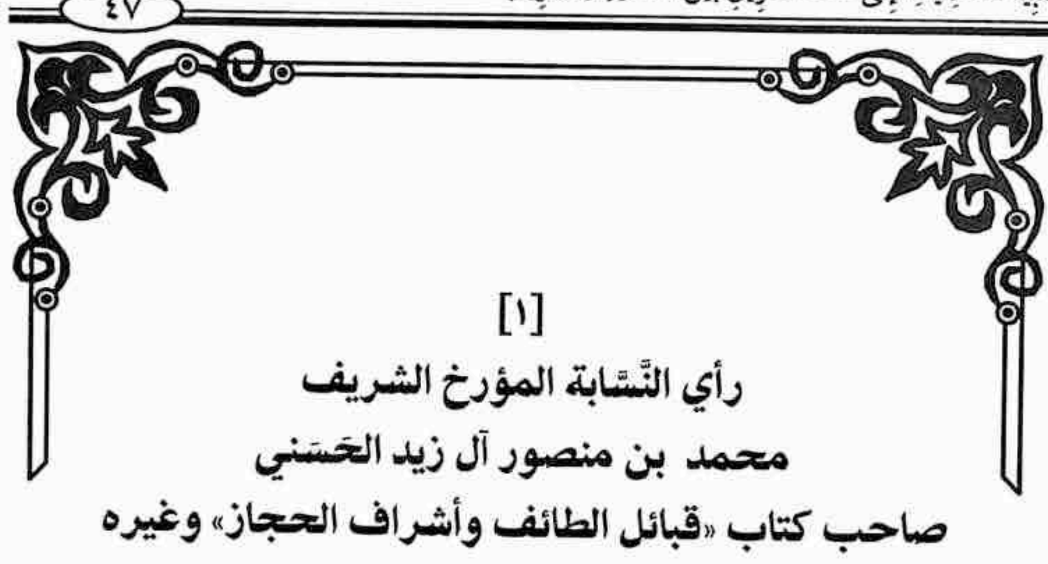
ومن خلال عرض أقوال المعاصرين الآتية في هذه المسألة، اتفق الجميع على خطأ التفريق بين أبناء الأب والأم الواحدة، وبأن السَّيِّدَ شَرِيفٌ، والشَّرِيفَ سَيِّدٌ.

وقد رتبت آراءهم على النحو التالي:

- رأي النَّسَّابة.
- رأي المؤرخين والأكادميين.
- رأي الأدباء.
- رأي الفقهاء والدعاة.


رأي النَّسَّابة





[١]
رأي النَّسَّابة المؤرخ الشريف
محمد بن منصور آل زيد الحَسَني
صاحب كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» وغيره

قرأت الرسالة التي كتبها الابن الكريم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير تحت عنوان «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إِلى خَطَأِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، وهي كلمتان كثيرًا ما فرق بينهما وبين معناهما من ليس له علم بمعناهما لغة واصطلاحًا حتى إنهم جعلوا كلمة السيد لا تطلق إلا على أولاد الحُسين بن علي - رضي الله عنهما -، وأن الشريف وقف على عقب الحسن بن علي - رضي الله عنهما -.

ولكن المؤلف الكريم أتى بكل ما يتعلق بهاتين الكلمتين لغة واصطلاحًا، وأنهما كلمتان مترادفتان لا فرق في المعنى بينهما، وإذا نُعت شخص بأحدهما عرف أنه من أهل بيت رسول الله ﷺ سواءً كان حَسنيًا أو حُسينيًا؛ وحشد في ذلك من نقول أهل العلم من محدثين، وفقهاء، ومؤرخين، وباحثين ما يؤيد ما ذهب إليه: **أن لا فرق بينهما في المعنى.**

وهي رسالة قيمة أماطت الخلط والالتباس اللذين وقع فيهما كثير ممن أراد التفريق بين هاتين الكلمتين، وهي جديرة بالقراءة والاقتناء، وفق الله المؤلف لكل ما فيه خير وصلاح إنه سميع الدعاء.

الشريف محمد بن منصور آل عبدالله بن سرور آل زيد

الطائف ١٤٣٢/١١/٣هـ



[٢]
رأي النَّسَّابة المؤرخ الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي الحَسَني
صاحب كتاب «معجم أشراف الحجاز»

بسم الله الرحمن الرحيم

الأشراف والسادة: خاض كثير من اللغويين، وكبار المحدثين، وفحول المفسرين، وأعلام المؤرخين قديمًا وحديثًا في هذين اللقبين تأصيلاً وتوصيفًا وتخصيصًا وتحليلاً.

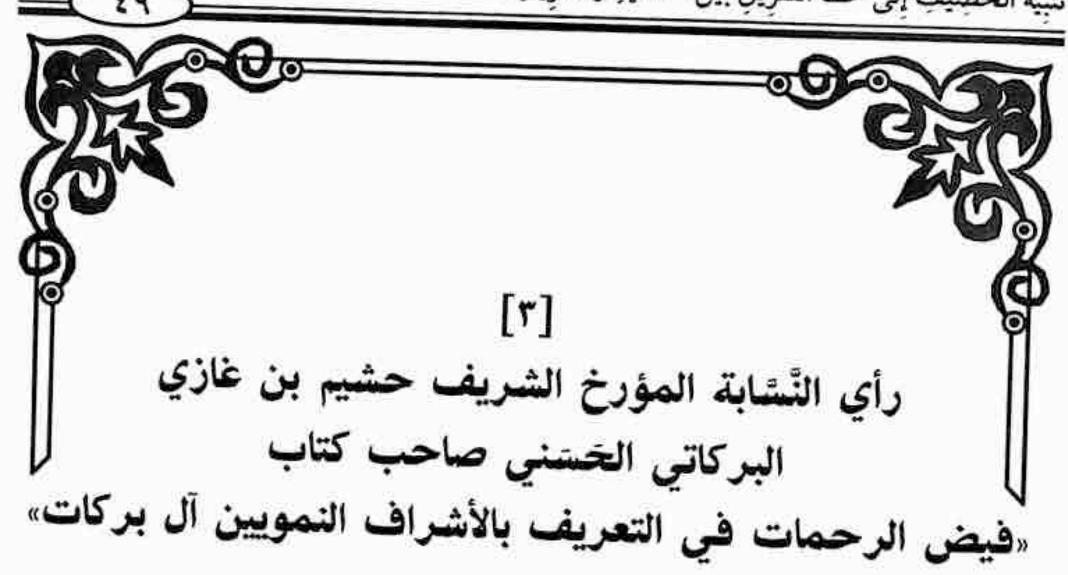
وقد كنت كتبت سابقًا حول هذا الموضوع بعنوان: «**الأشراف**»، ونشر بموسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة (المجلد الثاني ص ٥٨٧ ـ ٥٩٢)، معتقدًا أنني حويت جوانب عديدة في هذا الموضوع.

بيد أن سعادة أخي الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير قد زاد وأفاد، وذلك من توفيق الله له، وأحسب أنه قد حسم بذلك مسألة خلافية في التفريق بين اللقبين، والتي شغلت المؤرخين والباحثين وخاصة في بلاد الحرمين بدءًا من القرن الثالث عشر الهجري حتى العهد الحاضر .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الشريف أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي الحَسَني

قنا في ١٤٣٢/١٠/١٩هـ الموافق ٢٠١١/٩/٢١م



[٣]
رأي النَّسَّابة المؤرخ الشريف حشيم بن غازي البركاتي الحَسَني صاحب كتاب «فيض الرحمات في التعريف بالأشراف النمويين آل بركات»

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على رسول رب العالمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

فقد سعدت بالاطلاع - بعد توفيق الله تعالى - على الرسالة اللطيفة المسماة «**تَنبِيهِ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَينَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، والتي سطرتها أنامل أخينا الحبيب الأستاذ المؤرخ الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير.

وبناءً على ذلك الاطلاع رغب إليَّ مؤلفها - مع حسن ظنه - أن أرفدها برأي أو تعليق مع كمالها واكتمالها، فأقول وبالله التوفيق:

أولاً: جاءت هذه الرسالة كاملة وواضحة والكمال له سبحانه وحده.

ثانيًا: جاءت هذه الرسالة مجيبة على كثير من التساؤلات المهمة، التي تخص الأشراف وتخص غيرهم، وخاصة من محبيهم وعارفي درجتهم ومقري فضلهم، وخصوصًا في قضية التفريق بين لقب السيد وبين لقب الشريف، واختصاصهم لأي من الآل والذرية الطاهرة.

ثالثًا: فيما يخص إطلاق اللقبين على الحَسَنيين من الذرية الطاهرة،

فضلاً عن اختصاص الرجل منهم بالسيادة واختصاص المرأة منهم بالشرف، إضافة إلى اختلاف إطلاق لقب السيادة تارة، ولقب الشرف تارة أخرى على الحَسَنيين في الحجاز، والوارد بيانها في ثنايا الرسالة، **يسرني أن أردف ذلك بما ورد في ثنايا بعض من وثائق جماعتي وبني أبي الأشراف آل بركات الحَسَنيين بالحجاز، من خلال التالي:**

١ ـ ورد النعت بالسيد والنعت بالشريف لبعض من الأشراف آل بركات، في وثيقة مشترى **السيد محمد بن المرحوم السيد سعد بن السيد محمد بن الشريف حسين بن شقرا البركاتي،** لبعض من أرض مشرب البر المزروع السقوي، الكائن بأرض قرية «أبو شعيب» من أراضي وادي مر من أعمال مكة المشرفة، من بائعه: **السيد مساعد بن المرحوم السيد سعيد بن السيد مساعد بن السيد أحمد بن الشريف حسين بن شقرا البركاتي،** والمؤرخة في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٢هـ.

٢ ـ ورد النعت بالسيد للرجل والنعت بالشرف للمرأة، والجمع بين السيادة والشرف حين الإشارة إلى البيت، وذلك في وثيقة الدعوى المؤرخة في سنة ١٢٩٧هـ، والمقامة من أحد موالي الأشراف ذوي إبراهيم من آل بركات، بالنص التالي: (... حضر مجلس الإقرار والاعتراف والمصادقة، المكرم محمد علي بن سعيد عجيمي **مولى السادة الأشراف ذوي إبراهيم** ... وحضر لحضوره وقبول الإقرار والمصادقة والمكاتبة والإشهاد، **السيد هزاع بن أحمد دهبوش بن أبي طالب البركاتي،** وهو الناظر على وقف **الشريفة صالحة بنت السيد إبراهيم بن أبي نمي البركاتي** ... وهو البلاد المسماة (فيحاء) والبلاد المسماة (أم الجميزة) الكائنتين بالطرفاء من وادي مر من أعمال مكة المشرفة...).

٣ ـ ورد النعت بالشرف للرجل والمرأة لبعض من ذوي إبراهيم من آل بركات الحسنيين بالحجاز، في الحجة الشرعية المؤرخة في ١٤ ربيع أول من عام ١٣٢٥هـ والصادرة من محكمة مكة المكرمة، الحاوية على طلب المكرم **الشريف مساعد بن الشريف عطية بن مساعد بن سعيد البركاتي** الناظر

على وقف **الشريفة صالحة بنت إبراهيم بن أبي نمي البركاتي**، الكائن بأرض الطرفاء وبأرض «أبو عروة» وبقرية الشيخ، بإعفائه من النظارة لكثرة مشاغله، وإجابة طلبه ذلك، وأقامه كل من: **الشريف علي بن سعد بن عطية البركاتي** ناظرًا على الوقف المذكور، **والشريف درويش بن حامد بن أحمد البركاتي** مشرفًا على الوقف المذكور، من قبل ناظر القضية.

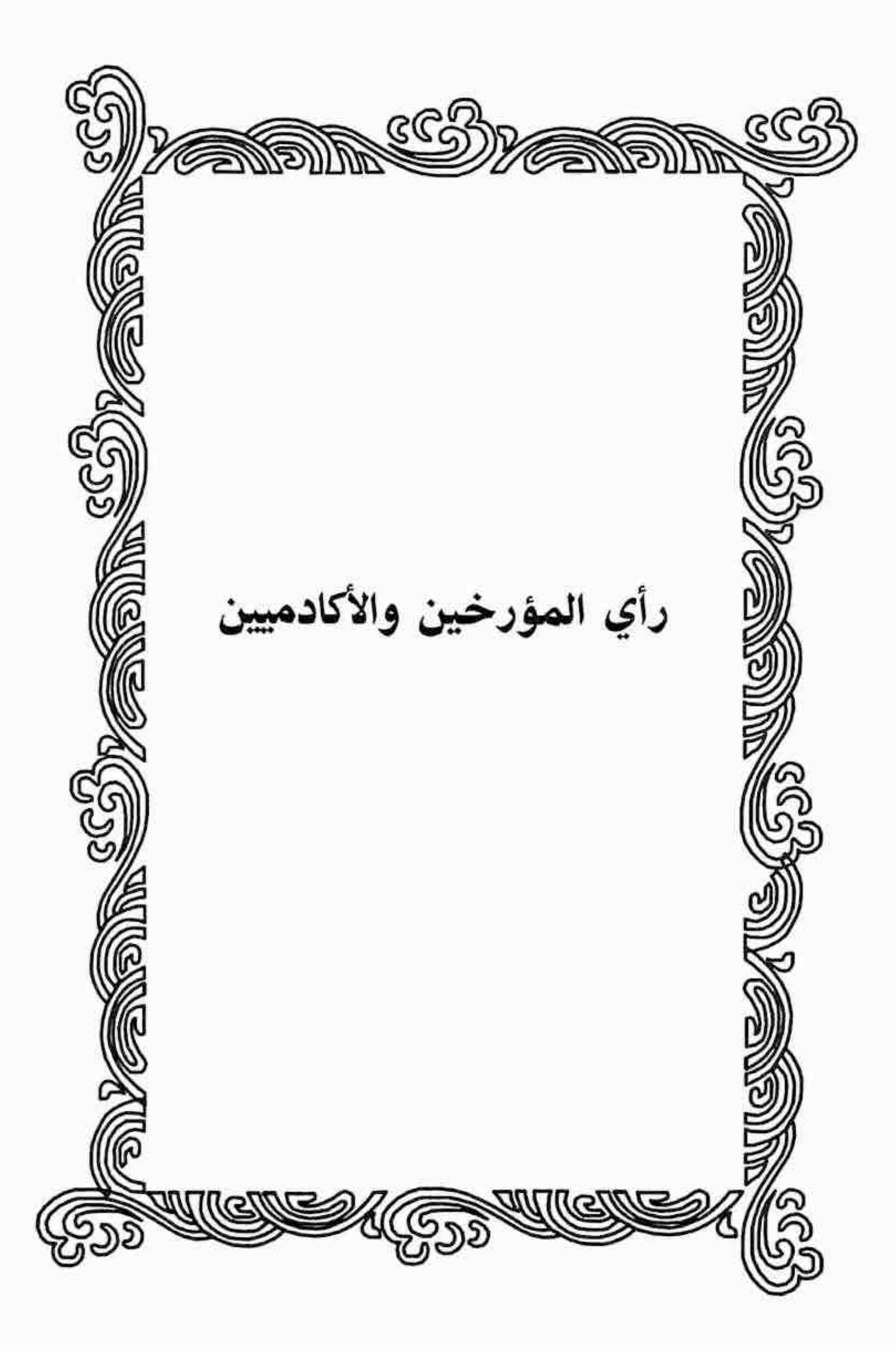
رابعًا: هنالك مقولة لطيفة لأحد أبناء العمومة من السادة آل باعلوي الحُسينيين، كنت وما زلت أقصها على كل من يسأل عن الفرق بين اللقبين حين إطلاقهما على الحَسنيين والحُسينيين، وهي قصة لها ما يربو على العشرين سنة، حيث كان لي زميل معلم من أبناء عمومتنا الأجلاء في مدرسة مكة الثانوية يسمى (السيد أحمد بن حسين الحبشي)، نجلس أنا وهو باستمرار في ساعات الفراغ في ثنايا اليوم الدراسي، فأتى أحد الزملاء المؤدبين جدًا وهو الأستاذ موسى الهوساوي - عليه رحمة الله تعالى - ووجه سؤالاً إلى السيد بحضوري - وذلك لكبر قدره ومقامه - بقوله: يا سيدي السيد أيش الفرق بين السيد والشريف؟ **فأجابه السيد بجواب سريع ولطيف بقوله: ما في فرق الجد أخو الجد، والخد أخو الخد.** فعجبت من سرعة بديهته وتبسيطه للموضوع، ووصوله إلى الجواب الصحيح دون حذلقة أو تشدق، فللَّه دره ما أجله وما أجمل محبته.

هذا وصلَّى الله وسلَّم وبارك وأنعم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتبه: أبو عون الشريف حشيم بن غازي البركاتي
مكة ١٤٣٢/١٠/٢٧هـ

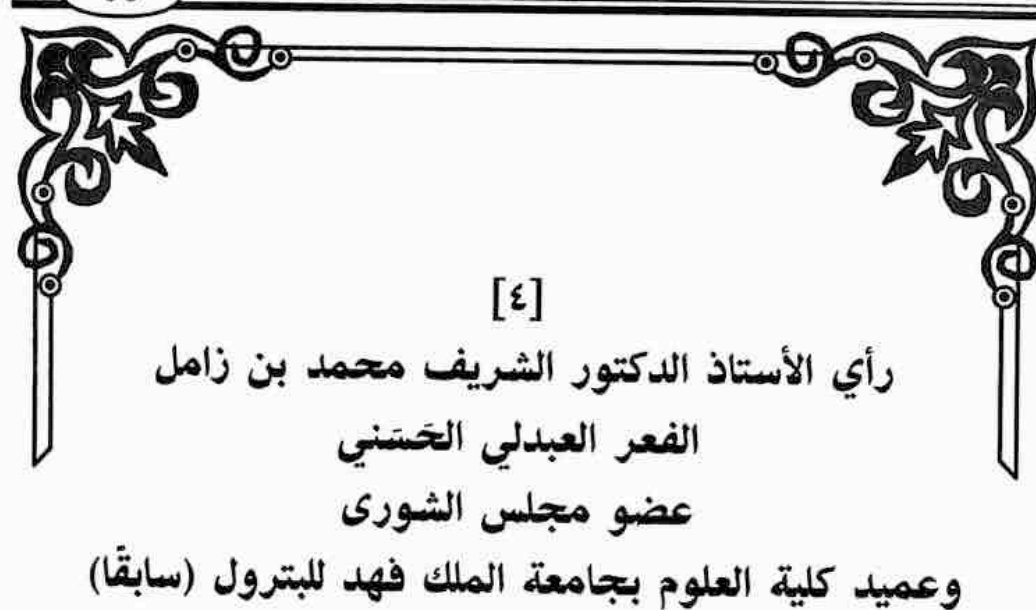






رأي المؤرخين والأكاديميين





[٤]
رأي الأستاذ الدكتور الشريف محمد بن زامل الفعر العبدلي الحَسَني عضو مجلس الشورى وعميد كلية العلوم بجامعة الملك فهد للبترول (سابقًا)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الكريم الشريف/ إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الفاضل، أشكرك جزيل الشكر على رسالة البحث المعنونة «**تَنبِيهِ الحَصِيفِ إِلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، والتي استمتعت واستفدت جدًا بقراءتها.

وإني إذ أهنئك على درجة الأكاديمية العالية في مناقشة الموضوع من جميع النواحي، أُكبر فيك هذا الأسلوب المتسم بأكمل صفات البحث العلمي الرصين، وأرجو لك التوفيق والسداد والعون من الله تعالى .

وكم نطمع أنا وغيري أن نقرأ من إنتاج يراعك المفضال ما يزيدنا علمًا عن تاريخنا وأمجادنا وإنك والله لها أهل.

أبو هشام أ.د محمد بن زامل الفعر الشريف
الدمام ١٦/ذو القعدة /١٤٣٢هـ



[٥]
رأي المؤرخ الأستاذ الدكتور الشريف عدنان الحارثي الحَسَني
عميد شؤون المكتبات بجامعة أم القرى
الأستاذ المشارك في الحضارة الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا شك أن دراسة تاريخ الأمم والشعوب وعلى وجه الخصوص الجانب الاجتماعي يعد من الاتجاهات المهمة في دراسة التاريخ، لما في ذلك من ميزة نسبية تمكن من اكتشاف خصائص الشعوب، والتعرف على مكوناتها، والانطلاقة الحقيقية لمثل هذه الدراسات لا تستطيع أن تغفل عن دراسة المصطلحات والدلالات اللفظية ومحاولة اكتشاف معانيها وما شهدت من متغيرات أو ما قد يطرأ عليها من مخالفات قد تصبح في بعض الأوقات من المسلمات التي لا تقبل النقاش.

ومن ذلك ما تصدى له هذا الكتاب الموسوم «**تَنْبِيهُ الحَصِيفِ إِلى خَطَأِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، من إعداد الباحث المجد الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، أماط فيه اللثام عن مصطلحَي السيد والشريف ودلالتهما، وما شاع إطلاقه في الحجاز بحيث أصبح يعرف الأشراف بأنهم من ذرية

الحسن بن علي أبي طالب ﷺ، والسادة هم أبناء الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ، وكاد هذا التقسيم أن يصبح عرفًا في الحجاز، حتى إنني كنت في أحد الأيام أحضر مناسبة في منزل أحد الوجهاء فذكر هذا التقسيم كمصطلح حجازي سائد، رغم أنني وبحكم التخصص أجد في المصادر التاريخية أن الأمر غير ذلك كما هو موضح في ثنايا هذه الدراسة.

كما أود أن أشير هنا إلى أن هذا البحث المتميز رغم تركيزه على موضوعه الرئيسي، إلا أنه يلفت النظر إلى حقيقة مهمة، وهي أن تبجيل آل بيت رسول الله ﷺ في مصادر التراث الإسلامي أمر واضح وجلي، ويعكس بجلاء حب هذه الأمة العظيمة لقائدها وإمامها ورسولها محمد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم.

ومن جانب آخر فإنه يعني بدوره أن على الآل واجب كبير عظيم وهو مبادلة هذه الأمة المحبة والتبجيل والتقدير، والدعاء لها والنصح للعامة والخاصة.

عدنان محمد فايز الحارثي الشريف
مكة ١٤٣٢/١٠/٢٩هـ





[٦]
رأي المؤرخ الأستاذ الدكتور
الشريف عبدالله[١] بن حسين الشنبري الحَسَني
رئيس قسم الدراسات العليا التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وجعلنا من ذرية محمد عليه الصلاة والسلام، وشرفنا بالانتساب إلى النبي الخاتم الإمام صلى الله وسلم وبارك عليه، وعلى آله وصحبه وسلم.

فقد أهداني أخي الشريف أبو هاشم إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، رسالته الموسومة: «**تَنبِيهُ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، ودعاني إلى قراءتها وإبداء الرأي فيها، وذكر ما عندي حول موضوعها، فألفيتها رسالة قيمة أفاد فيها الباحث وأجاد، متبعًا المنهج العلمي في البحث التاريخي مستقصيًا لمادتها العلمية من كثير من مظانها الأصلية، مشيرًا إلى بعض الدراسات السابقة حول الموضوع، مفيدًا ممن سبقه، مضيفًا الجديد والمفيد معلوماتًا ورأيًا.

ولعل من أهم ما حوته تتبعه لشيوع اللقبين عبر العصور في تراجم آل البيت، وأقوال المصنفين فيهم، ورأي المؤرخين في إطلاق اللقبين على ذرية

---

(١) قلت: علق أستاذنا الدكتور عبدالله على هذه الرسالة، بتعليقات قيمة استفدت منها، وهذا ديدنه ـ حفظه الله ـ في إثراء إخوانه ومحبيه بما حباه الله من علم.

آل البيت، وعلى الأخص ذرية الحَسنين، فشُغلت بالإفادة من قراءتها عن إبداء رأيي في موضوعها، وما القول فيما تمت به الفائدة، وذلك ليس على أبي هاشم بغريب، فهو الباحث الجاد، المتقدم بالجديد، وإني من مطالعتها كنت المستفيد.وفقه الله وسدده ونفع بعلمه.

الشريف عبدالله بن حسين الشنبري مكة ١٤٣٣/١/٧هـ





[٧]
رأي الدكتور الشريف طلال بن شرف البركاتي الحَسَني رئيس قسم التاريخ بجامعة أم القرى

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا... أما بعد:

فقد طلب مني أخي وابن عمي الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الاطلاع على رسالته المعنونة بـ: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إِلى خَطَإِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، وإبداء الرأي حولها.

لعلي وأنا أكتب هذه الصفحات لإبداء الرأي في الرسالة لا أبالغ لو ذكرت أنها صادرة عن باحث متعمق في البحث العلمي، له خبرة أكاديمية كبيرة في مناقشة القضايا المطروحة مناقشة علمية متميزة مبنية على التقصي والتتبع لأخبارها ونصوصها من مظانها ومصادرها الشرعية والتاريخية وغيرها للوصول إلى حقائقها ونشرها للغير حتى تعم الفائدة.

وليس أدل في ذلك من أنه ومع صغر حجم الرسالة التي لا تتجاوز الخمس والثلاثين صفحة[١] إلا أن الباحث رجع فيها إلى قرابة المئة مصدر ومرجع أثبتها في ثناياها وهوامشها ورتبها في قائمتها الرئيسية مما يبين مدى حرصه على التوثيق العلمي الصحيح، علمًا أن هذه المجموعة القيمة من

---

(١) قلت: زاد عدد صفحات الرسالة بعد رأي الدكتور طلال.

المصادر والمراجع تكفي عند الرجوع إليها لكتابة رسالة علمية متخصصة لدرجة الماجستير أو الدكتوراه، وفي هذا إشارة بينة للمجهود المضني الذي بذله الباحث في إعداد رسالته وهو جهد بلا شك يستحق الإشادة والثناء.

وفي سياق الموضوع أود الإشارة إلى أنه بحكم تصرفي لأكثر من عشرين سنة في نظارة أوقاف جدي الشريف ناصر بن بخيت البركاتي - رحمه الله - يوجد تحت يدي صكوك شرعية ووثائق قديمة مثبتة رسميًا في المحاكم الشرعية الكبرى بمكة المكرمة ومسجلة في سجلاتها منذ أكثر من قرن من الزمان، وفيها نعت الموقف ومن ذكر معه بلقب «**السَّيِّد**» على الرغم من أنهم أشراف حَسنيون، وليسوا حُسينيين، مما يعد من وجهة نظري قرينة تؤيد ما ذهب إليه الباحث من أنه لا فرق بين لقب «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**» عند إطلاقهما على المنتسبين لآل البيت من ذرية الحسن والحسين - عليهما السلام -، وعلى غيرهم من الهاشميين، فالسيد فيهم شريف والشريف منهم سيد، والله أعلم.

أسأل الله تعالى للباحث التوفيق والسداد وأن يجعل فيما كتب النفع والفائدة للجميع إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. والله ولي التوفيق.

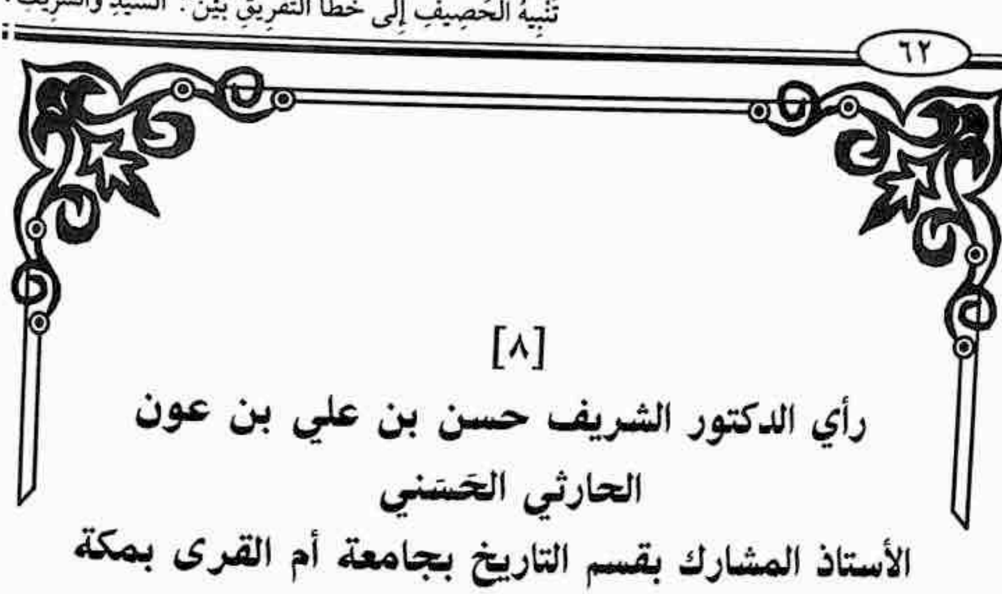
كتبه

رئيس قسم التاريخ بجامعة أم القرى

د. طلال بن شرف بن عبدالله البركاتي

مكة ١٤٣٢/١٢/٨هـ





[٨]
رأي الدكتور الشريف حسن بن علي بن عون الحارثي الحَسَني
الأستاذ المشارك بقسم التاريخ بجامعة أم القرى بمكة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين. . . وبعد:

فقد أحسن الظن بي أخي الكريم الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير عندما رغب إليَّ أن أبدي الرأي في بحثه المسمى: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**» الذي استفدت بقراءته، وازددت علمًا بمراجعته، وما عساني أن أضيف إلى ما سطره بنانه من بديع بيانه، حيث ساق الأدلة الواضحة من الروايات والشواهد والوثائق التي تدعم ما توصل إليه من نتائج وما أثبته من حقائق.

ولكن أقول ـ بعد تأييدي لما ذهب إليه الباحث ـ إن المؤرخ في كل زمان ومكان ينقل عمن سبقه كما يسجل واقع عصره أيضًا لتتم الفائدة، وبناءً على ذلك أريد أن أثبت أمرين هما:

الأمر الأول: أنه من خلال الروايات التاريخية ومطالعتي لجملة من الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية سواءً كانت لإثبات ملكيات أو أوقاف

أو بيع وشراء أو دعاوى أو إنهاءات مختلفة. وما اطلعت عليه من وثائق خاصة لبعض قبائل الأشراف وغيرهم من القبائل في منطقة الحجاز عمومًا وما تضمنته من أسماء المعنيين بمحتواها أو أسماء الشهود. فقد اتضح لي أن لقب الشريف ولقب السيد قد مرا بثلاث مراحل تاريخية يصعب تحديدها بسنوات معينة ولكنها على الترتيب وفق ما يلي:

١) **المرحلة الأولى**: لم يكن هناك فرق بين لقب السيد ولقب الشريف فكلاهما بمعنى واحد داخل الأسر الهاشمية.

٢) **المرحلة الثانية**: أصبح لقب الشريف مختصًا بمن تولى إمارة مكة المكرمة من آل البيت الحَسَنيين، بينما لُقِّبَ ما سواهم بالسيد حتى لو كان من أبناء هؤلاء الأمراء أو آبائهم.

٣) **المرحلة الثالثة**: أصبح لقب الشريف يطلق على أكثر قبائل الحَسَنيين في الحجاز باستثناء قلة منهم احتفظت بلقب السيد إلى يومنا هذا. كما يطلق لقب الشريف أيضًا على بعض الأسر الحُسينية.

الأمر الثاني: أنه في واقع حالنا اليوم توسع الناس في استخدام لقب السيد حتى أصبح يطلق على أي أحد، وليس أدل على ذلك مما يجرى في المكاتبات اليومية سواءً الشرعية أو الرسمية، أو المكاتبات الخاصة.

وعليه، فإن إطلاق القول بأن اللفظين لا فرق بينهما في واقع حالنا اليوم يعد معلومة تاريخية نسجلها لمن بعدنا بخلاف الحقيقة، وإنني أرى أن العرف اليوم لسان حاله يقول إن كل شريف سيد وليس كل سيد شريفًا إلا من كان سيدًا من آل البيت ـ سواءً كان حَسنيًا أو حُسينيًا أو هاشميًا على وجه العموم ـ، وذلك لتوسع الناس في استخدام لقب السيد فأصبح يطلق على الهاشمي وغير الهاشمي، بل وعلى العربي وغير العربي.

فلقب السيد احتفظ بأصله اللغوي ودلالاته القديمة، بل زاد على ذلك فلم يعد يطلق على الوجيه، أو القائد، أو الزعيم، بل يطلق على كل أحد؛

بينما أصبح لقب الشريف في الحجاز اسم علم على من تلقب به من آل البيت الهاشميين.

هذا وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

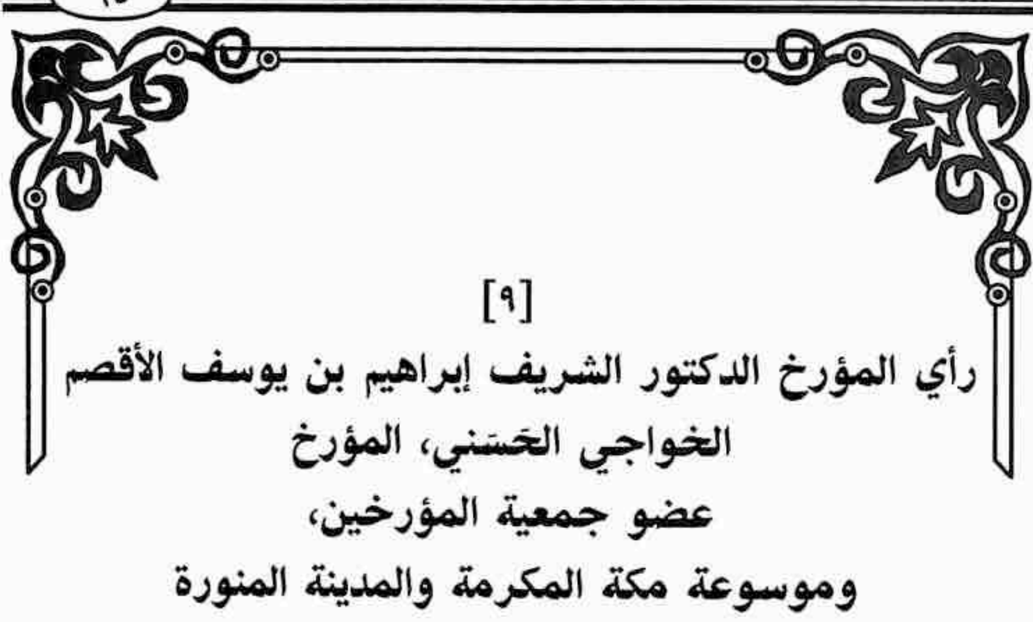
كتبه

الدكتور الشريف حسن بن علي بن عون الحارثي

الأستاذ المشارك بقسم التاريخ بجامعة أم القرى

مكة ١٤٣٣/١/١هـ





[٩]
رأي المؤرخ الدكتور الشريف إبراهيم بن يوسف الأقصم الخواجي الحَسَني، المؤرخ عضو جمعية المؤرخين، وموسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

أخي الشريف السيد الأمير؛ سدد الله قلمك، وجعلك ذخرًا للأمة، فإن المقالة التي كتبتها في الخطأ المنتشر عند العديد من النَّسَّابة في التفريق بين السيد والشريف، سد فجوة تاريخية، نحن بحاجة ماسة لردمها، ومما أعجبني في هذه المقالة، تلك الحجج الدامغة، والأدلة الواضحة، خاصة وأن أعلام السلف كانوا هم البرهان في هذه المقالة.

أتمنى أن تكون الخطوة القادمة، نشرها على مستوى أكبر وأكثر، إما بمحاضرة تدعو لها أهل الفكر، أو بتحويلها إلى كتيب يتم نشره ودعمه من قبل المهتمين.

أرجو لك التوفيق والسداد.

الدكتور إبراهيم بن يوسف الأقصم الخواجي
جدة ١٤٣٢/٩/٢٦هـ







رأي الفقهاء والمحامين والدعاة والأدباء





[١٠]
رأي الشيخ الشريف عبدالرحمن
ابن العلامة عبدالله بن زيد
آل محمود الحَسَني
رئيس المحاكم الشرعية بقطر سابقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الأخ الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير، فقد اطلعت على رسالتكم حول «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، وأرسل لك هنا تعليقي عليها بناء على طلبك.

بالرغم من الجهد الكبير الذي بذلتموه في جمع الشواهد الخاصة بهذا الموضوع من مختلف المصادر فإن الدراسة ركزت على الفرق بين «السيد» و«الشريف» في حكم الشرع، ولم تناقش ما جرى عليه العرف من التفرقة بين السيد والشريف واختلاف العرف في كل إقليم أو مجموعة دول بين استخدام لقب واحد لأبناء الحسن والحسين أو التفرقة بينهما.

ولا خلاف أن استخدام لقب «السيد» و«الشريف» تبلور في وقت متأخر مع اختلاف في استخدامه بين منطقة وأخرى، أما في القرون الهجرية

الأولى فلم يستخدم أبناء علي من ذرية الحسنين لقبًا خاصًا ولا غيرهم من الهاشميين، وكان الناس يعرفون لهم قدرهم كما كانوا معروفين لقلة عددهم..

ثم تطور الأمر إلى أن أصبح لقب «السيد» و«الشريف» أو أحدهما يطلق على الهاشميين ككل فيقال: الشريف العلوي، والشريف العباسي، والشريف الجعفري، وغيره.. ومع توسع الفتوح وتفرق ذرية الحَسَنين في مشارق الأرض ومغاربها وزيادة أعداد المدعين زورًا بالانتساب للشجرة المباركة، برزت الحاجة لحصر آل البيت الذين يستحقون الحصول على نصيبهم من الخمس، أو من أوقاف أجدادهم. لذا فقد وجدت نقابات الأشراف واهتم بعض الحكام بتمييز الأشراف والسادة في اللباس أو اللقب.

ونلاحظ أن العرف استقر في كل بلد بشكل مختلف، ففي الحجاز اصطلح على تسمية كل حَسني شريفًا، وكل حُسيني سيدًا، وأقول إن هذا العرف استقر في القرون الأخيرة ولا يمنع هذا أن يكون العرف في الماضي لا يميز بين اللقبين.

وفي نجد ساد لقب الشريف على الحَسنيين والحُسينيين، وكان يوضع في نهاية الاسم بخلاف الحجازيين الذين يضعونه في مقدمة الاسم. وقد وجدت ضمن أوراق والدي القديمة التي كُتبت في الستينات الهجرية حتى الثمانينات الهجرية يكتب اسمه هكذا: «عبدالله بن زيد بن محمود الشريف، أو آل محمود الشريف» ثم اختصر الاسم وحذف منه: «الشريف».

أما في الخليج، فالأمر يرجع للجهة التي هاجرت منها الأسرة، وليس هناك فرق بين الحَسنيين والحُسينيين. فالأسر التي انتقلت للخليج من العراق والأحساء وفارس تستخدم لقب «سيد»، أما التي هاجرت من نجد أو الحجاز فقد تلقبت بـ: «الشريف».

وفي اليمن وحضرموت فقد ساد لقب «السيد» وبدون تفريق بين الحَسنيين والحُسينيين، إذ أكثر اليمنيين حَسنيون، وأكثر الحضارم حُسينيون. وقد ساد هذا أيضًا في مهاجرهم في شرق أفريقيا، وماليزيا، وأندونيسيا.

كما غلب لقب «الشريف» على مصر وبلاد المغرب العربي والأردن وفلسطين وجزء من سوريا. أما العراق، ولبنان، والهند، وإيران فغلب لقب «السيد» على الحَسنيين والحُسينيين.

وفي تعليق للشيخ محمد بن نصار إبراهيم المقدسي (١٣٥١هـ) على كتاب «أبناء الإمام في مصر والشام» لأبي معمر يحيى بن طباطبا، قال: «... وقد جرى الخلفاء الفاطميون على هذا التفريق، فقصروا اسم الشريف على ذرية الحَسن والحُسين فقط دون غيرهم من بني هاشم، مع أن العباسيين جروا على أن الشريف لقب كل عباسي.

والواقع أن لقب الشريف وإن كان من حق كل نبيل كريم شهم، غير أنه اختص بأولاد فاطمة ـ رضي الله عنها ـ عرفًا مطلقًا، ومثله لقب السيد، فهو من حق كل من ساد قومه وفاقه بمكارم الأخلاق، غير أنه في العرف المطرد اختص بأبناء فاطمة، وعلى ذلك فكلا الفريقين سادة أشراف لا فرق بينهما لانتمائهما إلى جد واحد هو سيد الخلق محمد ﷺ، وبهذا فكل من ينتسب إلى الحَسن أو الحُسين ـ رضي الله عنهما ـ شريف وسيد في آن معًا». اهـ.

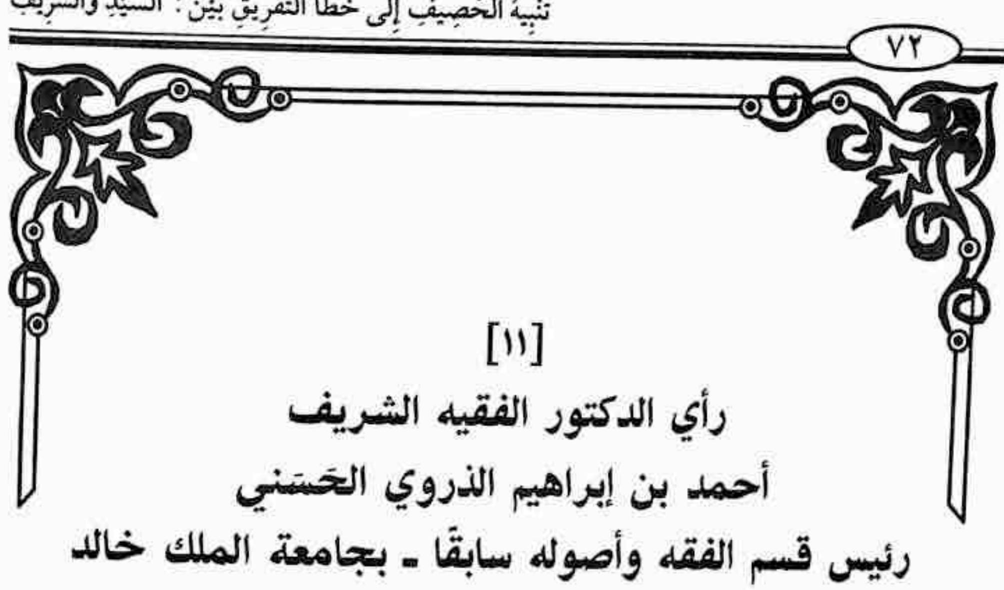
والخلاصة إن الأمر في التفريق بين «السيد» و«الشريف» اصطلاحي يرجع إلى عرف كل بلد إذ لا فرق بينهما في ميزان الشرع. والله أعلم.

عبدالرحمـٰن بن عبدالله بن زيد آل محمود

الدوحة في خامس ذي الحجة ١٤٣٢هـ

(٢٠١١/١٠/٣١م)





[١١]
رأي الدكتور الفقيه الشريف
أحمد بن إبراهيم الذروي الحَسَني
رئيس قسم الفقه وأصوله سابقًا ـ بجامعة الملك خالد

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله؛ **وبعد:**

فقد أتحفني الأخ الفاضل الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير - حفظه الله ـ بإهدائه جملة من مؤلفاته بلغت ثلاثة عشر مؤلفًا بين تحقيق مخطوط، وبحث مستقل، تناول فيها: الأنساب، وعلوم الحديث، والتراجم، والتاريخ، وفيها جُهد بارز يُشكر عليه، وقد تبين لي من خلال تصفح بعض نتاجه العلمي أن الرجل موسوعة في الأنساب، ولديه إلمام واسع بعلوم الحديث سندًا ومتنًا وتخريجًا، ومعرفة بقواعد تحقيق المخطوطات، وقائمة مؤلفاته التي ذكرها في ختام بحثه: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إِلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**» بلغت أربعة وثلاثين مؤلفًا تشهد بتنوع معارفه.

وقد طلب مني جوابًا صريحًا: هل هناك فرق بين السيد والشريف؟ فأقول وبالله التوفيق:

لا يوجد فرق بين لفظة السيد ولفظة الشريف في نسل علي بن أبي طالب ﷺ، لأنهم ينزعون من أب واحد، وقد شاع بين الناس في بعض

كتب التاريخ الإسلامي إلى القرن الثاني عشر الهجري من يُفرق بين نسل الحُسين بن علي بن أبي طالب ﷺ حيث يطلقون عليه السيد وبين نسل الحَسن بن علي بن أبي طالب ﷺ فيطلقون عليه الشريف، وهذا عُرف اصطلاحي لا دليل عليه، لأن من شرط صحة العُرف عمومية العرف، وأن يكون مستمرًا؛ وهذان الأمران مفقودان فيه. ولهذا نرجع إلى الأصل وهو: أنه يُطلق على ذرية الحُسين السيد والشريف، وعلى ذرية الحَسن السيد والشريف أيضًا، ولا فرق بينهما البتة.

وقد صح في بعض كتب اللغة مثل «**لسان العرب**» لابن منظور أن لفظة السيد أعم، ولفظة الشريف أخص، إلا أن القاعدة المنطقية تقول إن ثبوت الأخص يوجب ثبوت الأعم ضرورة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قاله وكتبه:

الدكتور الشريف أحمد بن إبراهيم بن عباس الذروي

رئيس قسم الفقه وأصوله سابقًا ـ جامعة الملك خالد

أبها ١٤٣٣/١/٣هـ



[١٢]
رأي الشريف حسن بن حسن بن علي آل خيرات الحَسَني قاضي الاستئناف بمنطقة جازان

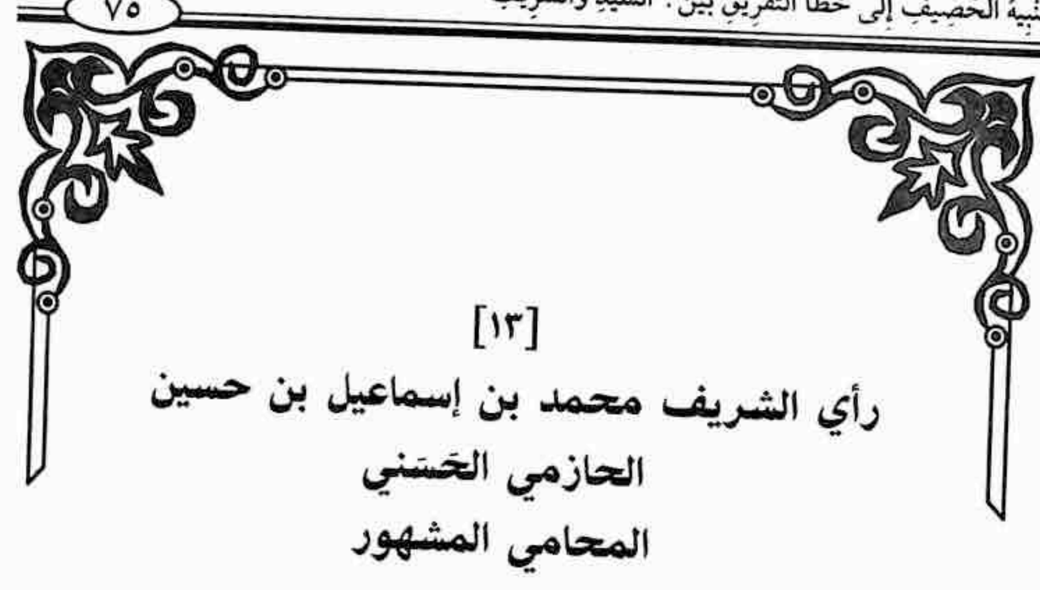
الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد: فقد اطلعت على البحث الذي أعده أخونا الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير الموسوم بـ: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إِلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، فألفيته قد أجاد وأفاد، وما ذكره صحيح وله في منهج الصحة وجه صبيح.

وأود التنبيه أن هذين اللفظين لا يطلقان إلا على من كمل في دينه وخلقه، ولا يقال سيد للظالم، والمنافق، والكافر، كما روى عبدالله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ: «**لاَ تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ أَغْضَبْتُمْ رَبَّكُمْ**»، رواه أبو داود، والبخاري في «**الأدب المفرد**»، وأحمد، وصححه المنذري، والعراقي، والنووي، والألباني في «**الصحيحه**».

سائلاً الله تعالى التوفيق والسداد لي ولأخي إبراهيم، ولكل من اطلع على هذا البحث القيم؛ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه:
حسن بن حسن بن علي آل خيرات
١٤٣٢/١٠/٢٨هـ





[١٣]
رأي الشريف محمد بن إسماعيل بن حسين الحازمي الحَسَني المحامي المشهور

الحمد لله الذي اصطفى آدم ونوحًا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وخاتم النبيين، وعلى أزواجه أمهات المؤمنين، وعلى ذريته في العالمين.

أما بعد: فقد فرض الله تعالى على المسلمين محبة آل بيت رسوله المؤمنين وجعلها قربة يثاب فاعلها بل جعل ذلك شرطًا لكمال الإيمان كما قال ﷺ لعمه العباس وقد اشتكى إليه أن بعض قريش يجفو بني هاشم فقال: «**والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرابتي**».

فإن آل البيت في صدر الإسلام لم يطلبوا لأنفسهم لقبًا خاصًا دون غيرهم، ولم يكونوا ليكرهوا الناس على خلع الألقاب عليهم فخرًا وعلوًّا معاذ الله وهم أولو الفضل ومكارم الأخلاق، ولكن المسلمين فقهوا ما أنزل الله على رسوله، وائتمروا بأمر الله تعالى في توقير آل بيت رسوله ﷺ، فكانوا يحفظون لآل البيت قدرهم، ويعرفوا مكانتهم، فها هو عمر الفاروق رضي الله عنه يستسقي بعم النبي ﷺ ويتوسل إلى الله بدعائه لقرابته مع وجود الأفضل من الصحابة اتفاقًا، وهاهو الإمام أحمد يعظم آل البيت. قال عبدالله ابن الإمام أحمد: «**رأيت أبي إذا جاءه الشيخ والحدث من قريش أو غيرهم**

من الأشراف لا يخرج من باب المسجد حتى يخرجهم فيتقدمونه ثم يخرج بعدهم»، وغيرهم كثير من الأئمة الأعلام، وذلك هو دأب صالحي الأمة وما كانوا يفعلون ذلك إلا تقربًا إلى الله تعالى بحب آل بيت رسوله ﷺ ثم كان من المسلمين أن اعتادوا على إطلاق أفضل النعوت على آل بيت رسوله ﷺ محبة وتمييزًا لهم عن غيرهم من الناس، فهم اللذين لقبوا آل البيت بالسادة والأشراف حتى جرى العرف بذلك وأصبح لقب السيد أو الشريف علمًا عليهم.

ومع ارتحال كثير من آل البيت وتفرقهم في الأمصار، كان على الناس معرفتهم حتى يقوموا بالواجب في حقهم، ومن هنا وجب تميزهم بما يعرفون به عن غيرهم من القبائل، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وذلك ليس من باب الفخر بل من باب التعريف، حتى تقوم الأمة بما افترض عليها في حق آل البيت، وذلك لا يعارض ما ورد في النهي عن نعت المنافق بالسيد، فلا شك أن الكافر والمنافق من آل البيت ليس له ذلك أبدًا؛ والنهي عن نعت المنافق بالسيد يدل بمفهومه المخالف على جواز نعت غير المنافق بالسيد، وقد عرفت أنَّ هذه الألقاب أصبحت علمًا على آل البيت، ولا يخرجه من ذلك اللقب فعل الذنوب والمعاصي، فآل البيت ليسوا بمعصومين بل هم كغيرهم من المسلمين يذنبون وتقام عليهم الحدود، بل الواجب على الأمة النصح للمسيء منهم والأخذ بيده وإقالة عثرته فيما لا يستوجب حدًا والستر عليه لا الفرح بما صدر منه أو التشهير به، فإن واجب المحبة الذي هو شرط لكمال إيمان كل مسلم باقٍ فيه طالما أنه مسلم لم يخرج من دائرة الإسلام ولا يخرج من ذلك بالمعاصي، ويبغض بقدر معصيته مع بقاء محبة القربى.

ومن المحبة لآل البيت عدم منازعتهم أو مزاحمتهم في ما اختصوا به من ألقاب تعارف الناس عليها قرونًا طويلة، ومن ضعف الإيمان الجرأة على الدخول في أنسابهم والسطو على ألقابهم لمجرد الوهم والظن واختراع الأنساب زورًا وكذبًا، فإن ذلك من نقصان الإيمان وجرأة على نسب ذرية خير البرية؛ والحمد لله إنَّ أفضل ما يختص به آل البيت فيما أرى إنما هو

مشروعية الصلاة عليهم في كل صلاة فرضًا أو نفلاً فهذا الدعاء المتواصل ليل نهار لآل البيت والذرية من كل المسلمين إنسهم وجنهم يصل كل منتسب حقًّا لآل البيت، والمصلي هو الله وهو أعلم بآل بيت نبيِّه، فليت الدعي يعرف أن لا حظ له في ذلك أبدًا، وليت قومي أن يكونوا أهلاً لدعاء الناس وصلاتهم عليهم فذلك من أسباب الإجابة ونزول الرحمة.

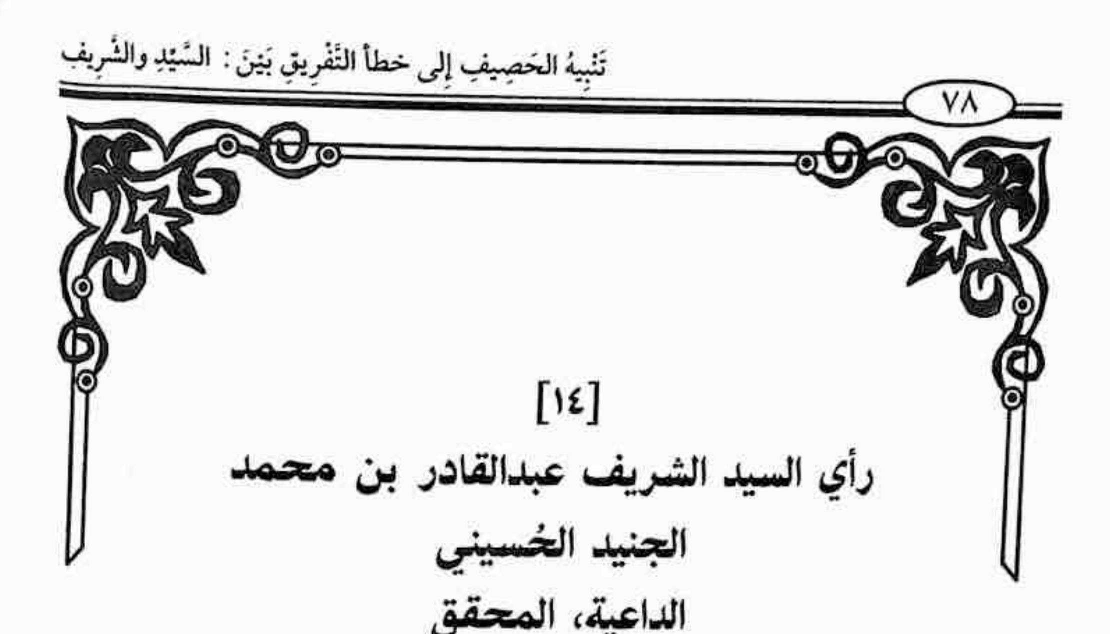
وعليه فإن من واجب الأمة مودة قرابة رسولها ﷺ والبعد عن بغضهم، ومن ذلك اختيار النعوت الحسنة لهم، وأول المخاطبين بذلك هم آل البيت أنفسهم فحري بهم أن يعرفوا بعضهم بعضًا وأن يتحابوا في الله وللقربى، فكيف يرجو آل البيت محبة الناس لهم وتوقيرهم إذا افتقدوا ذلك بينهم، وإن من مظاهر محبة المسلمين لهم نعتهم بالسادة والأشراف تقربًا إلى الله تعالى.

وقد اطلعت على ما كتبه السيد الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير في رسالته الموسومة بـ: «**تَنْبِيهِ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، فوجدتها رسالة طيبة، إذ لا فرق بين ذرية الحسن والحسين فكلهم سادة وأشراف، وقد سوَّد النبي ﷺ حسنًا وجعل الحسن والحسين سَيديْ شباب أهل الجنة، ومن كان سيدًا في الجنة فهو سيد في الدنيا من باب أولى، ولا فرق بينهم في الشرف فكلهم أبناء فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ.

بارك الله تعالى في علم المؤلف، وسدد خطاه، وجعله ذخرًا لآل البيت محبًّا لهم جميعًا كما عرفته لا يضره جهل الجاهل، ولا حقد الحاسد، أميرًا في فنه، سيدًا في عصره.

كتبها: الفقير إلى رحمة ربه الكريم:
محمد بن إسماعيل الحازمي
مكة ١٤٣٢/١١/٢٣هـ





[١٤]
رأي السيد الشريف عبدالقادر بن محمد الجنيد الحُسيني الداعية، المحقق

الحمد لله القوي المتين، والصلاة والسلام على سائر النبيين والمرسلين، وعلى آل كلٍ وصحابتهم المهتدين.

أما بعد: أقول مستعينًا بالخالق ربي: الذي قرأته ولحظته وخرجت به من كلام أهل المعرفة بالحديث والفقه والتأريخ والسير والتراجم والنسب في هذه المسألة أجمله في ثلاثة أمور:

الأول: أنه لا فرق طبقي ولا نسبي بين ذرية السبطين الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما وبارك في ذريتهما ـ.

وذلك لأن الأب واحد، وهو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب رضي الله عنه، والأم واحدة، وهي فاطمة بنت محمد بن عبدالله بن عبد المطلب ـ رضي الله عنها ـ.

الثاني: أن لقب السيد أو الشريف إنما جُعل للتمييز والتعريف لا الفخر والتفضيل والتميز، وذلك لأن هذين اللقبين قد أصبحا علمًا على الحَسنيين والحُسينيين بين الناس في هذه الأزمان، وهذه الأمصار.

والمراد بالتمييز والتعريف: تمييز وتعريف آل بيت النبي ﷺ عن باقي بطون وفخوذ وقبائل الناس.

بحيث إذا سُئل أحدهم: من أي العرب أو القبائل أنت؟ اختصر ودفع تطويل الإجابة، وسهل على سائله فقال له: أنا من الأشراف أو من السادة.

وكما يختصر الآخرون فيقول أحدهم: أنا من قحطان أو من عتيبة أو من الأزد أو من الأكراد أو من الفرس أو من النوبة.

وبرهان ذلك قول خالق الناس أجمعين: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ﴾.

وقول سيد ولد آدم أجمعين - ﷺ - «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ: أَلاَ إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلاَ لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، وَلاَ لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ، وَلاَ أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ، إِلاَّ بِالتَّقْوَى، أَبَلَّغْتُ؟ قَالُوا: بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ**».

ولا ريب أن السادة الأشراف - عافاهم الله - هم أولى الناس بالاهتداء والاستمساك بحكم الله تعالى وحكم رسوله ﷺ في هذا الباب.

الثالث: أن هذا التفريق لا سند له يقويه، وينقله إلى حيز القبول، وجريان العمل به.

حيث لم يُعْرَف في العصور السالفة، والأزمان الزاهرة، والعهود الماجدة، ولا ريب أن اللحاق بها ومواكبتها في هذا الباب خير وأجمل وأزكى وأنبل بالسادة الأشراف - سددهم الله -.

وكذلك لم يقرره الأكابر من أهل التحقيق في العلم والتأريخ والسير والأنساب، بل لا زال قولهم على أن لا فرق، ولا زال عملهم على وصف الحَسني أو الحُسيني باللقبين جميعًا، بالسيد وبالشريف.

وفي الختام: إن كنت ناصحًا فأنصح من دخل في قلبه شيء من التفريق أن يخرج عنه، ولينأى بنفسه أن تقع أسيرة له، لأنه لا ينتج عنه إلا فرقة أهل البيت الواحد، وتباغض أولاد الأب الواحد، والأم الواحدة،

والفخر الممقوت الذي ذمه وعابه سيد آل البيت وسيد البشر أجمعين - ﷺ -.

ليخرج عنه إلى ما هو أعلى وأسمى وأنبل، لينتقل عنه ويرفع همته إلى طلب معرفة هدي النبي ﷺ وأحكامه وأيامه وسيرته وشمائله، فيعمل به في خاصة نفسه، ويقيمه بين أهله وأصحابه والناس، ويدعو إليه وينشره ويقرره، فإن هذا من أجمل ما يزينه، وأفضل ما يحببه، وأدعى لذكره بالخير والجميل، وألصق بالرسول ﷺ والقرب منه.

وكتبه تعريفًا لا تميزًا وفخرًا:
السيد الشريف الحسيني عبدالقادر بن محمد بن
عبدالرحمـٰن بن أحمد بن حسين الجنيد
الدمام ٤/١١/ ١٤٣٢هـ





[١٥]
رأي الدكتور الأديب الشريف عبدالله بن الحسن الدويبي الحُسيني
صاحب كتاب: «البعد الاجتماعي في شعر المتنبي»

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرًا فجعله نسبًا وصهرًا، وصلى الله على خير من وطىء الثرى، وأشرف من بجده جاهر بالانتماء «**أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب**»، جدنا النبي المصطفى عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام، وعلى أصحابه الغر الميامين الرحمة والرضوان.. أما بعد؛

فإنّه يطيب لي بمناسبة إصدار ابن عمنا السيد الشريف إبراهيم الهاشمي الأمير، لرسالته الموسومة بـ: «**تَنْبِيهِ الحَصِيف إِلى خَطَأِ التَّفَرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّد والشَّرِيف**»، أن أعبر له عن تقديري لجهده البحثي الذي يَقطع به على كل مطلع عليه كافة الأقاويل والتخرصات، لا أقول الاجتهادات، لأن الاجتهاد الحقيقي هو ما استنفدت فيه الجهود بالبحث والتحري والتدقيق، وهو ما قام به شخصيًا بارك الله فيه وفي جهده الموفق الميمون، وقلمه النير، وتحليله الرصين، فكرّس من الأدلة والاستشهادات من قديم الآثار والأسفار، وحديث المقولات والأخبار، ما لا يدع للمعنيين في أمور الأنساب مجالاً لارتياب.

ولقد أحسن المؤلف الهاشمي ما شاء، وأجاد التوقيت في تأليف هذه الرسالة، في زمن كثر فيه الهرج والمرج، والخلط في التوصيف والتعريف

بالفرق بين السيد والشريف، وأخذ كثير من المحبين، واللدودين على حد سواء، يهرفون في هذا الصدد بما لا يعرفون، فتشابه الأمر على بعض المثقفين فركبوا الموجة ولسان حال بعضهم منعقد بقول رهين المحبسين:

ولمّا رأيت الجهلَ في الناس فاشيًا ... تجاهلتُ حتى ظُنَّ أني جاهلُ

ولقد وجدت أقدم تعبير للسادة والأشرف في ذات السياق بمعرض تفسير الواحدي لسورة التكاثر، قال مقاتل والكلبي: «نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحا فتعاند **السادة والأشراف** أيهم أكثر؟ فقال بنو عبد مناف: نحن أكثر سيدًا وعزًّا عزيزًا وأعظم نفرًا، وقال بنو سهم مثل ذلك، فكثرهم بنو عبد مناف، ثم قالوا: نعد موتانا حتى زاروا القبور، فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم، لأنهم كانوا أكثر عددًا في الجاهلية».

وفي هذا إيضاح ينسجم بالتمام مع أقدم ما أشار إليه المؤلف في مستهل رسالته ويعضد أدلته فيما يتعلق بتداول هذه التسمية في مجتمع ما قبل الرسالة، لتستقر بعد ذلك في المنتسبين إلى أهل البيت الكرام، وقد أورد وفقه الله التطور التاريخي لشيوع هذه التسمية على الجميع عبر حقب التاريخ الإسلامي المتعاقبة، ليثبت في نهاية المطاف أن كلّ سيد شريف وكل شريف سيد، وأنه ليس ثمة من الأدلة التي تقوم عليها البينة ما يحجر تسمية بعينها على منتسب دون آخر.

ومن لطيف ما اشتملت عليه مراجعه الثرة الثرية أنها مختلفة الموارد والمشارب بحيث يتعذر معها القول بالتحيز أو عدم الموضوعية، فهي من عصور متباينة ولمؤلفين مختلفين؛ منهم العرب الأقحاح، والأعاجم، والموالي، ومنهم الأئمة، والفقهاء، والمحدثون، والمؤرخون، والنسّابون وسواهم.

ومن تدبر استقراءات المؤلف واستنتاجاته المبنية على قواعد علمية رصينة أدرك صحة ما توصل إليه من نتائج في نهاية المطاف.

والله أسأل أن يثيبه ويثبت قدمه على الصراط كما ثبّت قلمه على الحق، وأن ينفع بعلمه الأمة، ويحقق به المراد، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

الدكتور الشريف عبدالله بن الحسن الدويبي الحُسيني
جدة ١٤٣٢/١١/٣هـ



بالفرق بين السيد والشريف، وأخذ كثير من المحبين، واللدودين على حد سواء، يهرفون في هذا الصدد بما لا يعرفون، فتشابه الأمر على بعض المثقفين فركبوا الموجة ولسان حال بعضهم منعقد بقول رهين المحبسين:

ولمّا رأيت الجهلَ في الناس فاشيًا　　تجاهلتُ حتى ظُنَّ أني جاهلُ

ولقد وجدت أقدم تعبير للسادة والأشرف في ذات السياق بمعرض تفسير الواحدي لسورة التكاثر، قال مقاتل والكلبي: «نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما لحا فتعاند **السادة والأشراف** أيهم أكثر؟ فقال بنو عبد مناف: نحن أكثر سيدًا وعزًّا عزيزًا وأعظم نفرًا، وقال بنو سهم مثل ذلك، فكثرهم بنو عبد مناف، ثم قالوا: نعد موتانا حتى زاروا القبور، فعدوا موتاهم فكثرهم بنو سهم، لأنهم كانوا أكثر عددًا في الجاهلية».

وفي هذا إيضاح ينسجم بالتمام مع أقدم ما أشار إليه المؤلف في مستهل رسالته ويعضد أدلته فيما يتعلق بتداول هذه التسمية في مجتمع ما قبل الرسالة، لتستقر بعد ذلك في المنتسبين إلى أهل البيت الكرام، وقد أورد وفقه الله التطور التاريخي لشيوع هذه التسمية على الجميع عبر حقب التاريخ الإسلامي المتعاقبة، ليثبت في نهاية المطاف أن كلّ سيد شريف وكل شريف سيد، وأنّه ليس ثمة من الأدلة التي تقوم عليها البينة ما يحجر تسمية بعينها على منتسب دون آخر.

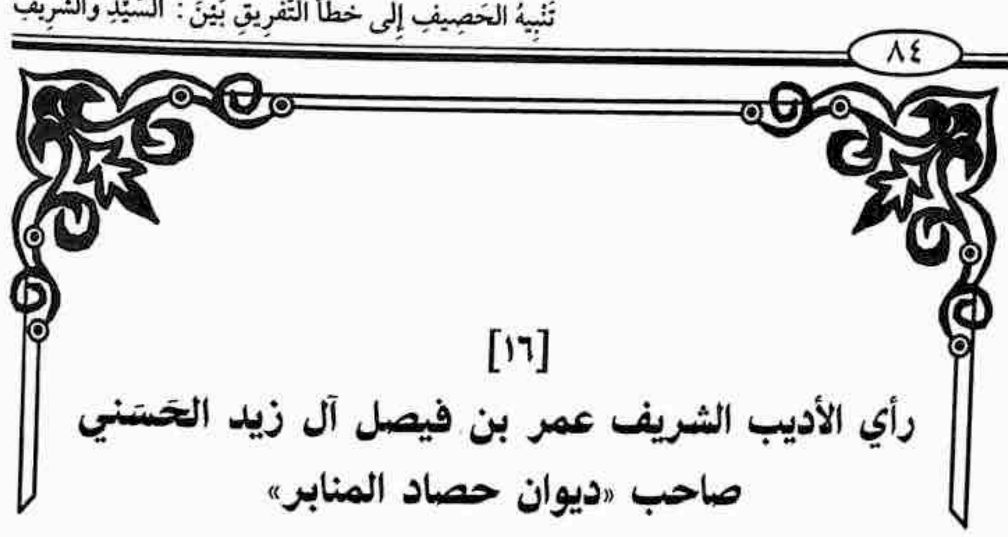
ومن لطيف ما اشتملت عليه مراجعه الثرة الثرية أنها مختلفة الموارد والمشارب بحيث يتعذر معها القول بالتحيز أو عدم الموضوعية، فهي من عصور متباينة ولمؤلفين مختلفين؛ منهم العرب الأقحاح، والأعاجم، والموالي، ومنهم الأئمة، والفقهاء، والمحدثون، والمؤرخون، والنسّابون وسواهم.

ومن تدبر استقراءات المؤلف واستنتاجاته المبنية على قواعد علمية رصينة أدرك صحة ما توصل إليه من نتائج في نهاية المطاف.

والله أسأل أن يثيبه ويثبت قدمه على الصراط كما ثبّت قلمه على الحق، وأن ينفع بعلمه الأمة، ويحقق به المراد، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين.

الدكتور الشريف عبدالله بن الحسن الدويبي الحُسيني
جدة ١٤٣٢/١١/٣هـ





[١٦]
رأي الأديب الشريف عمر بن فيصل آل زيد الحَسَني صاحب «ديوان حصاد المنابر»

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد: فقد اطلعت على رسالة أخي وصديقي الشريف إبراهيم بن منصور الهاشمي الأمير المعنونة بـ: «**تَنبِيهِ الحَصِيفِ إلى خَطَأِ التَّفرِيقِ بَيْنَ: السَّيِّدِ والشَّرِيفِ**»، والتي تأتي كحلقة من سلسلة طويلة لمصنفاته القيمة سواءً في العلم الشرعي، أو علم الأنساب، وسير الأعلام؛ غير أنه في هذه الرسالة جمع النصوص والآراء المنثورة في أمهات الكتب حول موضوع تواترت النصوص حول ثبوته ككل.. وتباينت حول إطلاقه كنعت.. باختلاف الأزمنة والأمكنة بين سيدي شباب أهل الجنة، وعقبهما عبر العصور..

والبحث وإن كان رشيقًا مُختصرًا، إلا أنه نافذ الفكرة مجتمع الأطراف؛ والمعروف أن جُل البحوث تبدأ ضيقة وتتشعب، إلا أن هذا البحث كان متشعبًا منثورًا.. فاجتمعت أطرافه وروافده ليصب في بوتقة واحدة.. وهو بحق إضافة شافية وإجابة ضافية، لسؤال كثيرًا ما طُرح، وجاءت الإجابة سابقًا عليه غير كافية.. ولعلي أورد هنا خاطرة كتبتها حول هذا الموضوع.

هِـيَ مِـنْـحَـةٌ لِـبَـنِـي الْـبَـتُـولِ ... وَإِنَّـمَـا الـلَّـغْـطُ الـطَّـرِيـف
إِذْ فَـرَّقُـوا أَنْ ذَاكَ يُـنْـعَـتُ ... سَـيِّـدًا أَوْ ذَا شَـرِيـف
لَـكِـنَّـمَـا تَـتَـفَـاوَتُ الأَمْـصَـارُ ... فِـي الـلَّـقَـبِ الْـمُـنِـيـف
فَـالـسَّـيْـفُ بَـعْـضُ نُـعُـوتِـه ... صَـمْـصَـامَـةٌ وَالأَصْـلُ سَـيْـف

وفق الله أخي الشريف إبراهيم، ووفقنا جميعًا إلى حسن الاتباع لمصدر الخير والرحمة ومصدر الشرف والسيادة، سيدنا محمد ﷺ.

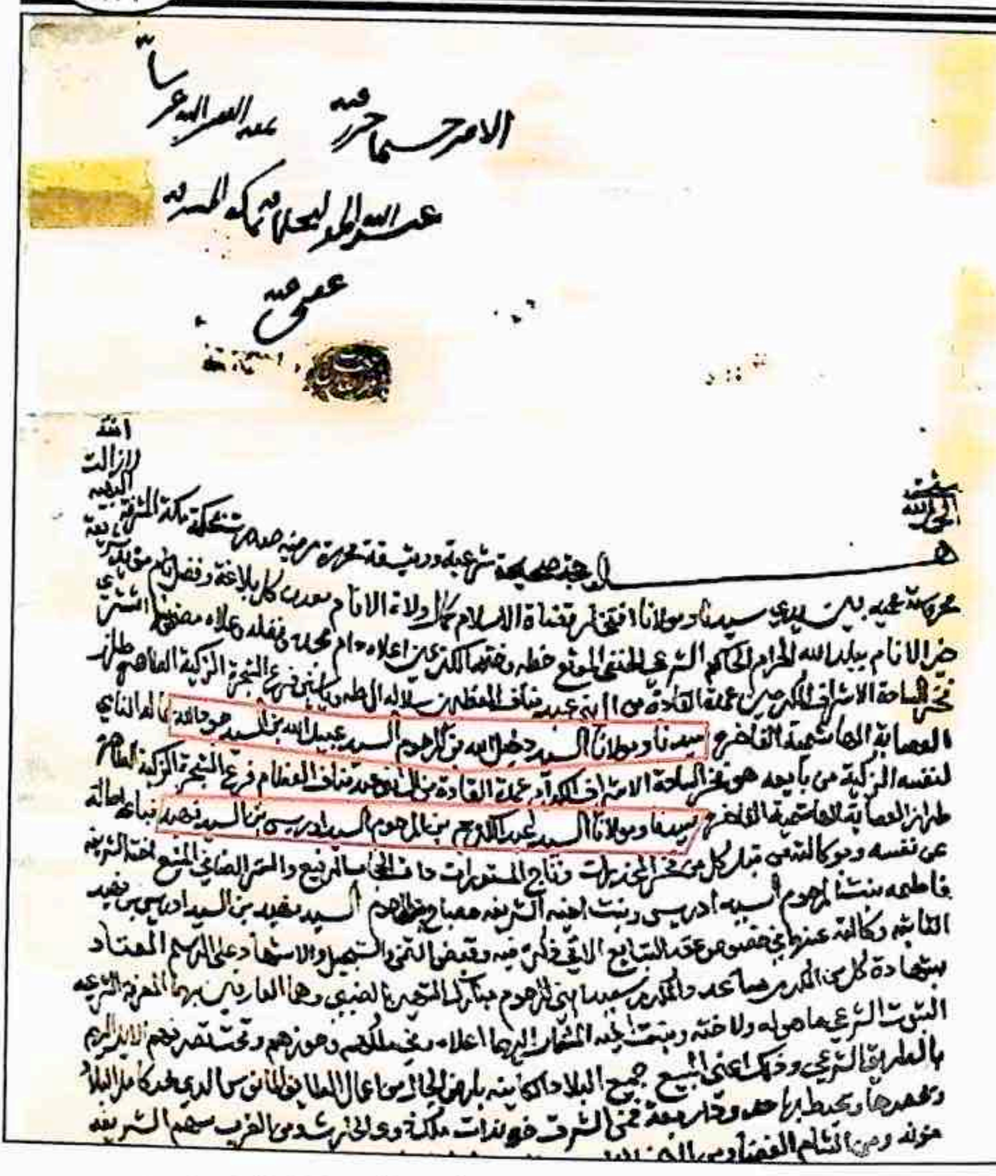
الشريف عمر بن فيصل آل زيد
مكة المكرمة ١٤٣٢/١١/٢٢هـ







ملحق الوثائق


سيدنا ومولانا السيد دخيل الله بن المرحوم السيد عبيد الله بن السيد جود الله
سيدنا ومولانا السيد عبد الكريم بن المرحوم السيد إدريس بن السيد فهيد

إطلاق لقب «السَّيِّد» على أشراف مكة الحَسَنيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١١٥٤هـ) في محكمة مكة تُلقب أشراف مكة ذوي جود الله الحَسَنيين بلقب «السَّيِّد»، وهذا الشاهد منها: «**هذه حجة صحيحة شرعية مضمونها اشترى السيد دخيل الله بن السيد عبيدالله بن السيد جود الله، من السيد عبدالكريم بن السيد إدريس بن السيد فهيد**».

(١) هذه الحجة من محفوظات الشريف مشهور بن مساعد آل زيد، فله منا جزيل الشكر؛ ولطول الحجة اقتصرنا على الشاهد منها.

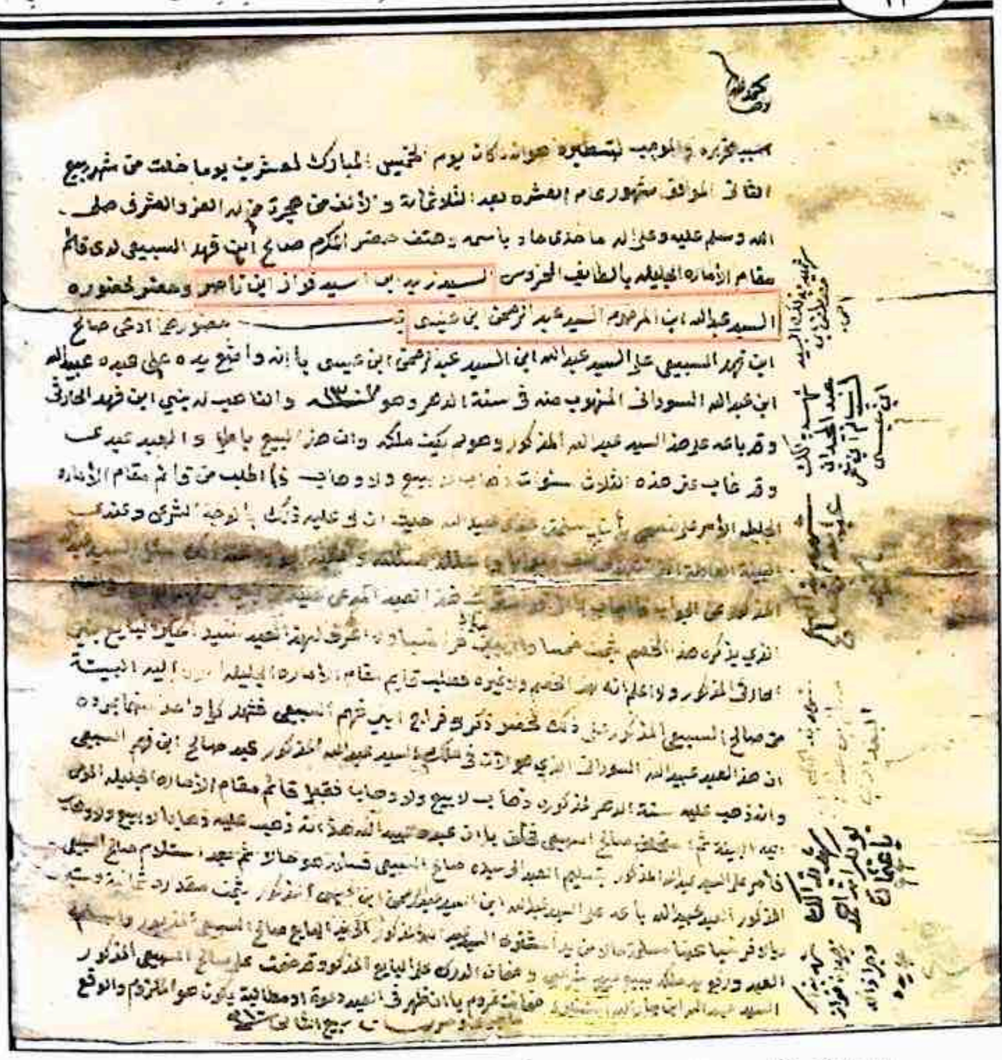
إطلاق لقب «السَّيِّدِ» على أشراف مكة الحَسَنيين

حجة[١] شرعية حُررت سنة (١٢٣٢هـ) في محكمة مكة تذكر بعض أعيان الأشراف الهواشم الأمراء في وادي فاطمة، وتلقب الواحد منهم بـ«السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: «حضر بالمجلس الشرعي المكرم السيد هزاع، والسيد سعد ابني السيد سعيد بن السيد سليمان الأمير».

(١) هذه الحجة من محفوظات الشريف سعود بن سعد بن عاشور الهاشمي الأمير، فله منا جزيل الشكر.

إطلاق لقب «السَّيِّد» على أشراف مكة الحَسَنيين

حجة شرعية حُررت سنة (١٢٨٤هـ) في محكمة مكة تذكر بعض أعيان الأشراف الهواشم الأمراء، والأشراف آل بركات، وتُلقب الواحد منهم بـ«السَّيِّد»، وهذا الشاهد منها: **«السيد عبدالله بن السيد مبارك بن هزاع الأمير»**، و**«السيد سعد بن السيد سالم بن سعد البركاتي»**، و**«السيد زين العابدين بن السيد عبدالكريم بن سليمان البركاتي»**.



حسب تحريره والموجب لتسطيره هو انه كان يوم الخميس المبارك لعشرين يوما خلت من شهر ربيع
الثاني الموافق شهوري عام العشرة بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من له العز والشرف صلى
الله وسلم عليه وعلى آله ما حنت هاد باسمه وهتف حضر المكرم صالح ابن فهد السبيعي لدى قائم
مقام الإمارة الجليلة بالطائف المحروس السيد زيد بن السيد فواز ابن ناصر وحضر لحضوره
السيد عبدالله ابن المرحوم السيد عبدالرحمن بن عيسى ... ادعى صالح
ابن فهد السبيعي على السيد عبدالله ابن السيد عبدالرحمن ابن عيسى بانه واضع يده على عبده عبيدالله
ابن عبدالله السوداني المنهوب منه في سنة ...

إطلاق لقب «السَّيِّدِ» على أشراف الطائف الحَسَنيين

وثيقة[١] حُررت سنة (١٣١٠هـ) بحضرة أمير الطائف زيد بن فواز العبدلي تلقبه، ورجل من أعيان السادة الأشراف آل عيسى، وآخر من الأشراف الشنابرة بلقب «السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: «**حضر المكرم صالح السبيعي لدى قائم مقام الإمارة بالطائف السيد زيد بن السيد فواز بن ناصر، وحضر لحضوره السيد عبدالله** بن السيد عبدالرحمٰن بن عيسى، **والسيد عبيدالله بن جار الله الشنبري**».

---

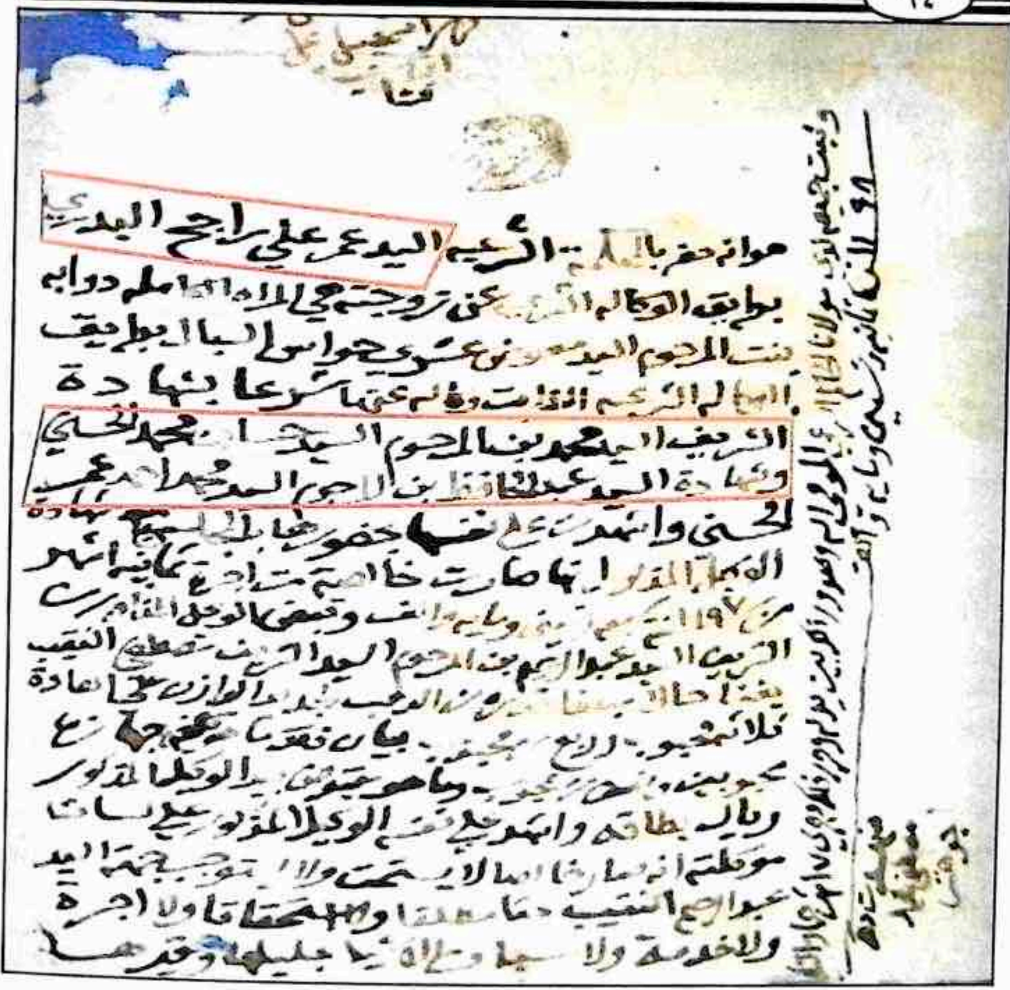
(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف عبدالله القصير آل عيسى، فله منا جزيل الشكر.

إطلاق لقب «السَّيِّد» على أشراف مكة الحَسَنيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٣١٥هـ) في محكمة مكة تُلقب جمع من أشراف مكة العبادلة الحَسَنيين بلقب «السَّيِّد»، وهذا الشاهد منها: «**حضر بالمجلس الشريف الشرعي السيد أحمد بن السيد درويش بن أحمد العبدلي، وهو الوارث الشرعي من عزة بنت لباس بن عبد المطلب العبدلي**».

---

(١) هذه الحجة من محفوظات الشريف عبد المطلب بن عبدالمعين العبدلي، فله مني جزيل الشكر.



إطلاق لقب «السَّيِّدِ» على أشراف قنا الحُسينيين والحَسنيين

حجة شرعية[1] حُررت سنة (١١٩٨هـ) في محكمة قنا بمصر، تُلقب الواحد من الأشراف الجمامزة الحُسينيين بـ«السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: «حضر بالمحكمة الشرعية السيد عمر بن علي بن راجح البدري».

وتُلقب الواحد من الأشراف ذوي عنقا الحَسَنيين بـ«السَّيِّدِ» وتجمع لواحد منهما اللقبين «السَّيِّدِ» و«الشَّرِيفِ»، وهذا نص الحجة: «شهادة الشريف السيد محمد بن السيد حسان بن محمد الحسني، والسيد عبدالحافظ بن السيد محمد بن أحمد بن عمر الحسني».

---

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف وائل الجمازي الحسيني، فله منا جزيل الشكر.

إطلاق لقب «السَّيِّدِ» على أشراف قنا الحُسينيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٣٠٧هـ) في محكمة قنا بمصر، تلقب الواحد من الأشراف الجمامزة الحُسينيين بـ«السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: **«حضر الرجال المكلفون السيد حمدان وعارف ومحمد وأحمد الملقب بالطياري، وأحمد أولاد المرحوم السيد فراج بن حمدان الزمر، وحمدان وأحمد وإبراهيم أولاد المرحوم السيد مصطفى بن حمدان الزمر».**

---

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف وائل الجمازي الحسيني، فله منا جزيل الشكر.

الحمد لله

هـ ١ حجة شرعية مضمونها انه اشترى في مجلس الشرع
الشريف المعظم المنيف بالمدينة النبوية على مشرفها الصلاة والتحية الاخوان المكرمان
هما السيد جبران والسيد هاشم ولدي المرحوم السيد جابر الحسيني بمالهما لا لغيرهما
لنفسهما من مبارك عتيق المرحوم السيد احمد نواب السادة وهو باع عنهما ما هو له وفي
ملكه وآل اليه من سيدته الحرة زهرة بنت عبد الله الحسيني الاربعة القطع الارض
المشتملة على نخيل الكائنة بالفرع المسماة بخيف الرطا المحدودة بالاملاك قبله
بالقرار وشاما بسكانه وغربا بالطريق وشرقا بقعر الوادي وله بتمام الاربع القطع
وكامل حقوقها الشرعية الداخلة والخارجة ذكرت ام لم تذكر بثمن قدره ستة
دنانير كل دينار اربعة ريالات حلق مقبوضة بيد البائع المذكور باعترافه لدى شهوده
بيعا وابتياعا باتين لازمين قاطعين صحيحين شرعيين مشتملين على ايجاب وقبول
وتسليم وتسلم من الطرفين في البدلين وما هو الواقع حرر في شهر ربيع المكرم عام ثلاث
وسبعين والف وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

القاضي
محمد بن علي العمري

الشيخ محمد علي

الشيخ احمد
ابراهيم الدواعي

محي الدين ابن قاسم
مغيباتي

قد نسخت بقلم الحقير الفقير الى الله الكليه بالكلمه والحرف بالحرف ونعوذ بالله من الزايد
والنقصان جابر ابن محمد المطلي ١٣١٦ في جماد اول ولثنين يوم واحده

إطلاق لقب «السَّيِّدِ» على أشراف المدينة الحُسينيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٣١٤هـ) في محكمة مكة تُلقب أشراف المدينة الحُسينيين بلقب «السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: **«اشترى في مجلس الشريف بالمدينة النبوية الأخوان المكرمان السيد جبران، والسيد هاشم ولدي السيد جابر الحُسيني من مبارك عتيق المرحوم السيد أحمد»**.

(١) هذه الحجة من محفوظات الدكتور الشريف محمد بن راضي الحسيني، فله منا جزيل الشكر.

اصطلاح لأشراف مكة الحَسَنيين بتلقيب أمير مكة بـ«الشَّرِيفِ»، وأبنائه وغيرهم بـ«السَّيِّدِ»

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٢١٧هـ) في محكمة الطائف تلقب أمير مكة سرور بن مساعد آل زيد (ت١٢٠٢هـ) بـ«الشَّرِيفِ»، وتلقب ابنه بـ«السَّيِّدِ»، وتلقب آخرين من أشراف مكة الحَسَنيين بـ«السَّيِّدِ»، **وهذا الشاهد منها: «السيد حسن بن السيد زين العابدين بن غالب»، و«السيد محسن بن السيد إدريس الحارث».**

---

(١) هذه الحجة من محفوظات الشريف مشهور بن مساعد آل زيد، فله منا جزيل الشكر؛ ولطول الحجة اقتصرنا على الشاهد منها.

اصطلاح آخر لأشراف مكة الحَسَنيين بتعميم لقب «الشَّرِيفِ» على أمير مكة وأبنائه وأحفاده

وثيقة[(١)] حُررت سنة (١٢٦١هـ) للأشراف آل زيد، تعمم إطلاق لقب «الشَّرِيفِ» على أبناء أمير مكة الشريف سرور بن مساعد آل زيد (ت١٢٠٢هـ)، وأحفاده، بخلاف الوثيقة السابقة التي تحصر لقب «الشَّرِيفِ» على أمير مكة، وهذا الشاهد منها: «**حضر الرجال الكمل الشريف سعيد بن مساعد، والشريف** عبدالمعين بن مساعد، **والشريف حسن بن يحيى بن سرور، والشريف** مسعود العواجي».

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف مشهور بن مساعد آل زيد، فله منا جزيل الشكر.

إطلاق لقب «الشَّرِيفِ» على أشراف مكة الحَسَنيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٣٢٢هـ) في محكمة مكة تُلقب أشراف مكة العبادلة الحَسَنيين بلقب «الشَّرِيفِ»، وهذا الشاهد منها: «**حضر بالمجلس الشرعي الشريف علي بن الشريف لباس بن الشريف عبد المطلب العبدلي**».

(١) هذه الحجة من محفوظات الشريف عبد المطلب بن عبدالمعين العبدلي، فله منا جزيل الشكر.

إطلاق لقب «الشَّرِيف» على أشراف المدينة الحُسينيين

حجة شرعية[١] حُررت سنة (١٢٤٤هـ) تُلقب أشراف المدينة الحُسينيين بلقب «الشَّريف»، وهذا الشاهد منها: «**حضر المكرم أحمد بن مسعود القايدي باع ملكه بالشراء البلاد على الرجل المكرم الشريف عبدالحميد بن رضوان الحُسيني**».

(١) هذه الحجة من محفوظات الدكتور الشريف محمد بن راضي الحسيني، فله منا جزيل الشكر.

اصطلاح لأشراف مكة الحَسَنيين بتلقيب المرأة بـ«الشَّرِيفةِ» والرجل بـ«السَّيِّدِ»

وثيقة[1] حُررت سنة (١٢١٧هـ) للأشراف الحُرث الحَسَنيين بمحكمة الطائف، تُلقب الرجل منهم بـ«السَّيِّدِ»، والمرأة بـ«الشَّرِيفةِ»، وهذا الشاهد منها: «**حضر إلى المجلس الشرعي السيد حمود بن السيد عمرو الحارث الناظر على وقف الشريفة رقية بنت السيد ناصر الحارث**».

---

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف مشهور بن مساعد آل زيد، فله جزيل الشكر.



اصطلاح لأشراف الطائف الحَسَنيين بتلقيب المرأة بـ«الشَّرِيفةِ» والرجل بـ«السَّيِّدِ»

حجة شرعية[١] حررت سنة (١٢٩٨هـ) في محكمة الطائف للسادة الأشراف آل عيسى من بني الوفا الداوديين الحَسَنيين تلقب الرجل منهم بـ«السَّيِّدِ»، والمرأة بـ«الشَّرِيفةِ»، وتلقب رجلاً من الأشراف آل جود الله بـ«السَّيِّدِ»، وهذا الشاهد منها: «حضر **السيد أحمد والسيد محمد والسيد عثمان أبناء السيد أمبارك بن السيد عبدالله بن عمر بن عيسى، [وكان] السيد أحمد وكيلاً بطريق الوكالة عن كريمته الشريفة جميلة ابنت السيد أمبارك**»؛ ومن الشهود في الحجة الشرعية: «**السيد فهيد بن مساعد الجودي**».

---

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف عبدالله القصير آل عيسى، فله منا جزيل الشكر؛ ولطول الحجة اقتصرنا على الشاهد منها.



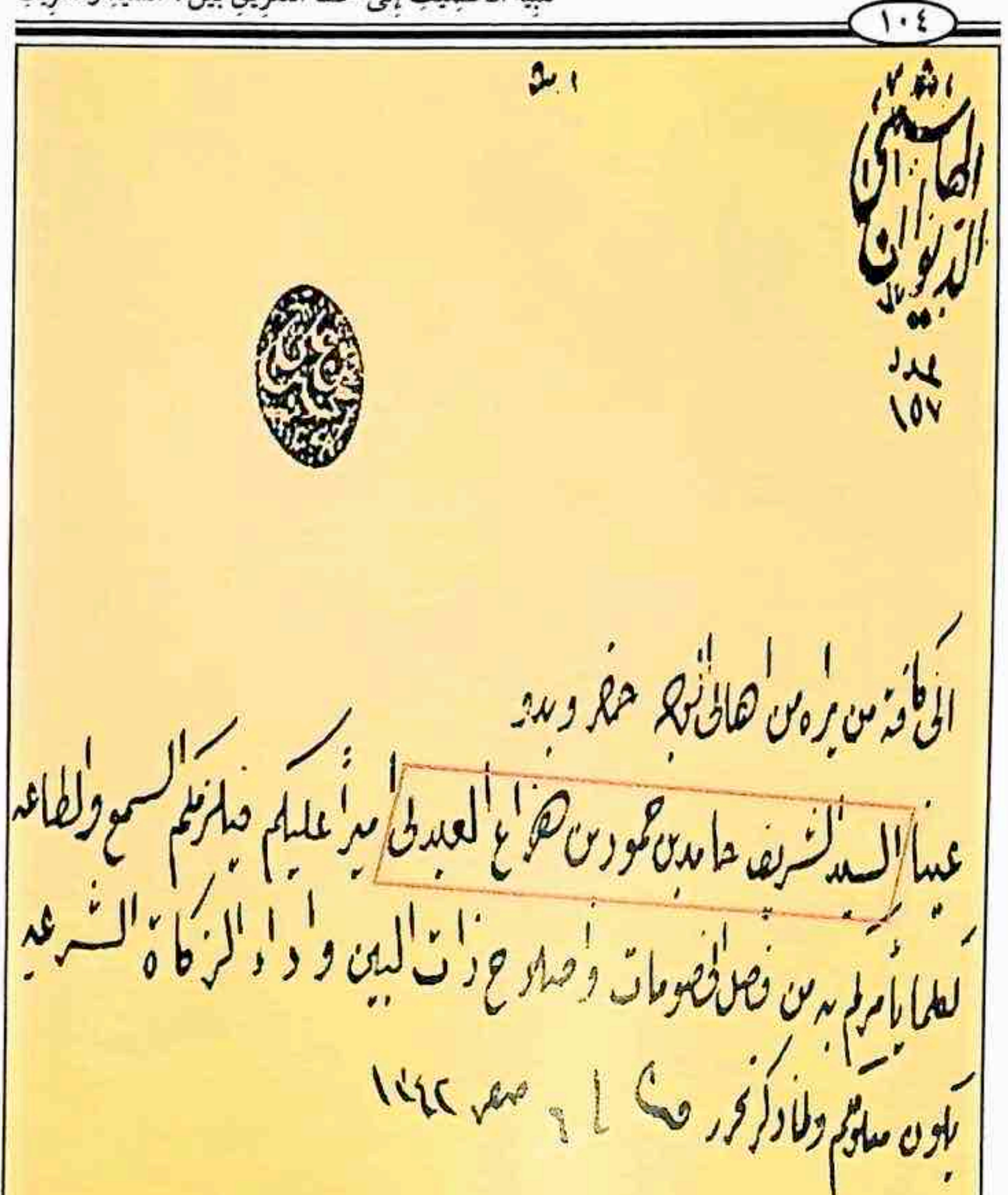
المملكة العربية السعودية
وزارة العدل
الصكوك الصادرة من المحاكم الشرعية



اصطلاح لأشراف مكة الحَسَنيين بتلقيب المرأة بـ«الشَّرِيفةِ» والرجل بـ«السَّيِّدِ»

وثيقة[١] حُررت سنة (١٣٠٧هـ) للأشراف الهواشم الأمراء الحَسَنيين بمكة، تُلقب الرجل منهم بـ«السَّيِّدِ»، والمرأة بـ«الشَّرِيفةِ»، وهذا الشاهد منها: **«حضر إلى المجلس الشرعي السيد محمد بن هاشم بن درويش الأمير من أهالي وسكان قرية الدوح بوادي فاطمة، أصالة عن نفسه وبطريق وكالته عن أمه المصونة الشريفة مباركة بنت السيد مبارك بن السيد محمد الأمير».**

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف محمد بن هاشم الهاشمي الأمير ـ رحمه الله ـ، وهي اليوم بحوزة أبنائه الكرام؛ ولطول الحجة اقتصرنا على الشاهد منها.



الديوان الهاشمي

عدد ١٥٧

الى كافة من يراه من اهالي تربه عموما وبعد

عينا السيد الشريف حامد بن حمود بن هزاع العبدلي اميراً عليكم فيلزمكم السمع والطاعه

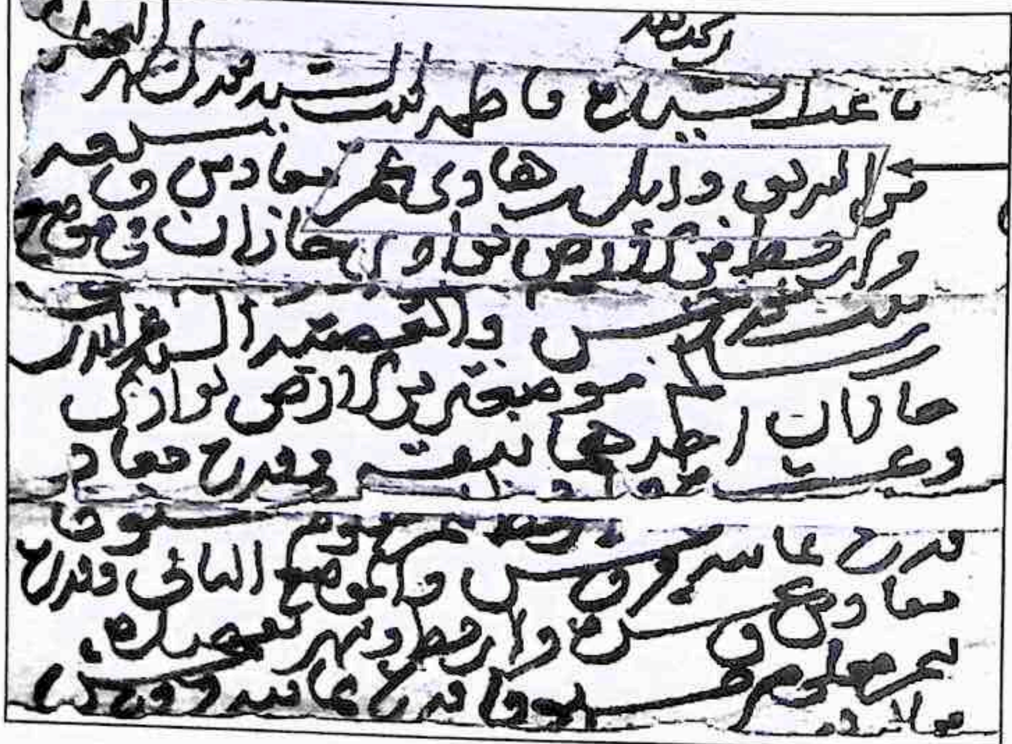
لكما يأمركم به من فصل الخصومات واصلاح ذات البين واداء الزكاة الشرعيه

يكون معلومكم ولما ذكر حرر في ٦ صفر ١٣٤٢

اجتماع اللقبين «السَّيِّدِ» و«الشَّرِيفِ» لأشراف مكة الحَسَنيين

وثيقة[١] حُررت سنة (١٣٤٢هـ) من أمير مكة الشريف الحسين بن علي العبدلي يلقب فيها الشريف حامد بن حمود بن هزاع العبدلي باللقبين: «السَّيِّدِ» و«الشَّرِيفِ».

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف مشهور بن مساعد آل زيد، فله جزيل الشكر.



اجتماع اللقبين «السَّيِّدِ» و«الشَّرِيفِ» لأشراف المخلاف السليماني الحَسَنيين

وثيقتان[١] حُررت سنة (١١٦٤هـ) تلقب الشريف دايل بن هادي الجعفري الحَسَني باللقبين: «**السَّيِّدِ**» و«**الشَّرِيفِ**».

---

(١) هذه الوثائق من محفوظات الشريف أحمد بن محمد الجعفري، فله منا جزيل الشكر.

اجتماع اللقبين «السَّيِّدِ» و«الشَّرِيفِ» لأشراف قنا الحُسينيين بمصر

حجة شرعية[1] حُررت سنة (١٠٧٠هـ) في محكمة الباب العالي بقنا مصر، تلقب الواحد من الأشراف الجمامزة الحُسينيين باللقبين: «السَّيِّدِ الشَّرِيفِ»، وهذا الشاهد منها: «**صدر الفراغ من السيد الشريف حسين بن السيد علي لولده السيد الشريف المعظم إسماعيل بوظيفة النظر والتحدث على وقف جده الشريف جماز أمير المدينة المنورة**»؛ وتلقب الأشراف ذوي عنقا الحَسَنيين بـ«**السادة الأشراف ذوي عنقا الحَسَنية**».

(١) هذه الوثيقة من محفوظات الشريف وائل الجمازي الحسيني، فله منا جزيل الشكر.







ثبت
المصادر والمراجع

١ - **إتحاف الأحباب بدمية القصر الناعتة لمحاسن بعض أهل العصر**، لأحمد المقحفي (ت١١٩٩هـ)، تحقيق: عبدالرحمٰن المعلمي، الناشر: مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٢ - **الأحاديث المختارة**، لضياء الدين المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تحقيق: د. عبدالملك بن دهيش، توزيع: مكتبة الأسدي، مكة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٣ - **أحكام الجنائز وبدعها**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٤ - **أحكام القرآن**، لأبي بكر الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٥ - **أدب الإملاء والاستملاء**، لعبدالكريم السمعاني (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: أحمد محمود، الناشر: المحقق، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.

٦ - **الأدب المفرد**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، بتخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق، الجبيل، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٧ - **الأذكار**، ليحيى النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: عامر ياسين، الناشر: دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٨ - **الأربعون الأبدال العوالي**، لابن عساكر علي (ت٥٧١هـ)، تحقيق: محمد ناصر العجمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٩ - **أربعون حديثًا عن أربعين شيخًا**، لابن المقرب أحمد البغدادي (ت٥٦٣هـ). تحقيق: صلاح الشلاجي، الناشر: دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١٠ ـ **الأربعون في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين**، لمحمد بن محمد الطائي (ت٥٥٥هـ)، تحقيق: عبدالستار أبوغدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
١١ ـ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، للخليل القزويني (ت٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد إدريس، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.
١٢ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
١٣ ـ **أساس البلاغة**، لمحمود الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: محمود السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
١٤ ـ **الاستشراف على تاريخ أبناء محمد الحارث الأشراف**، لمحمد بن حسين الحارثي، توزيع: مؤسسة الريان للنشر والتوزيع، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
١٥ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لابن الأثير علي الجزري (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: خليل شيحا، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
١٦ ـ **إصلاح المساجد من البدع والعوائد**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠هـ.
١٧ ـ **اعتقاد أئمة أهل الحديث**، لأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي (ت٣٧١)، تحقيق: د. محمد الخميس، الناشر: دار العاصمة، الرياض، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
١٨ ـ **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، لابن ماكولا علي بن هبة الله (ت٤٨٧هـ)، تحقيق: عبدالرحمٰن المعلمي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
١٩ ـ **الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار**، للدكتور حسن الباشا، الناشر: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٥٧م.
٢٠ ـ **البداية والنهاية**، لابن كثير إسماعيل الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: د. أحمد أبو ملحم ورفقائه، الناشر: دار الريان للتراث، القاهرة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
٢١ ـ **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع**، لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
٢٢ ـ **بلوغ القرى في ذيل إتحاف الورى بأخبار أم القرى**، لابن فهد عبدالعزيز القرشي (ت٩٢٢هـ)، مخطوط في مكتبة الحرم المكي.
٢٣ ـ **تاريخ أشراف وأمراء مكة**، لعبدالله بن محمد بن عبدالشكور (ت١٢٥٧هـ)، مخطوط في مكتبة الحرم المكي.

٢٤ ـ **تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها،** المشهور بـ: «**تاريخ بغداد**»، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

٢٥ ـ **التاسع من فوائد أبي عثمان البحيري**، لسعيد بن محمد البحيري (ت٤٥١هـ)، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية.

٢٦ ـ **تحريم نكاح المتعة**، نصر النابلسي المقدسي (ت٤٩٠هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: دار طيبة، الرياض.

٢٧ ـ **تُحفة الطالب فيمن نُسِبَ إلى عبدالله وأبي طالب**، لمحمد بن الحسين بن عبدالله السمرقندي (ت٩٩٦هـ)، مخطوط في مكتبة الحرم المكي.

٢٨ ـ **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ.

٢٩ ـ **تحفة المحتاج بشرح المنهاج**، لابن حجر أحمد الهيتمي (ت٩٧٤هـ)، تحقيق: د. الهيتمي، الناشر: المكتبة الدينية، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٣٠ ـ **ترتيب المدارك وتقريب المسالك**، للقاضي عياض السبتي (ت٥٤٤هـ)، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، بدون تاريخ نشر.

٣١ ـ **تفسير البحر المحيط في التفسير**، لأبي حيان محمد الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: د. عبدالرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٣٢ ـ **تفسير البغوي (معالم التنزيل)**، للحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ)، تحقيق: محمد النمر وعثمان ضميرية وسليمان الحرش، الناشر: دار طيبة، الرياض، ١٤١٢هـ.

٣٣ ـ **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، لمحمد بن فتوح الحميدي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: د. زبيدة بنت محمد سعيد، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٣٤ ـ **تكملة إكمال الإكمال**، لابن الصابوني (ت٥٩٨هـ)، المحقق: بدون، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

٣٥ ـ **تهذيب الأسماء واللغات**، ليحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار النفائس، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٣٦ ـ **تهيئة الفكر بشرح ألفية السير**، لمحمد محفوظ بن عبدالمنان التَرمسي (ت١٣٣٨هـ)، مخطوط لدى حفيده محمد حريري بترمس بأندونسيا، ومنه نسخة مصورة في مكتبة مكة المكرمة لدى أمينها الشيخ يوسف الصبحي.
٣٧ ـ **الجامع لأحكام القرآن**، لمحمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ)، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م.
٣٨ ـ **الجامع الكبير**، لمحمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: د. بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م .
٣٩ ـ **الجامع لشعب الإيمان**، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: د. عبدالعلي حامد، الناشر: الشؤون الإسلامية بوزارة الأوقاف، قطر، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.
٤٠ ـ **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس**، لمحمد الحميدي (ت٤٨٨هـ)، تحقيق: محمد الطنجي، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
٤١ ـ **جمهرة النسب**، لمحمد بن السائب الكلبي (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: محمود الفردوس العظم، توزيع: دار اليقظة العربية، دمشق، بدون تاريخ.
٤٢ ـ **الجواهر اللطاف المتوج بهامات الأشراف**، لمحمد بن حيدر النعمي (ت١٣٥١هـ)، مخطوط بخط تلميذه الحسن بن أحمد.
٤٣ ـ **الجواهر النفاس في بيان صفات السَّيِّد من الناس**، لعبدالله اليافعي (ت٧٦٨هـ)، تحقيق: حسين شكري، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٠م.
٤٤ ـ **الحجة في بيان المحجة**، لقوام السنة إسماعيل الأصبهاني (ت٥٣٥هـ)، تحقيق: محمد أبو رحيم، الناشر: دار الراية للنشر، الرياض، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م.
٤٥ ـ **الحديث شجون شرح الرسالة الجدية لابن زيدون**، لجعفر بن أبي بكر لبني (١٣٤٠هـ) ، مخطوط بمكتبة مكة المكرمة.
٤٦ ـ **حلية الأولياء**، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني (ت٤٣٠هـ)، الناشر: دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٤٧ ـ **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، لمحمد أمين المحبي الحموي (ت١١١١هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ نشر.
٤٨ ـ **خلاصة العسجد من حوادث دولة الشَّرِيف محمد بن أحمد**، لعبدالرحمٰن البهكلي (ت١٢٢٤هـ)، تحقيق: ميشيل توشيرير، الناشر: المركز الفرنسي للدراسات اليمنية بصنعاء والمعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، دمشق، ٢٠٠٠م.

٤٩ ـ **خلاصة الكلام في معرفة الأشراف آل دايل وآل بشيبش الجعافرة الكرام**، لأحمد الجعفري، توزيع: مؤسسة الريان ناشرون، بيروت، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.
٥٠ ـ **خلاصة الوفا بأخبار دار المصطفى**، لعلي السمهودي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. محمد الأمين الجكني، الناشر: المحقق، المدينة النبوية، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.
٥١ ـ **دراسة في تاريخ الأشراف العنقاوية**، للشريف أحمد ضياء العنقاوي، مصفوفة.
٥٢ ـ **الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس**، لأحمد بن محمد الحموي (ت١٠٩٨هـ)، تحقيق: إبراهيم الهاشمي الأمير، الناشر: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م.
٥٣ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لأحمد ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد سيد جاد الحق، الناشر: أم القرى للطباعة والنشر، القاهرة، بدون تاريخ نشر.
٥٤ ـ **الذريعة إلى مكارم الشريعة**، للحسين بن محمد الراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تحقيق: د. أبو اليزيد العجمي، الناشر: دار السلام، القاهرة، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.
٥٥ ـ **رحلة ابن جبير**، لمحمد بن جبير الكناني (ت٦١٤هـ)، تحقيق: بدون، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٥٦ ـ **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، لعبدالرحمٰن بن عبدالله السهيلي (ت٥٨١هـ)، تحقيق: عبدالرحمٰن الوكيل، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٥٧ ـ **الزهد الكبير**، لأحمد بن الحسين البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م.
٥٨ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
٥٩ ـ **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض.
٦٠ ـ **سلوة الكئيب بوفاة الحبيب ﷺ**، لابن ناصر الدين الدمشقي (ت٨٤٢هـ)، تحقيق: د. صالح معتوق ود. هاشم مناع، الناشر: دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث، دبي، ١٤٢٠هـ.
٦١ ـ **سنن أبي داود**، لأبي داود سليمان السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٦٢ ـ **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٦٣ ـ **السيرة النبوية**، لعبدالملك بن هشام المعافري (ت٢١٨هـ)، تحقيق: جمال ثابت وأصحابه، الناشر: دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٦٤ ـ **شرف المصطفى**، لعبدالملك النيسابوري (ت٤٠٦هـ)، تحقيق: نبيل آل باعلوي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.

٦٥ ـ **الشرف المؤبد لآل محمد**، ليوسف النبهاني (ت١٣٥٠هـ)، تحقيق: أحمد المزيدي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

٦٦ ـ **صحيح البخاري**، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

٦٧ ـ **صحيح الترغيب والترهيب**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

٦٨ ـ **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٦٩ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، لمحمد بن عبدالرحمٰن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، بدون تاريخ نشر.

٧٠ ـ **طبقات الحنابلة**، لأبي يعلى الفراء الحنبلي (ت٥٢٦هـ)، تحقيق: د. عبدالرحمٰن العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م.

٧١ ـ **العجاجة الزرنبية في السلالة الزينبية (ضمن الحاوي للفتاوي)**، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، بدون تحقيق: الناشر: السلام العالمية للطبع والنشر، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٧٢ ـ **عجالة المبتدي وفضالة المنتهي في النسب**، لمحمد الحازمي (ت٥٨٤هـ)، تحقيق: عبدالله كنون، الناشر: دار الآفاق العربية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.

٧٣ ـ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، لمحمد بن أحمد الفاسي المكي (ت٨٣٢هـ)، تحقيق: فؤاد سيد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ.

٧٤ ـ **عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب**، لابن عنبة أحمد بن علي الحسني (ت٨٢٨هـ)، بعناية وإشراف: محمد صادق آل بحر العلوم، الناشر: مؤسسة أنصاريان، قم، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٧٥ ـ **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**، لعبدالعزيز بن عمر بن فهد المكي (ت٩٢٢هـ)، تحقيق: فهيم محمد شلتوت، الناشر: جامعة أم القرى، مكة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٧٦ ـ **الفتوح**، لأحمد بن أعثم الكوفي (ت٣١٤هـ)، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، بدون تاريخ نشر.

٧٧ ـ **الفروع وتصحيح الفروع**، لمحمد بن مفلح المقدسي (ت٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو الزهراء حازم القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ.

٧٨ ـ **فهرسة ابن خير، ما رواه عن شيوخه**، لابن خير محمد الأموي الأشبيلي (ت٥٧٥هـ)، تحقيق: فرنشكه قراره زيدين، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٨٣م.

٧٩ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، لمحمد عبدالرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦هـ.

٨٠ ـ **القاموس المحيط**، لمحمد الفيروزابادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

٨١ ـ **قبائل الطائف وأشراف الحجاز**، للشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور (معاصر)، الطبعة الأولى، الطائف، ١٤٠١هـ.

٨٢ ـ **لسان العرب**، لابن منظور محمد بن مكرم الأنصاري (ت٧١١هـ)، الناشر: دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

٨٣ ـ **المتحابين في الله**، لابن قدامة عبدالله المقدسي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: خير الله الشريف، الناشر: دار الطباع للطباعة والنشر، دمشق، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

٨٤ ـ **مجموع الفتاوى**، لأحمد بن تيمية الحراني (ت٧٢٨هـ)، جمع وترتيب: عبدالرحمٰن بن محمد بن قاسم، الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية، الرياض، بدون تاريخ نشر.

٨٥ ـ **مختصر الفتاوى المصرية لابن تيمية**، لمحمد بن علي الحنبلي (ت٧٧٧هـ)، تحقيق: محمد حامد الفقي البعلي، الناشر: دار ابن القيم، الدمام، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

٨٦ ـ **مرآة جزيرة العرب**، لأيوب صبري باشا (ت١٢٩٠هـ)، تحقيق: د. أحمد فواد متولي و د. الصفافي أحمد المرسي، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

٨٧ ـ **مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح**، للملا علي القاري (ت١٠١٤هـ)، تحقيق: صدقي العطار، الناشر: المكتبة التجارية، مكة، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.

٨٨ ـ **المستدرك**، لمحمد بن عبدالله الحاكم (ت٤٠٥هـ)، أشرف عليه: د. يوسف المرعشلي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، بدون تاريخ نشر.

٨٩ ـ **مسند الشهاب**، لمحمد بن سلامة القضاعي (ت٤٥٤هـ)، تحقيق: حمدي السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٩٠ ـ **المسند**، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣هـ.
٩١ ـ **مشيخة ابن الجوزي**، لعبدالرحمٰن بن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد محفوظ، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٦م.
٩٢ ـ **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي**، لأحمد بن محمد الفيومي، الناشر: دار الكتب العلمية، ١٩٩٣م.
٩٣ ـ **مطلع البدور ومجمع البحور في تراجم رجال الزيدية**، لأحمد بن صالح بن أبي الرجال (ت١٠٩٢هـ)، تحقيق: عبدالرقيب مطهر حجر، الناشر: مركز أهل البيت، صعدة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٩٤ ـ **معجم ابن المقرئ**، لابن المقرئ محمد الأصبهاني (ت٣٨١هـ)، تحقيق: عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
٩٥ ـ **معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية**، للدكتور زين العابدين نجم، الناشر: دار الكتاب الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ/ ٢٠٠٦م.
٩٦ ـ **معجم السفر**، لأبي طاهر السلفي (ت٥٧٦هـ)، تحقيق: عبدالله البارودي، الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م.
٩٧ ـ **معجم معالم الحجاز**، لعاتق بن غيث البلادي (ت١٤٣١هـ)، الناشر: دار مكة للنشر والتوزيع بمكة ومؤسسة الريان للطباعة والنشر ببيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
٩٨ ـ **معجم مقاييس اللغة**، لأحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١م.
٩٩ ـ **معرفة الرجال عن يحيى بن معين**، رواية أحمد بن محرز، تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوزة بدير، الناشر: مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
١٠٠ ـ **معرفة علوم الحديث**، للحاكم محمد بن عبدالله النيسابوري (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: السَّيِّد معظم حسين، الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.
١٠١ ـ **المغني**، لابن قدامة الحنبلي (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله التركي وعبدالفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة، القاهرة، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
١٠٢ ـ **مفتاح الذهب تاريخ ملوك الإسلام وخلفاء العرب**، لأحمد السيد (معاصر)، الناشر: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.

١٠٣ ـ **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**، لإبراهيم الصريفيني (ت٦٤١هـ)، تحقيق: محمد أحمد عبدالعزيز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م.

١٠٤ ـ **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية**، لابن تيمية أحمد الحراني (ت٧٢٨هـ)؛ تحقيق: محمد رشاد سالم، الناشر: مؤسسة قرطبة، ١٤٠٦هـ.

١٠٥ ـ **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي**، لابن تغري بردي (ت٨٧٤هـ)، تحقيق: جمع من المحققين، الناشر: دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م.

١٠٦ ـ **موائد الفضل والكرم الجامع لتراجم أهل الحرم**، لعبدالستار الدهلوي (ت١٣٥٥هـ)، مخطوط في مكتبة الحرم المكي.

١٠٧ ـ **موسوعة مكة المكرمة والمدينة**، إعداد جمع من الدكاترة، إشراف: أحمد زكي يماني، الناشر: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، جدة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.

١٠٨ ـ **نزهة الألباب في الألقاب**، لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالعزيز السديري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

١٠٩ ـ **نسب قريش**، لمصعب الزبيري (ت٢٣٦هـ)، تحقيق: ليفي بروفنيسال، الناشر: دار المعارف، القاهرة، بدون تاريخ نشر.

١١٠ ـ **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: د. فيليب حتي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ نشر.

١١١ ـ **نكت القرآن الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام**، لمحمد الكرجي القصاب (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: د. علي التويجري وإبراهيم الجنيدل وشايع الأسمري، الناشر: دار القيم ودار ابن عفان، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١١٢ ـ **نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى**، لجار الله محمد بن عبدالعزيز الهاشمي (ت٩٥٤هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مؤسسة الفرقان، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

١١٣ ـ **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين الصفدي (ت٧٦٤هـ)، اعتناء: جمع من المحققين، الناشر: فرانز شتاير شتوتغارت للنشر، ألمانيا، ١٤١١هـ

١١٤ ـ **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، لعلي بن أحمد الواحدي (ت٤٦٨هـ)، تحقيق: عادل عبدالموجود وأصحابه، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

١١٥ ـ **وفيات الأعيان**، لأحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، الناشر: دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

١١٦ ـ **الوفيات**، للقاسم بن محمد البرزالي (ت٧٣٩هـ)، تحقيق: عبدالله الكندري، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الكويت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

١١٧ ـ **الوفيات**، لمحمد بن رافع السلامي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: صالح عباس، والدكتور بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.





نبذة عن المؤلف

هو إبراهيم بن منصور بن درويش بن عبدالرحمٰن بن مبارك الهاشمي الأمير، ينتمي إلى ذوي مبارك من الأشراف الهواشم الأمراء الحَسنيين. ولد في مدينة جدة سنة ١٣٨٤هـ، وتلقى تعليمه فيها وأكمل الثانوية في أمريكا.

التحق بشركة أرامكو السعودية في أوائل سنة ١٤٠٧هـ في قسم الكمبيوتر، ثم قسم تقنية المعلومات.

حُبِّبَ إليه طلب العلم الشرعي وتوجه لتحصيله، وبخاصة علم الحديث، فلازم دروس جمع من العلماء، ثم دروس المحدث الفقيه اللغوي محمد بن علي آدم الأثيوبي - حفظه الله تعالى - المدرس بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة - حرسها الله تعالى - في الكتب الستة، و«**ألفية السيوطي**»، و«**شرح علل الترمذي**» لابن رجب، وغير ذلك من علوم الحديث قرابة سنة، وعقد عدة لقاءات مع الإمام العلامة محدث الأمة الفقيه محمد ناصر الدين الألباني - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - في مواضيع مختلفة، من أبرزها مناقشة شُبه من يُكَفِّر المسلمين[1]؛ ومن سنة ١٤٢٢هـ

(١) ثم طبع جزء من هذا اللقاء في كتاب اسمه: «**التحذير من فتنة التكفير**» وعليه تعليقات العلامة عبدالعزيز بن عبدالله بن باز - رحمه الله تعالى -، والعلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله تعالى -، والشيخ علي بن حسن الحلبي، الناشر: دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ. ثم طبع اللقاء كاملاً باسم: «**من جهود العلامة الألباني في نصح جماعة التكفير**»، توزيع: مؤسسة الريان ناشرون، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

إلى سنة ١٤٢٩هـ لازم دروس المحدث الفقيه الشيخ وصي بن محمد عباس ـ حفظه الله تعالى ـ في شرحه لكتاب: «**فتح الباري شرح صحيح البخاري**» لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) في المسجد الحرام.

له من المصنفات:

١) «**المصنفات التي تكلم عليها الإمام الذهبي نقدًا أو ثناءً**»، مطبوع[(١)].

٢) «**إتحاف النبلاء بتاريخ ونسب الأشراف الهواشم الأمراء**»، مصفوف.

٣) «**تحقيق منية الطالب في معرفة الأشراف الهواشم الأمراء بني الحسن بن علي بن أبي طالب**»، مطبوع[(٢)].

٤) «**رأي القاضي المؤرخ الأديب ابن خلكان في مصنفات الأعيان**»، مطبوع[(٣)].

٥) «**الأنساب المستخرجة من كتاب وفيات الأعيان**»، مصفوف.

٦) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن حجر العسقلاني**»، مخطوط ولم يكتمل.

٧) «**المصنفات التي تكلم عليها الحافظ ابن رجب الحنبلي**»، مصفوف في جزء ولم يكتمل.

٨) «**الإشراف على المعتنين بتدوين أنساب الأشراف**»، مطبوع[(٤)].

٩) تحقيق: «**جزء فيه ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني**»، للحافظ ابن منده يحيى بن عبدالوهاب (ت٥١١هـ)، مطبوع[(٥)].

---

(١) مطبوع، الناشر: مكتبة المتنبي بالدمام، ومؤسسة الريان، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
(٢) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان، بيروت، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.
(٣) مطبوع: الناشر: المؤلف، توزيع: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
(٤) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
(٥) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

١٠) «**التنبيه والإتحاف على اتفاق وتشابه أنساب القبائل والأسر بأنساب الأشراف**»، مصفوف.

١١) «**الدُّرر من كلام الحافظ الذهبي في علم الأثر**»، مصفوف في مجلد ضخم، ولم يكتمل.

١٢) «**ضوابط في علم النسب**»، مصفوف.

١٣) «**أخبار المحدث الفقيه عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب**»، مطبوع(١).

١٤) تحقيق: «**جزء فيه ترجمة الإمام البخاري**»، للحافظ محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، مطبوع(٢).

١٥) تحقيق: «**جزء فيه من أخبار ابن أبي ذئب رحمه الله**»، للحافظ ابن زبر محمد الربعي (ت٣٧٩هـ)، مطبوع(٣).

١٦) «**ما قاله الحافظ الذهبي في تهذيب النفوس، والعلم وآدابه**»، مصفوف.

١٧) «**الأحاديث والآثار التي شرحها الحافظ الذهبي**»، مصفوف.

١٨) «**أخبار الخارجين على الولاة (دراسة عن الدماء التي سالت من أثر خروجهم، تندم الخارجين، موقف السلف من الخارجين)**»، مصفوف ولم يكتمل.

١٩) «**أشراف نجد**»، مصفوف ولم يكتمل.

٢٠) «**إتحاف الخلان ببقاء نسل النبي ﷺ إلى نهاية الزمان**»، مصفوف ولم يكتمل.

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

(٢) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

(٣) مطبوع، الناشر: المحقق، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٢١) «**بلوغ المرام في معرفة نعمة جد الأشراف الجعافرة الكرام**»، مطبوع.

٢٢) «**البديع في أخبار الأشراف النعميين آل عيشان أحفاد الشفيع**»، مطبوع[١].

٢٣) «**إتحاف الأمة بصحة قُرشِية الإمام الشافعي فقيه الأمة**»، وهو رد على من نفى قرشية الإمام الشافعي؛ مطبوع[٢].

٢٤) تحقيق: «**الدر النفيس في بيان نسب إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي**»، للفقيه أحمد بن محمد الحسيني الحموي (ت١٠٩٨هـ)، مطبوع[٣].

٢٥) تحقيق: «**جزء فيه حكايات عن الشافعي وغيره**»، للحافظ محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، مطبوع[٤].

٢٦) رسالة باسم: «**عناية أشراف الحجاز بأنسابهم والمصنفات التي اعتنت بتدوينها**»، مطبوعة[٥].

٢٧) رسالة باسم: «**عناية الحافظ تقي الدين الفاسي بأنساب الحَسَنيين من أشراف الحجاز**»، مطبوعة[٦].

٢٨) تحقيق: «**الجزء فيه ثمانون حديثًا عن ثمانين شيخًا**»، للحافظ محمد بن الحسين الآجري (ت٣٦٠هـ)، مطبوع[٧].

٢٩) «**معجم شيوخ الحافظ أبي بكر الآجري**»، مطبوع[٨].

---

(١) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
(٢) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
(٣) مطبوع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
(٤) مطبوع، توزيع: دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
(٥) مطبوعة، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
(٦) مطبوعة، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
(٧) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
(٨) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.

٣٠) «**من جهود العلامة الألباني في نصح جماعة التكفير**»، مطبوع[1].

٣١) رسالة: «**أنموذج من عناية علماء الإسلام المتقدمين بتصحيح الكتب وضبط نصوصها**»، مطبوعة[2].

٣٢) رسالة: «**تنبيه الحصيف إلى خطأ التفريق بين السيد والشريف**»، مطبوعة بين يديك.

٣٣) تحقيق: «**السيف المجزَّم لقتال من هتك حرمة الحرم المحرَّم**»، لحافظ الروم نوح بن المصطفى القونوي (ت١٠٧٠هـ)، مصفوف.

٣٤) تحقيق: «**التبيين في شرح الأربعين**»، لعزالدين محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن سعد الله بن جماعة الكناني (ت٨١٩هـ)، مصفوف.



---

(١) مطبوع، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

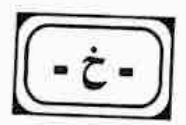
(٢) مطبوعة، توزيع: مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

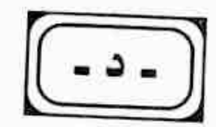




فهرس الأعلام

- ح -

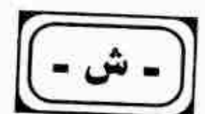


















- ق -

- ي -





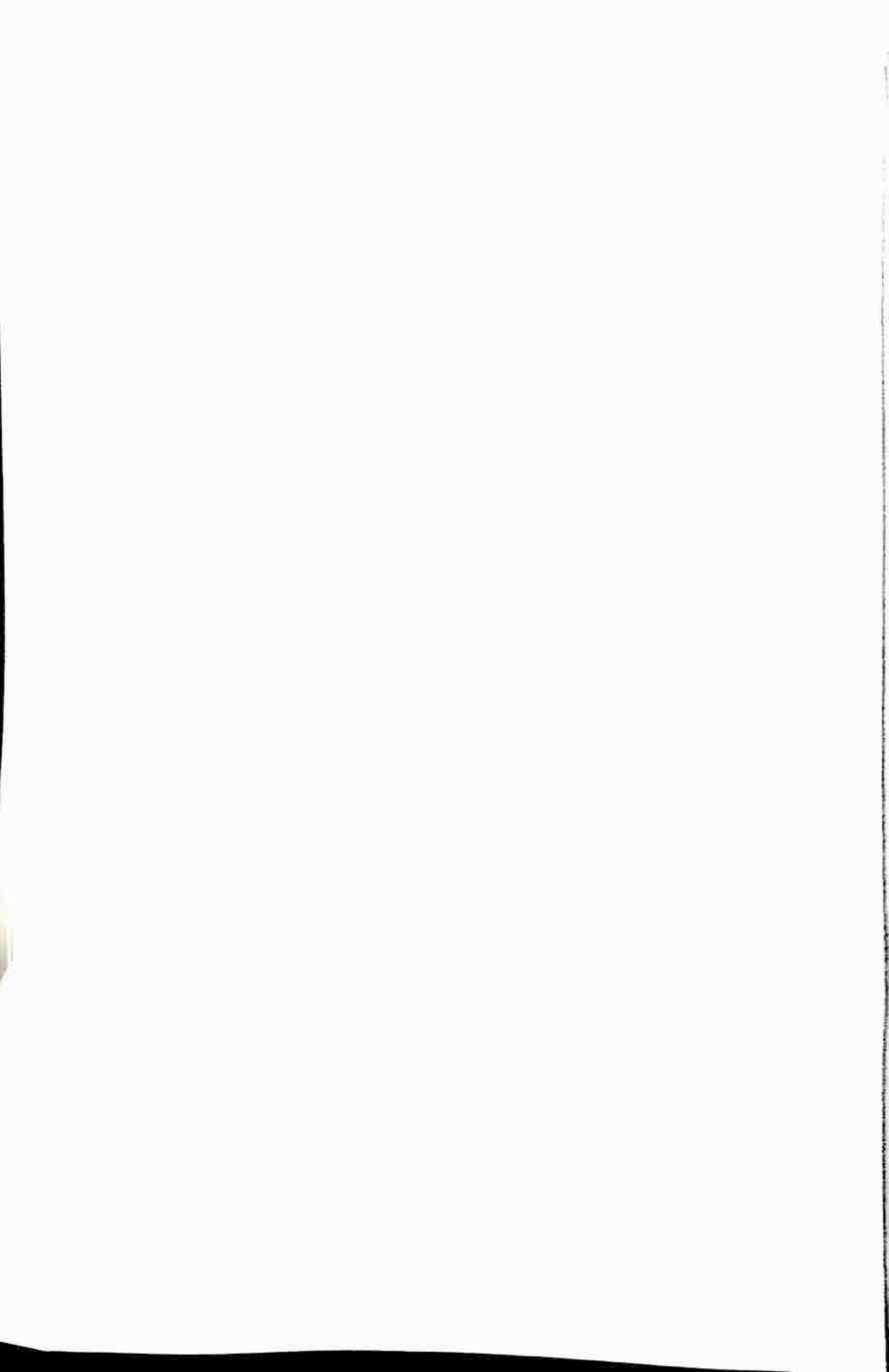
فهرس الموضوعات

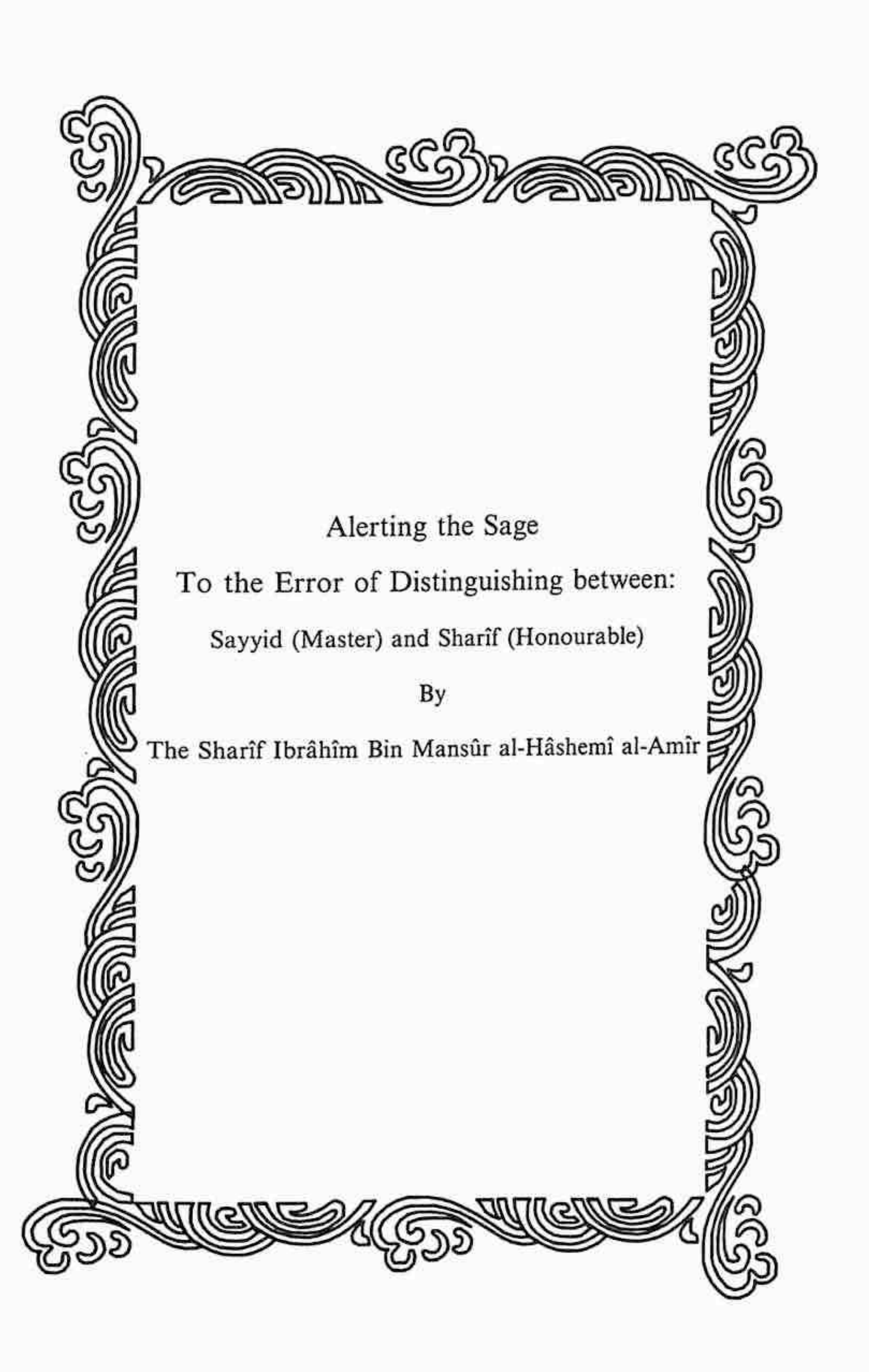
الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة









Alerting the Sage

To the Error of Distinguishing between:

Sayyid (Master) and Sharîf (Honourable)

By

The Sharîf Ibrâhîm Bin Mansûr al-Hâshemî al-Amîr

